

الكونغرس لمطالبة مؤسسات إعلامية قطرية بالكشف عن مصادر تمويلها

للتسجيل، ويأمل بعض أعضاء الكونغرس من الجمهوريين أن يتم استخدام تلك الصلاحية الجديدة في تسيير بعض الضوء على عمل «الجزيرة»، وعلاقتها بالحكومة القطرية، وفق «ديلي بيست».

وبين هؤلاء الأعضاء الذين يدعون باتجاه المزيد من الإشراف الفيدرالي على محطة «الجزيرة» بوجه خاص، النائب الجمهوري لي زيلدين. وقال محدث باسمه، وفق «ديلي بيست»، إنه يرحب بأي محاولة تفرس المزيد من عمليات الكشف بشأن علاقة المحطة بالحكومة القطرية.

وأشار المتحدث أن زيلدين يدعم إلزام «الجزيرة» على سبيل المثال بالتسجيل طبقاً لقانون الوكالات الأجنبية، وهو قانون يلزم مؤيدي أي حكومة أجنبية، وممثلي العلاقات العامة الذين يعملون على الأراضي الأمريكية بالكشف والإفصاح عن طبيعة عملهم. وفي الوقت الذي تعد فيه محطة «الجزيرة» هدفاً رئيسياً بالنسبة إلى بعض أعضاء الكونغرس الجمهوريين، ذكر أحد المساعدين في الحزب الجمهوري مطلع على تلك الجهود والمحاولات لـ«ديلي بيست»، أنهم يأملون أن يتم البحث في وضع وسائل إعلام قطرية أخرى. وأضاف: «يدير القطريون منابر إعلامية أخرى مثل (ميدل إيست آي)، إلى جانب منابر إعلامية رقمية أخرى تتخذ بعضها من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها، ويتم بث البعض الآخر من أميركا، في حين تصدر بعضها الآخر في الخارج ثم ينتشر محتواها على (تويتر) و(فيسبوك) من خلال أشخاص يتناقلونه.

إذا كانوا يدعون المال للمؤيدين للقيام بذلك، سيكون عليهم التسجيل طبقاً لقانون تسجيل الوكالات الأجنبية، واكتشف عن كل نشاطاتهم. بحيث تكون هناك شفافية فيما يتعلق باستهدافهم لأمريكيين. من ذلك، نظراً لأن تلك وسائل الإعلام مملوكة لهم، تنقسم الشبكة وتأثيرها بالغوض». وأشار الموقع الأمريكي أنه حتى اللحظة، لم يسجل أي منبر إعلامي قطري لدى لجنة الاتصالات الفيدرالية طبقاً لقوانين الإفصاح الجديدة، وكذلك لم يفعل أي منبر إعلامي روسي، حيث لم يبق بذلك سوى جهتي بث هما «وكالة الأناضول» للتركية الخاصة، و«إم إتش زي نيوز»، الموجودة في الولايات المتحدة، التي تبث برامج فرنسية وألمانية في البلاد.

واشنطن، «الشرق الأوسط».

يأمل مشروعون جمهوريون أميركيون في أن يحمل قانون جديد يلزم وسائل إعلام روسية بمزيد من الشفافية المالية، مؤسسات إعلامية قطرية بكشف مصادر تمويلها.

وذكر موقع «ديلي بيست» الإخباري الأميركي أن مجموعة من المشرعين الجمهوريين يستهدفون محطة «الجزيرة الإنجليزية»، على خلفية مزاعم واتهامات باستخدامها أداة ترويجية وبقوة إعلامية نيابة عن جماعات تصنفها الولايات المتحدة «إرهابية»، وترويضها سراً لمصالح رعاتها وداعميها في الحكومة القطرية.

وترفض «الجزيرة» هذه الاتهامات بشدة. وذكر الموقع الإخباري أن المحطة تجد نفسها في قبضة القانون الأميركي الجديد الذي يلزم جهات البث الأجنبية التي تملك محطات إخبارية تلفزيونية أميركية، بتقديم تقارير دورية إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية، على أن تتضمن هذه التقارير معلومات عن السيطرة المالية والتشغيلية التي تمارسها الشركات الأم في الخارج عليها.

وجاء هذا الإجراء في إطار مشروع قانون خاص ببنافق وزارة الدفاع الأميركية، اقترحه العام الماضي كل من سبث مولتون، عضو مجلس النواب الديمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، واليز ستيغفانك النائب الجمهوري عن نيويورك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

كذلك، تضمن مشروع القانون جزءاً من صيغة مشروع قانون سابق منفصل كان قد قاما بعرضه في مارس (آذار) 2018. وقال مولتون في بيان وقتها: «لا يمكن أن نظل نتعرض لهجوم من محطة أخرى مثل (روسيا اليوم) تنتشر ما يقوض نظامنا الديمقراطي». وقد دعم النائبان نيوبوروك، وكلاهما عضو في لجنة الخدمات المسلحة بالمجلس.

جذدت المطالبة بالأدلة للجانب التركي النيابة تطالب إعدام 5 متهمين في أولى جلسات محاكمة قضية خاشقجي



النائب العام السعودي سعود بن عبد الله بن مبارك المحجب

تتضمن «أصول كافة التسجيلات الصوتية التي بحوزة الجانب التركي المتعلقة بهذه القضية، وأن يتم توقيع الية تعاون خاصة بهذه القضية مع الجانب التركي لتزويدهم بما تتوصل له التحقيقات من نتائج وفقاً لإحكام النظام، كما طلب ما لديهم من أدلة وقرائن تدعو أو تعارض مع ما تم التوصل إليه من نتائج للإفادة منها»، مشيراً إلى أن النيابة العامة لا تزال بانتظار ما طُلب منهم.

وكانت النيابة أعلنت أن التحقيقات تجري مع الموقوفين في القضية، وعددهم 21 شخصاً، بعد استدعاء ثلاثة أشخاص آخرين، مشيرة إلى أنه «تم توجيه التهم إلى 11 منهم، واستمرار التحقيقات مع بقية الموقوفين، مع المطالبة بقتل من أمر وبأش جريمة القتل منهم».

إرسال ما لديهم من الأدلة أو القرائن المتعلقة بهذه القضية، والتي لم يرد عليها أي إجابة حتى تاريخه، ولا تزال النيابة العامة بانتظار ما يرد منهم جواباً على ذلك». وتشكلت المطالبة السعودية

لضلوغهم في الجريمة. وجاء في البيان المطالب أنه «ويعد جميعاً نسخة من لائحة الدعوى ومحاكمة المتهمين في مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، وطالبت النيابة العامة بالإعدام ضد خمسة من الموقوفين لضلوغهم في جريمة القتل».

وصرح النائب العام السعودي الشيخ سعود بن عبد الله بن مبارك المحجب في بيان أمس، بأن المحكمة الجزائية بالرياض عقدت جلساتها الأولى، بحضور المتهمين، وعددهم 11 شخصاً، مع محاميهم، بناء على نظام الإجراءات الجزائية المطبق في البلاد.

وطالبت النيابة العامة بإيقاع الجزاء الشرعي ضدهم، ومن بينهم 5 موقوفين طالبت بإعدامهم

تعد أكبر كنيسة في الشرق الأوسط

السيسي يفتح كاتدرائية العاصمة الجديدة الأحد ويحضر قداس الميلاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر عن افتتاح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط، وهي كاتدرائية «ميلاد المسيح» الموجودة بالعاصمة الإدارية التي تقع على بعد 60 كيلومتراً شرق القاهرة. وقالت الكنيسة في بيان لها أمس، إن «ذلك الافتتاح سوف يكون بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وشخصيات مصرية وعربية ودولية، بمشاركة أحيار الكنيسة أعضاء المجمع المقدس يوم الأحد 6 يناير (كانون الثاني) الحالي في قداس عيد الميلاد، الذي سوف يحضره الرئيس السيسي».

وتعتبر كنيسة العاصمة الإدارية، كاتدرائية «ميلاد المسيح»، أكبر كنيسة في الشرق الأوسط، وهي عبارة عن طابق أرضي وصحن ومنازة بارتفاع 60 متراً، وتقع على مساحة 15 فدانا، وتسع الكنيسة لـ8200 شخص. وفي يناير عام 2017، تعهد السيسي بأن يكون الافتتاح بمرور 50 سنة على إنشاء الكاتدرائية الحالية في العباسية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقال إنه يجب أن يكون فيها «أكبر كنيسة وأكبر مسجد في مصر، وأنا أول المساهمين فيها». وتبرع الرئيس حينها بمائة ألف جنيه مصري لصالح المبنىين،

وأشار إلى أن السيسي دأب على حضور القداس منذ انتخابه رئيساً للبلاد في يونيو (حزيران) 2014.

وتعتبر كنيسة العاصمة الإدارية، كاتدرائية «ميلاد المسيح»، أكبر كنيسة في الشرق الأوسط، وهي عبارة عن طابق أرضي وصحن ومنازة بارتفاع 60 متراً، وتقع على مساحة 15 فدانا، وتسع الكنيسة لـ8200 شخص. وفي يناير عام 2017، تعهد السيسي بأن يكون الافتتاح بمرور 50 سنة على إنشاء الكاتدرائية الحالية في العباسية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقال إنه يجب أن يكون فيها «أكبر كنيسة وأكبر مسجد في مصر، وأنا أول المساهمين فيها». وتبرع الرئيس حينها بمائة ألف جنيه مصري لصالح المبنىين،

«تم الانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة بإقامة صلوات قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية (ميلاد المسيح)»، مضيفاً في تصريح له لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أنه من المقرر أن يستقبل البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية المهندئين صباح الاثنين 7 يناير (يوم العيد) بمقر الكاتدرائية بالعباسية شرق القاهرة، وأن الاستقبالات سوف تبدأ نحو الساعة الـ11 صباحاً وتستمر لمدة ساعتين تقريباً. لافتاً إلى أن جميع قيادات الكنيسة برئاسة البابا تواضروس الثاني وجميع أعضاء المجموعة الكشفية يبذلون أقصى جهودهم ليخرج اليوم على أعلى مستوى من التنظيم، وبالشكل اللائق بالحدث التاريخي

«تم الانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة بإقامة صلوات قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية (ميلاد المسيح)»، مضيفاً في تصريح له لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أنه من المقرر أن يستقبل البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية المهندئين صباح الاثنين 7 يناير (يوم العيد) بمقر الكاتدرائية بالعباسية شرق القاهرة، وأن الاستقبالات سوف تبدأ نحو الساعة الـ11 صباحاً وتستمر لمدة ساعتين تقريباً. لافتاً إلى أن جميع قيادات الكنيسة برئاسة البابا تواضروس الثاني وجميع أعضاء المجموعة الكشفية يبذلون أقصى جهودهم ليخرج اليوم على أعلى مستوى من التنظيم، وبالشكل اللائق بالحدث التاريخي

أديس أبابا أعلنت عن «تشغيل أولي» نهاية 2020

قلق مصري من تحركات إثيوبية للمسارعة باستكمال «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين

سارعت إثيوبيا من خطواتها لإتمام عملية بناء «سد النهضة»، الذي واجه عشرات مالية وفنية مؤخرًا. وقال سلتشي بيكلي وزير المياه والطاقة الإثيوبي، أمس، إن بلاده «ستبدأ التشغيل الأولي للسد في ديسمبر (كانون الأول) 2020».

ويثير السد، المقام على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، مخاوف مصرية بشأن أضرار متوقعة في حصتها من المياه، المقدرة بـ5,5 مليار متر مكعب. وقال الدكتور محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، لـ«الشرق الأوسط» أن «القاهرة تتابع بدقة وقلق كافة التطورات الخاصة بعملية البناء، خاصة ما قامت به أديس أبابا مؤخراً من طلبات لقرصنة وولوية وتعاقبات مع شركات، لإتمام عملية البناء». مؤكداً أن «كافة تلك المعلومات محل دراسة ورصد من كافة المؤسسات المصرية المعنية حالياً للرد عليها».

وجاء الإعلان الإثيوبي، أمس، بالتزامن مع اتفاق وقعه حكومة أديس أبابا مع شركة (جي إي هيدرو فرانس)، وهي شركة تابعة لجنرال إلكتريك رينوباولز لتسريع وتيرة استثمار السد.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإثيوبية أن جي إي هيدرو فرانس ستحصل على 54 مليون يورو (61 مليون دولار) لتصنيع وصيانة واختبار مولدات التوربينات. كما أوردت إذاعة «فانا» الإثيوبية، أنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «CGG» الصينية، لمواصلة عملها، بعد توقفه لفترة.

وشهد مشروع سد النهضة، الذي يتكلف 4 مليارات دولار، الكثير من التناخبات، اضطر على إثرها رئيس الوزراء أبي أحمد، في أغسطس (آب) الماضي، إلى إلغاء عقد شركة المعادن والهندسة (ميتيك)، التي يديرها الجيش، لتصنيع توربينات السد.

أنقرة، سعيد عبد الرازق
بغداد، حمزة مصطفى

ناقش الرئيس العراقي برهم صالح مع نظيره التركي طيب إردوغان في أنقرة، أمس، «الملفات والقضايا العالقة بين البلدين»، واتفقا على «ضرورة إيجاد حلول جذرية لها». بحسب بيان للرائسة العراقية. ويقود صالح وفد أرفع المستوى في زيارة لانقرة بدأت أمس. وقال مكتبه في بيان إنه استعرض مع إردوغان «وجهات النظر بشأن التطورات والأحداث التي تشهدها المنطقة، وأهمية تخفيف التوتر فيها وترسيخ أسس السلام والاستقرار».

وأكد الرئيس العراقي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي عقب المحادثات، أن بلاده تريد «شراكة وتعاوناً استراتيجياً مع تركيا، وننتقل إلى دور تركي فاعل في إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب في العراق». وأضاف: «نحتاج إلى اتفاقية شاملة مع تركيا تتناول الملفات المختلفة بين البلدين، وسنعمل على عقد اجتماع المجلس الاستراتيجي المشترك».

وشدد على أن «العراق لا يريد وصاية من أي طرف على قراره الوطني». واعتبر أن «أزمة المياه مع تركيا ستنتهي باتفاق شامل»، لكنه لم يكشف أبداً عن

بنود هذا الاتفاق أو ألياته. وأكد أن «العراق حريص على استمرار العمل والتسويق مع الجانب التركي في المجالات كافة». أما إردوغان فحاول التركيز على مواجهة «حزب العمال الكردستاني»، قائلاً إن «هناك منظمات إرهابية مثل «داعش» وكذلك حزب العمال الكردستاني (الذي تعتبره تركيا منظمة

صالح وإردوغان يستعرضان حرس الشرف في أنقرة أمس (أ.ف.ب)



عرب عن استعداد تركيا للمساهمة في مشاريع البنية التحتية والتنمية في العراق، وعلى رأسها إعمار المناطق الحدودية». وأضاف: «نريد تطوير اتصالاتنا وتعاوننا مع العراق في مجال الأمن أيضاً، وهناك العديد من الأشياء التي يمكننا القيام بها، خصوصاً في مجال الصناعات الدفاعية».

قياسياً بلغ 16 مليار دولار، مجداً وزرفعه إلى 20 مليار دولار». وعن ملف المياه الشائك بين البلدين، قال إردوغان إن تركيا «حريصة على إدارة هذا الملف مع العراق، لا سيما أن هناك بعض المشكلات سنعمل على حلها دبلوماسياً». وأكد المتحدث باسم الرئاسة

العراقية لقمان فيلي لـ«الشرق الأوسط» أن زيارة برهم صالح إلى تركيا «تأتي في مرحلة إقليمية ودولية مهمة وتحديداً مع تطورات الأزمة السورية، فضلاً عن التحذيرات من عودة نشاط «داعش» الإرهابي، إذ يتوجب العمل مع جميع دول المنطقة على عدم عودة الإرهاب إلى مدتنا».

وأضاف أن «الرئيس أجرى قبيل سفره إلى تركيا تسليقاً عالي المستوى مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فيما يخص طبيعة الزيارة وأهدافها وطبيعة الملفات التي سيتم بحثها مع الجانب التركي، ورافقه وفد حكومي رفيع المستوى». وأكد أن «التسويق الأممي المشترك مع الجانب التركي في غاية الأهمية لضمان محاربة بقايا «داعش» وعدم السماح له بالقاطات أنفاسه مجدداً والعودة إلى نشاطاته الإرهابية التي أضرت بجميع دول المنطقة».

وعن أزمة «حزب العمال الكردستاني»، قال فيلي إن «هذا الأمر جرت مناقشته بشكل واضح بحيث لا يؤدي إلى تشنج في العلاقات بين البلدين ولا يحدس في الوقت نفسه السيادة العراقية بعد الضربات الجوية التي قامت بها تركيا مؤخراً وإنهاء سلتمت بغداد السفير التركي بشأنها رسالة احتجاج».

تأبين صدام حسين يتسبب بـ«توتر نيابي» عراقي - أردني

بغداد، فاضل الشمي

ونفذت الحكومة العراقية في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي حكم الإعدام بحق صدام حسين فجر عيد الأضحى في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2006. بعد إدانته من المحكمة الجنائية العراقية المختصة، التي تشكلت عقب الغزو الأميركي في 2003. وكانت مهمتها محاسبة أركان نظام «حزب البعث» على جرائم الإبادة الجماعية والحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وتشير حفلات التأبين التي تقام في الأردن سنوياً في ذكرى إعدام صدام حفظة غالبية العراقيين، خصوصاً الشيعية، وتصدر في كل عام دعوات لقطع

العلاقات مع الأردن، باعتبار تأبين صدام «إساءة إلى أرواح الضحايا الذين سقطوا في عهده». وتظفر جهات عراقية بعدم رضا إلى إيواء عقاب منذ 2003 بعض أفراد عائلة الرئيس الراحل ومنهم ابنته الكبرى رغد.

القانون» الذي يزعّمه المالكي، أول من أمس، الحكومة العراقية بـ«إلزام الجانب الأردني باحترام إرادة الشعب العراقي وعدم استفزازة بإقامة تجمعات واحتفالات تجدد النظام السابق واحتضان مؤتمرات معادية للعراق». وقالت في بيان: «إذا كانت الحكومة الأردنية تبرر هذه السلوكيات بأنها تصرفات فردية فهذا المبرر ليس مقبولاً، فبإمكان الأمن الأردني منع مثل هذه التجمعات المسماة إلى الشعب العراقي ومحاسبة من يشترك فيها».

المؤسسات الأردنية كافة إقامة الفعاليات ضمن مبدأ الحرية التي كفلها الدستور الأردني، ولا يملك أي برلماني أن يفرض على الأردن استفزازة بإقامة تجمعات كفلها الدستور وعلى رأسها حرية التعبير عن الرأي». وقلل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني النائب نضال الطعاني من شأن تصريحات نصيف، واعتبر في تصريحات لموقع إلكتروني محلي، أنها «تمثل خطأً للقاءة الانتخابية للنائب ولا سيما أن تؤثر على علاقات البلدين». وأشار إلى أن «أي ملاحظات حول العلاقات بين البلدين يتم التعامل

معها عبر الطرق الدبلوماسية ومن خلال سفارات البلدين». وفيما بدا رداً على تصريحات بحق الشعب الأردني، كتب النائب عن «تحالف الفتح» وجيه عباس أمس: «كتواب عراقيين لنا أراؤنا التي تحفظ كرامة الشعب العراقي، ولستنا ملزمين بما يصدر عن البرلمان الأردني، صدام أجرم بحق الشعب العراقي، العتب على حكومتنا وموقفها الضعيف تجاه هذه الإساءات المتوالية من بعض الأردنيين». ورأى أن «الديمقراطية هي أن تحترم مشاعر العراقيين، لا أن يدافع الأردن عن إساءة البعض منهم إلينا بحجة حرية التعبير بهذا الأسلوب الفج».

محافظة البنك أكد في حديث مع التنقيح الأوسط قرب إصدار فنة نقدية جديدة لمواجهة السيولة

«الركزي» اليمني: صرفنا 352 مليون دولار من الوديعة السعودية في المواد الرئيسية

التي تؤثر على المواطن العادي.

تهريب الأموال

أكد محافظ البنك المركزي، أن الميليشيات لا تملك القدرة والآلية لطباعة الأوراق النقدية، مشيراً إلى أنه وحسب المعلومات الواردة أن ما يرد للميليشيات الانقلابية من الخارج يتمثل في مواد، ومن ثم تقوم الميليشيات بإخراج العملات المالية؛ وهذا ما يؤثر على السياسة النقدية للدولة، وتعمل الأجهزة كافة مع البنك المركزي في عدم خروج هذه الأموال بشكل أساسي إلا من خلال القنوات الرسمية، إضافة إلى التنسيق مع دول الجوار في رصد هذه العمليات.

وشرح المحافظ ما تقوم به الميليشيات في الوقت الراهن ضد المواطنين في مواقع سيطرتها، ومن ذلك ما تقوم به عندما تمول الحكومة من خلال الوديعة السعودية جميع المواد الأساسية في كل المدن اليمنية، بما فيها المناطق التي تحت سيطرة الميليشيات التي تشكل 70 في المائة بحكم التركيز السكاني في تلك المدن؛ إذ تقوم بتضييق الخناق على البنوك، وأصدرت إن جملة من القرارات التي تقضي بمنع البنوك في صنعاء من أن تفتح الاعتمادات الرئيسية مع البنك المركزي، وفي حال السماح لها يطلب من البنوك عدم توريد النقد، رغم أن البنك يدفع بالدولار.

للموازنة معرفة التعامل مع العجز.

وشدد زمام: إن أجور العاملين في الحكومة تشكل ضغطاً كبيراً لأن أي ضعف في الموارد يشكل بعض التعقيد على الموازنة، وقال: «كنا في السابق نقوم بتمويل هذا العجز من خلال الطباعة للعملة، وجرى إيقاف هذه العملية، ولن يكون هناك تمويل عجز من إصدارات جديدة للريال اليمني، وما يحدث في سد العجز الآن هو من خلال الودائع».

دور الأمم المتحدة

عن دور الأمم المتحدة

للبنك المركزي، قال زمام: إن دورها يتمحور في المساعدات الخارجية لليمن، سواء نقدية أم عينية، وتمر عبر قنوات أخرى غير البنك المركزي، وهذه تؤثر بشكل أو بآخر. وكان هناك لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة، وجرى الاتفاق على أن يُستخدم البنك المركزي أداة قانونية رسمية لجميع التحويلات المالية، وسيكون لهذا أثر إيجابي. موضحاً: إن بعثة صندوق الدولي التي عقدت مراجعة للموازنة اليمنية في نهاية عام 2018 أوصت جميع الدول المناهضة للمنظمات بان يتم تحويل جميع المبالغ الواسلة لليمن عبر البنك المركزي؛ لما ذلك من استقرار لأسعار العملة



يمني ينظر أمام إحدى نوافذ الصرف داخل البنك المركزي اليمني في عدن (غيتي)

الضخمية؛ حتى لا يكون هناك ضغوط على العملة المحلية».

إصدار أوراق نقدية

في هذا الجانب، يقول محافظ البنك المركزي: إن البنك فعل الدين المحلي وفور صدور الموازنة قالب البنك جاهز لإصدار فئات جديدة، منها فئة 100 ريال يمني. ما ينتظره البنك الآن هو فقط معرفة المؤشرات العامة

السعودية، أن تكون مخصصة لتغطية الاعتمادات للمواد الأساسية للسلع.

سيطرة الميليشيات على الموارد

يقول محافظ البنك المركزي: إنه وبحسب الظروف التي تمر بها اليمن، فالحديث الآن على جزء من الإيرادات، سواء كانت الإيرادات السيادية تاتي من العجز، وتعمل على تغطية هذا العجز من الموارد غير

السعودية، أن تكون مخصصة لتغطية الاعتمادات للمواد الأساسية للسلع.

يقول محافظ البنك المركزي: إنه وبحسب الظروف التي تمر بها اليمن، فالحديث الآن على جزء من الإيرادات، سواء كانت الإيرادات السيادية تاتي من العجز، وتعمل على تغطية هذا العجز من الموارد غير



د. محمد زمام

أن يستمر الصرف بحسب الوديعة للعام المقبل، لافتاً إلى أن هذا الصرف يأتي متوافقاً مع المهمة الرئيسية للوديعة، حسب الاتفاق مع وزارة المالية في

العمل على إنهاؤها، والآخر في ألمانيا مجدداً ليستخدمه البنك المركزي».

التأثير على المستوى المعيشي

في هذا الجانب، أكد زمام في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن البنك المركزي استطاع أن يفعل كل أدواته منذ تسلمه الوديعة السعودية في مارس (آذار) الماضي، من خلال تمويل التجارة الخارجية، وبخاصة المواد الأساسية، التي أصبح أثرها على المجتمع اليمني واضحاً، متمثلاً في سهولة تمويل التجارة عبر صعوبة في عملية التمويل

البنك اتخذ جملة من الخطوات أسهمت وبشكل مباشر في تحسين قيمة الريال اليمني في الاسقرار في إطاره. وقد المحافظ، أبناء تروجها الميليشيات حول تراخي البنك المركزي في القيام بدوره وحساباته معلقة في العالم، قائلًا: «إن البنك المركزي ومقره عدن يمارس كل اختصاصاته، وله السلطة والصفة القانونية في جميع دول العالم والمعترف به من قبل الصندوق والبنك الدولي الأمم المتحدة، إضافة إلى أن حساباتنا أغلبها مفتوحة، وهناك حسابان لم نغلقهما في دولتين أوروبيتين، أحدهما يتعلق بجراءات قانونية جار

جدة، سعيد الأبيض

التي تؤثر على المواطن العادي. أكد محافظ البنك المركزي، أن الميليشيات لا تملك القدرة والآلية لطباعة الأوراق النقدية، مشيراً إلى أنه وحسب المعلومات الواردة أن ما يرد للميليشيات الانقلابية من الخارج يتمثل في مواد، ومن ثم تقوم الميليشيات بإخراج العملات المالية؛ وهذا ما يؤثر على السياسة النقدية للدولة، وتعمل الأجهزة كافة مع البنك المركزي في عدم خروج هذه الأموال بشكل أساسي إلا من خلال القنوات الرسمية، إضافة إلى التنسيق مع دول الجوار في رصد هذه العمليات.

وشرح المحافظ ما تقوم به الميليشيات في الوقت الراهن ضد المواطنين في مواقع سيطرتها، ومن ذلك ما تقوم به عندما تمول الحكومة من خلال الوديعة السعودية جميع المواد الأساسية في كل المدن اليمنية، بما فيها المناطق التي تحت سيطرة الميليشيات التي تشكل 70 في المائة بحكم التركيز السكاني في تلك المدن؛ إذ تقوم بتضييق الخناق على البنوك، وأصدرت إن جملة من القرارات التي تقضي بمنع البنوك في صنعاء من أن تفتح الاعتمادات الرئيسية مع البنك المركزي، وفي حال السماح لها يطلب من البنوك عدم توريد النقد، رغم أن البنك يدفع بالدولار.

آل جابر يؤكد استعداد «إعمار اليمن» لاستئناف مشاريع تعز

«التحالف» يرصد 20 خرقاً حوثياً للهدنة في 24 ساعة



السفير السعودي لدى استقباله محافظ تعز في الرياض أمس (سبا)

إلى ذلك، التقى محافظ تعز نبيل شمسان بسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة المنشر العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، حيث بحث معه احتياجات محافظة تعز من المشروعات الحيوية التي

إلى ذلك، التقى محافظ تعز نبيل شمسان بسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة المنشر العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، حيث بحث معه احتياجات محافظة تعز من المشروعات الحيوية التي

إلى ذلك، التقى محافظ تعز نبيل شمسان بسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة المنشر العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، حيث بحث معه احتياجات محافظة تعز من المشروعات الحيوية التي

إلى ذلك، التقى محافظ تعز نبيل شمسان بسفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن والمدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة المنشر العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، حيث بحث معه احتياجات محافظة تعز من المشروعات الحيوية التي

تعز، الشرق الأوسط،

في اليمن 20 خرقاً حوثياً للهدنة الحديدة خلال 24 ساعة، وأعلن التحالف، أمس، أن الخروقات الحوثية كانت في مناطق محافظة الحديدة، وشملت الدريهمي، والتحينا، وجيس، والغازة، والجبيلة، والجاح. في الوقت نفسه، أكدت مصادر محلية اندلاع المعارك في عدد من المواقع بمدينة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، حيث ثانی أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية التي تواصل خروقاتها للهدنة وقف النار وتستمر في محاولاتها المستميتة التقدم إلى مواقع الجيش الوطني، حيث شهدت خلال الساعات الماضية معارك عند جامعة الحديدة ومناطق كيلو سبعة وقوس النصر، شرق المدينة. جاء ذلك في الوقت الذي أفشلت فيه قوات الجيش الوطني

قيادي حوثي يتهم آخر بـ«سلب» صلاحيات المشاط ووزراء حكومة الانقلاب

حوثية في صنعاء أن القيادي أحمد حامد الذي يعد من قادة الصف الأول في الجماعة ومن الغربيين من مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي (المقتول) ومن شقيقه عبد الملك الحوثي، حالياً، يكاد يكون صاحب القرار الأول في حكم الميليشيات، مستنداً إلى تأييد كبير من عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وابن عمه محمد علي الحوثي. ويتهم القيادي الحوثي «أبو محفوظ» بأنه المتصرف الأول في موارد التصناديق المالية في مناطق سيطرة الميليشيات، وهو ما مكنته من شراء عشرات العقارات

صنعاء، «الشرق الأوسط»، في سياق الصراع المتصاعد بين أجنحة الجماعة الحوثية على المناصب والأموال وتكوين النفوذ في مفاصل الجماعة، اتهم، أمس، قيادي حوثي بارز مدير مكتب رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، ويدعى أحمد حامد بأنه يمارس صلاحيات المشاط ووزراء حكومة الانقلاب. وذكر القيادي في الجماعة والمعين وكيلًا لوزارة الشباب والرياضة في حكومة الانقلاب سليمان عويدين وهو ينتمي إلى محافظة عمران، في منشور على «فيسبوك» القيادي أحمد حامد والمكثي «أبو محفوظ» بأنه هو الحاكم الأمر لسلطة الجماعة في صنعاء، وأنه يرفض توجيهات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وطالب القيادي الحوثي عويدين، أحمد حامد الذي ينتمي إلى منطقة مران حيث معلق الجماعة الأول، بلزوم صلاحياته والوقوف عندها، محذراً إياه من غضب زعيم الجماعة، الذي قال إنه سيقوم بإطاحته وإحلال قيادي آخر في منصبه الحالي من فئة «المؤمنين»، على حد وصفه. وخاطب عويدين، القيادي البارز في الجماعة بالقول: «إننا نتمسك بصلاحيات رئيس الجمهورية (رئيس الانقلاب المشاط) ورئيس الوزراء (ابن حبتور) مسألاً عما إذا كان وجود حكومة الانقلاب ووزرائها، مجرد وجود شكلي لا قيمة له. واعتُرف عويدين بأن حكومة الانقلاب «فاسدة وفاشلة»، لكنه قال إن القيادي أحمد حامد لا يختلف كثيراً عنها في الفشل والفساد، بل «إنه أساس البلوى» كلها، على حد قوله.

ويُعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

في مختلف جهات المحافظة. وخلال اللقاء، اتفق محافظ تعز والسفير السعودي على تقديم دراسات للمشروع المقترحة، التي سيمولها برنامج الإعمار السعودي ويشرف على تنفيذها بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة. وعبر محافظ تعز عن شكره للدعم الذي قدمته السعودية لمدينة تعز خلال الفترة الماضية، الذي قال عنه إنه «يعكس طبيعة العلاقات بين البلدين الشقيقين». وأشاد شمسان «بجهود المملكة العربية السعودية الداعمة لليمن في مختلف المجالات الإغاثية والإنسانية والخدمية»، مؤكداً أن «مثل المواقف الأخوية منتظر حاضرة في ذاكرة أبناء الشعب اليمني». من جانبه، أكد السفير السعودي استمرار الدعم المقدم لمدينة تعز. وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد استئناف العمل في المشروعات المتوقفة. وأبدى استعداد البرنامج السعودي للإعمار للدخول إلى المحافظة، واستئناف العمل في المشروعات التي تحتاج إليها المدينة.

الحكومة اليمنية تشدد على ردع الممارسات الحوثية في الحديدة

وهي 21 يوماً من سريان وقف إطلاق النار، وهو ما سيعني عودة العمليات العسكرية من قبل الشرعية والتحالف الداعم لها لتحرير المدينة والموانئ الثلاثة. وعرف

وهي 21 يوماً من سريان وقف إطلاق النار، وهو ما سيعني عودة العمليات العسكرية من قبل الشرعية والتحالف الداعم لها لتحرير المدينة والموانئ الثلاثة. وعرف

وهي 21 يوماً من سريان وقف إطلاق النار، وهو ما سيعني عودة العمليات العسكرية من قبل الشرعية والتحالف الداعم لها لتحرير المدينة والموانئ الثلاثة. وعرف

وهي 21 يوماً من سريان وقف إطلاق النار، وهو ما سيعني عودة العمليات العسكرية من قبل الشرعية والتحالف الداعم لها لتحرير المدينة والموانئ الثلاثة. وعرف

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية مطالبتها للأمم المتحدة، أمس، بردع الممارسات الحوثية التي تهدد بنسف اتفاق السويد العاطفي، محافظة الحديدة، لجهة الخروق المستمرة وعدم الانصياع لتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق. جاء ذلك في وقت أكدت مصادر محلية في محافظات صنعاء وحجة والمحويت وعمران استمرار الجماعة الموالية لإيران في حشد قوافل المجندين الجدد إلى عدد من المعسكرات التي أنشأتها الجماعة على تخوم الحديدة في أكثر من منطقة. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية اختارت الأطراف الغربية لحفاظات حجة والمحويت ووريمة لإقامة معسكرات التدريب، ثم الحاق المجندين بجبهات الساحل الغربي، وهو ما يشير - بحسب المراقبين - إلى عدم نية الجماعة بتنفيذ اتفاق السويد وانتهاز فقط من أجل إعادة ترتيب أوضاع مقاتليها.

وأعزت الجماعة، بحسب مصادر مطلعة في صنعاء، إلى محافظتها في ريمة والمحويت وحجة بتفنيذ حملات جديدة في أوساط السكان ورجال القبائل من أجل تحشيد الآف المجندين خلال هذا العام في صفوفها لتعويض الخسائر التي كانت الجماعة

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ويعرف عن القيادي أحمد حامد أنه صاحب القرار في تحركات وسياسة الجماعة في جميع مفاصل المؤسسات، فضلاً عن إحلالها المئات من اتباعها في الأجهزة الأمنية وأقسام الشرطة. وتقول الشرطة إن اتفاق السويد يعني إنهاء الوجود الحوثي من المدينة والموانئ، وعودة الأمور إدارياً وأمنياً إلى ما كان عليه الحال في 2014، لتصبح الحديدة وموانئها الثلاثة خاضعة للسلطات المعترف بها دولياً والخاضعة لشريعة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

إضراب عام يشل لبنان اليوم وتحذيرات من أهدافه السياسية

القطاع الاقتصادي يرفضه ويحذر من خسائر تفوق 100 مليون دولار

بيروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

ببروت، يوسف دياب
يشكل الإضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية اليوم، عامل ضغط إضافياً على القوى السياسية اللبنانية العاجزة عن تشكيل الحكومة بعد ثمانية أشهر على الانتخابات النيابية، كما يوجه رسالة واضحة إلى عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي لم يحقق تقدماً استثنائياً حتى الآن على صعيد وضع حد للتدهور الاقتصادي والعجز المالي، في وقت وصفت الهيئات الاقتصادية هذا الإضراب بـ«الغبي»، خصوصاً

وزير المال يحذر من عدم توفر أموال للوزارات مع استمرار التأخير

مباحثات تشكيل الحكومة مجمدة

وبري ضد حصول أي فريق على ثلث معطل



بيروت، خالد عباس

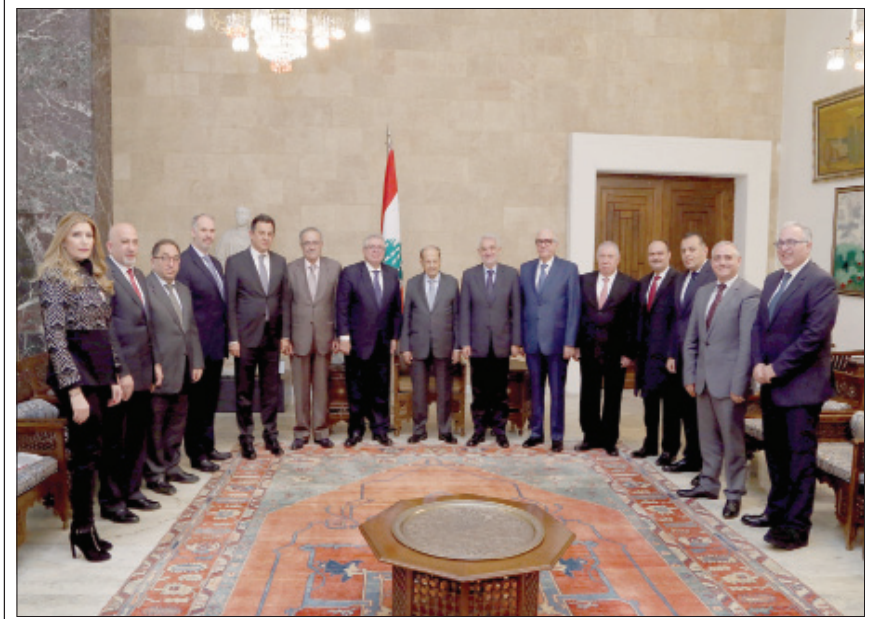
تراوح المباحثات لتشكيل الحكومة مكانها، من غير أن يطرأ أي تطور جديد على الملف، رغم الاتصالات التي تطلعت بعد عطله الأعياد، ولم تُفرض حتى الآن إلى أي مبادرات جديدة، وبسط تحذيرات من وزير المال بأنه «إذا تأخر تشكيل الحكومة شهرًا إضافيًا، فقد لا تتوفر الأموال لوزارة كثيرة، وعندها ستكون مضطرين لإيجاد سبل لتأمينها».

وعرض وزير المال علي حسن خليل مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أضر المستجدات السياسية، وقال خليل: «إن فكرة انعقاد مجلس وزراء لمناقشة وإقرار الموازنة ليست تحدياً لأحد»، مشدداً على «أننا لسنا على خلاف مع الرئيس الحريري حول هذا الموضوع، ولكن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدرس والمشاورات، رغم أننا نعتبر أن هذا الأمر دستوري، إذ إن مفهوم تصريف الأعمال للحكومة المستقبلية بالمعنى الضيق يجوز لشهر أو شهرين، ولكن عندما تطول مهلة تشكيل الحكومة وتأخر، فهناك سابقة مع حكومة الرئيس رشيد كرامي يمكن الاستناد إليها، لأنه إذا تأخر تشكيل الحكومة شهرًا إضافيًا، فقد لا تتوفر الأموال لوزارة كثيرة، وعندها ستكون مضطرين لإيجاد سبل لتأمينها».

وفي موضوع تأليف الحكومة، قال خليل: «المدى انطباع بأن الأمور يجب ألا تطول أكثر ولكن علينا أن نكون حذرين بهذا الشأن».

غير أن مساعي التأليف الحكومي لا تزال تراوح عند عقدة تمثيل «النواب السنة المستقلين»، ونفت مصادر مقربة من «تيار المستقبل» بشدة أن يكون الوزير جبران باسيل طرح على الحريري صيغة حكومة مؤلفة من 36 وزيراً خلال

عون: النهوض بالاقتصاد أولوية الحكومة الجديدة



الرئيس ميشال عون مع وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة فادي الجميل (اللاتي ونهرا)

المنتج بدلاً من الرعي»، مشيراً إلى «أهمية خطة (ماكيني) في هذا السياق الهادفة إلى مساعدة كل القطاعات للنهوض بالاقتصاد»، لافتاً من جهة ثانية إلى أن تقريرها «أصبح جاهزاً»، وكان يجب البدء بتنفيذه بعد إجراء الانتخابات النيابية، إلا أن الوضع السياسي الداخلي والخارجي أثار على ذلك، سيما في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة».

ولفت عون إلى أن «الشعب اللبناني هو الداعم الدائم للدولة ولخطتها وقراراتها، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصرفية وعلى جمعية الصناعيين عدم التحرك أيضاً للمساعدة في الإضاعة على أضرار

المنتج بدلاً من الرعي»، مشيراً إلى «أهمية خطة (ماكيني) في هذا السياق الهادفة إلى مساعدة كل القطاعات للنهوض بالاقتصاد»، لافتاً من جهة ثانية إلى أن تقريرها «أصبح جاهزاً»، وكان يجب البدء بتنفيذه بعد إجراء الانتخابات النيابية، إلا أن الوضع السياسي الداخلي والخارجي أثار على ذلك، سيما في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة».

ولفت عون إلى أن «الشعب اللبناني هو الداعم الدائم للدولة ولخطتها وقراراتها، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصرفية وعلى جمعية الصناعيين عدم التحرك أيضاً للمساعدة في الإضاعة على أضرار

المنتج بدلاً من الرعي»، مشيراً إلى «أهمية خطة (ماكيني) في هذا السياق الهادفة إلى مساعدة كل القطاعات للنهوض بالاقتصاد»، لافتاً من جهة ثانية إلى أن تقريرها «أصبح جاهزاً»، وكان يجب البدء بتنفيذه بعد إجراء الانتخابات النيابية، إلا أن الوضع السياسي الداخلي والخارجي أثار على ذلك، سيما في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة».

ولفت عون إلى أن «الشعب اللبناني هو الداعم الدائم للدولة ولخطتها وقراراتها، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصرفية وعلى جمعية الصناعيين عدم التحرك أيضاً للمساعدة في الإضاعة على أضرار

توقيف مطلوب بجرم الانتماء لتنظيمات إرهابية

بيروت، الشرق الأوسط
أوقفت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، أمس، سورياً مطلوباً للقضاء بجرم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة وحيازة مواد متفجرة لاستخدامها في تنفيذ أعمال إرهابية.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن دورية من قوى الأمن الداخلي في صور (جنوب لبنان) أوقفت «ب.ن» (سوري) بموجب خلاصة حكم تقاضي بحسبه مدة 15 عاماً بالأشغال الشاقة وتجريده من الحقوق المدنية. والموقوف مطلوب للقضاء

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن دورية من قوى الأمن الداخلي في صور (جنوب لبنان) أوقفت «ب.ن» (سوري) بموجب خلاصة حكم تقاضي بحسبه مدة 15 عاماً بالأشغال الشاقة وتجريده من الحقوق المدنية. والموقوف مطلوب للقضاء

رائد خوري أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الواقع الاقتصادي صعب نتيجة تراكمات 25 عاماً

وزير الاقتصاد اللبناني: نحن بلد مدين والحلول المقترحة لن تكون مريحة

بيروت، يولا أطيح
بدأ المسؤولون اللبنانيون يمهّدون لاتخاذهم إجراءات تقشفية وخطوات «غير شعبية»، بعد تشكيل الحكومة الجديدة لمواجهة الانهيار الاقتصادي، والذي تعاني منه البلاد، والذي بلغ، بحسب خبراء، مستويات غير مسبوقة.

في الخارج، خصوصاً في الدول التي لا توجد فيها جاليات لبنانية كبيرة، وبناءً على لسنوزارات لخفض التكاليف السنوية للإيجارات. ويشير الرئيس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن فلسفة الإصلاح المطلوبة يُفترض أن ترتكز أولاً على إقبال المواطنين على المدى المتوسط، في مستوى الشفافية في المناقصات العامة والصفقات الكبرى، قبل مجرد التفكير بفرض المزيد من الضرائب على الفقراء ومحدودي الدخل.

وقال الجنك الدولي، في تقريره الاقتصادي، في خريف 2018، إن إطار المخاطر الخاص بلبنان يرتفع «بشكل حاد»، مرجحاً تسجيل ارتفاع تدريجي على المدى المتوسط، في مستوى العجز المالي نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، في ضوء ارتفاع معدل خدمة الديون.



رائد خوري

وتطبيق مبدأ المحاسبة، حتى لو اضطرت السلطات المعنية إلى تسريح الموظفين غير المنتجين، وإعادة النظر بكلفة استئجار المباني الرسمية والمؤسسات التابعة لها، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن كل توصيات «سيدر» و«ماكيني» تهدف إلى تخفيض نسبة العجز، الأمر الذي لا يحصل إلا من خلال رفع الإيرادات وعصر النفقات، وبالتالي فإن عصر النفقات يستوجب القيام بإجراءات تقشفية قاسية، وقد تمّ رئيس الحكومة سعد الحريري إلى احتمال رفع الدعم عن الوقود فيما هناك كلام عن احتمال إعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب. ويوضح أبو سليمان في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن سياسة زيادة الضرائب لن تدخل ضمن الخطة التقشفية، خصوصاً أن التجربة أثبتت أن سياسة زيادة الضرائب التي

الجمركية على كل البضائع المستوردة، باعتبار أننا نستورد ما قيمته 18 مليار دولار ولا نصدّر إلا نحو مليارين، وبالتالي إذا رفعت الرسوم تكون قد شجعنا الصناعة المحلية واستهلاك البضائع المنتجة داخل لبنان وفي الوقت عينه خفضنا العجز بما يصب لمصلحة الاقتصاد وخزينة الدولة. ويضيف: «كما أن القطاع الأهم الذي يتوجب أن تلحظه الخطة هو قطاع الكهرباء الذي يؤدي إلى نزف كبير، بحيث يؤدي لخسارتنا لملياري دولار كل سنة».

ويوضح خوري أن زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة ستطال بلا شك مادة البنزين، لكن انخفاض سعر النفط العالمي سيساعدنا في هذا المجال كي لا يشعر المواطنون بانهم يتكبون الكثير من الأعباء، لافتاً إلى أن كل ما سبق يندرج بإطار «إجراءات قصيرة الأمد

الجمركية على كل البضائع المستوردة، باعتبار أننا نستورد ما قيمته 18 مليار دولار ولا نصدّر إلا نحو مليارين، وبالتالي إذا رفعت الرسوم تكون قد شجعنا الصناعة المحلية واستهلاك البضائع المنتجة داخل لبنان وفي الوقت عينه خفضنا العجز بما يصب لمصلحة الاقتصاد وخزينة الدولة. ويضيف: «كما أن القطاع الأهم الذي يتوجب أن تلحظه الخطة هو قطاع الكهرباء الذي يؤدي إلى نزف كبير، بحيث يؤدي لخسارتنا لملياري دولار كل سنة».

ويوضح خوري أن زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة ستطال بلا شك مادة البنزين، لكن انخفاض سعر النفط العالمي سيساعدنا في هذا المجال كي لا يشعر المواطنون بانهم يتكبون الكثير من الأعباء، لافتاً إلى أن كل ما سبق يندرج بإطار «إجراءات قصيرة الأمد

الجمركية على كل البضائع المستوردة، باعتبار أننا نستورد ما قيمته 18 مليار دولار ولا نصدّر إلا نحو مليارين، وبالتالي إذا رفعت الرسوم تكون قد شجعنا الصناعة المحلية واستهلاك البضائع المنتجة داخل لبنان وفي الوقت عينه خفضنا العجز بما يصب لمصلحة الاقتصاد وخزينة الدولة. ويضيف: «كما أن القطاع الأهم الذي يتوجب أن تلحظه الخطة هو قطاع الكهرباء الذي يؤدي إلى نزف كبير، بحيث يؤدي لخسارتنا لملياري دولار كل سنة».

ويوضح خوري أن زيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة ستطال بلا شك مادة البنزين، لكن انخفاض سعر النفط العالمي سيساعدنا في هذا المجال كي لا يشعر المواطنون بانهم يتكبون الكثير من الأعباء، لافتاً إلى أن كل ما سبق يندرج بإطار «إجراءات قصيرة الأمد

تل أبيب «مذهولة» من حديث ترمب حول دور إيران

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن مسؤول إسرائيلي رفع في القيادة الإسرائيلية، أن حكومته مصابة بالذهول الشديد للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين، نتيجة لتصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، التي بادأها بإعلان الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية من سوريا، واكملاها أول من أمس، الأربعاء، بالقول إن «إيران تستطيع أن تفعل ما تشاء في سوريا».

وأضاف هذا المسؤول، في أول تصريح حكومي في تل أبيب ضد ترمب، منذ انتخابه قبل سنتين: «من المحزن أن ترمب لا يصغي لقادة المخابرات، ولا يقرأ التقارير الاستخبارية»، ونقل موقع صحيفة «يديعوت أحرانوت» عن المسؤول نفسه، قوله إنه أصيب بالصدمة لتصريحات ترمب: «فهي تدل ببساطة على أن ترمب ليس مطلعاً على ما يحدث في سوريا، وعلى التمرکز الإيراني هناك». وأضاف: «ما يعزى هو أنه على الأقل ليس ضد ما تفعله إسرائيل في سوريا، وأنه قال إن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها». وبحسب المسؤول نفسه فإن تصريحات ترمب لن تغير كثيراً بالنسبة لإسرائيل، وإنها «ستواصل العمل بحزم ضد التمرکز الإيراني في سوريا».

يشار إلى أن ترمب كان قد فاجأ الجمع، قبل أقل من أسبوعين، بقراره سحب القوات الأميركية من سوريا، من دون الرجوع إلى ذوي الشأن في إدارته، ومن دون التشاور مع حلفائه المعينين بالشأن السوري في الشرق الأوسط وأوروبا. وقد أدى ذلك إلى استقالة وزير الدفاع الأميركي، جيم ماتيس وامتعض قادة الجيش. وتدخل لديه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وغيره من القادة في الشرق الأوسط، فوافق على جعل الانسحاب تدريجياً، وإطالة مدته من 30 يوماً إلى 4 شهور. وأول من أمس، أقر ترمب بأن هذا الانسحاب سيكون في صالح إيران، وقال خلال اجتماع لإدارته بحضور عدد من الصحافيين، الليلة الماضية: «أقول لكم بصدق، إن إيران تستطيع أن تفعل في سوريا ما تشاء». الجدير بالذكر أن المسؤولين في الحكومة فوجئوا عدة مرات بتصريحات وقرارات الرئيس ترمب؛ لكنهم امتنعوا عن انتقادها، وحتى عندما فوجئوا بقراره الانسحاب الأحادي من سوريا، حرص رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، على تأكيد أن القرار لا يؤثر على إسرائيل وسياساتها من الوجود الإيراني في سوريا. وحاول إقناع ترمب عبر محادثة هاتفية، بأن يؤجل الانسحاب ويجعله تدريجياً. وهذه أول مرة ينشر تصريح لمسؤول حكومي ينقذ ترمب.

لندن: للأسف للأسد سبقت لبعض الوقت

لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية البريطاني جيري مي هنت، أمس (الخميس)، إن الرئيس السوري بشار الأسد سيبقي «بعض الوقت» بفضل الدعم الذي تقدمه روسيا، لكن بريطانيا لا تزال تعتبره عقبة أمام السلام الدائم. وقال هنت لقناة «سكاي نيوز»، أمس: «موقف بريطانيا الثالث منذ وقت طويل هو أننا لن نحظى بسلام دائم مع سوريا مع هذا النظام (الذي يقوده الأسد)، لكن للأسف، نعتقد أنه سيبقى لبعض الوقت». ومع مرور قرابة ثمانين سنة على بدء الحرب التي شرت الملايين في سوريا، استعاد الأسد السيطرة على معظم أنحاء البلاد بدعم من روسيا وإيران ومليشيات تدعمها طهران مثل «حزب الله» اللبناني.

الجزائر تغلق حدودها أمام السوريين

الجزائر، الشرق الأوسط،

ذكر مسؤول كبير أن الجزائر منعت جميع السوريين من دخول البلاد عبر حدودها الجنوبية مع مالي والنيجر، للحيلولة دون تسلل أفراد من جماعات المعارضة السورية المهزومة إلى أراضيها، إذ تعتبرهم يشكلون تهديداً أمنياً.

وقال حسن قاسمي المدير المسؤول عن سياسة الهجرة بوزارة الداخلية، لـ«رويتز»، إن السوريين الذين يسعون إلى اللجوء في الجزائر بهذه الطريقة يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون وبأنهم ليسوا محل ترحيب. وخاضت الجزائر حرباً أهلية مدوّرة استمرت سنوات مع الجماعات المتشددة في التسعينيات. وتراجع العنف إلى حد بعيد الآن لكن لا تزال هجمات متفرقة تقع في مناطق معزولة.

وقال القاسمي: «لقد استضافنا 50 ألف سوري في السنوات القليلة الماضية لأسباب إنسانية»، مشيراً إلى أن اللاجئين هم الذين فروا من الحرب الأهلية، «لكن لا يمكننا استقبال أعضاء جماعات مسلحة فارين من سوريا عندما يتعلق الأمر بأمننا».

وأضاف أن نحو 100 وصولاً إلى الحدود الجنوبية بمساعدة مراقبين مسلحين محليين في الأسابيع القليلة الماضية لكن جرى رصدهم وطردهم بعد قليل من تسللهم إلى الجزائر.

وقال القاسمي إن هؤلاء السوريين وصلوا عبر مطارات في تركيا أو الأردن أو مصر أو السودان أو النيجر أو مالي، مستخدمين جوازات سفر سودانية مزورة. وتابع: «قطعاً هذه شبكة إجرامية ويتعين علينا أن نكون على أعلى درجة من اليقظة لكيلا نسبح لهم بدخول الجزائر». وأبقت الجزائر على علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا طوال الحرب الأهلية التي تمكن خلالها الرئيس بشار الأسد إلى حد بعيد من هزيمة مسلحي المعارضة والمتشددين الذين يحاولون الإطاحة به. ولا يحتاج السوريون إلى تأشيرات لدخول الجزائر. ويعد جنوب وجنوب شرقي الجزائر مناطق صحراوية وخاوية بصنوا كبيرة لكنها عززت وجودها الأمني هناك بعدما انتشرت جماعات متشددة ومنتمدة مختلفة في ليبيا وشمال مالي والنيجر.

على مواقع هيئة تحرير الشام في منطقة قسطنطين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، في حين لا تزال المعارك العنيفة متواصلة على محاور عدة ضمن جبل شحششو في الريف الإبدلي، جبل الجبهة الوطنية للتحرير من طرف، وهيئة تحرير الشام من طرف آخر».

ولاحظ «المركز» هجمات معاكسة نفذها الوطنية للتحرير لاستعادة ما خسرت لصالح تحرير الشام منذ صباح الخميس، إذ تمكنت من استعادة كل من ميدان غزال وشهران والديرونة وشير مغار ومزرعة الجاسم وجب سليمان وشولين، فيما تبقى اربنية وكربسعا والفقيع، لا تزال تسيطر عليها تحرير الشام بعد هجمات الخميس، أما في القطاع الغربي من ريف حلب، فتستمر الاشتباكات بين حركة نور الدين الزنكي، وبين هيئة تحرير الشام، وبوتيرة عنيفة على محاور بلننا والجبهة ومحاور أخرى في المنطقة، تترافق مع عمليات استهدافات بالقذائف والرشاشات، في حين خلف الاقتتال المتواصل في يومه الثالث مزيداً من الخسائر البشرية. وأشار «المركز» إلى أنه «ارتفع

إلى 41 على الأقل تعداد صرعى هيئة تحرير الشام، فيما ارتفع إلى 34 عدد العناصر الذين لقوا مصرعهم من مقاتلي حركة نور الدين الزنكي، في حين كان المرصد السوري وفق 6 مدنيين بينهم ممرض وطفلان، استشهدوا في الاقتتال الجاري في القطاع الغربي من ريف حلب، فيما تسببت الاشتباكات بين كتل الشمال السوري امتد من محافظتي حلب وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً تنفذه حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية مقاتلي الطرفين».

عشرات القتلى والجرحى والأسرى في أرياف حلب وادلب وحماة

اتساع دائرة المعارك شمال سوريا بين «هيئة تحرير الشام» والمعارضة



عناصر الدفاع المدني يزيلون مياهاً من مخيمات للنازحين في ريف ادلب أمس (الدفاع المدني)

ولفتت الجبهة إلى أن «هذا الإعلان جاء لتحصي لإعتدات الهيئة وردع الظالم واسترداد كافة المناطق التي اغتصبها». وقالت الجبهة إنها «اتخذت هذه الخطوة بعد سلسلة الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها هيئة تحرير الشام والتي حمل وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً تنفذه حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية تحت راية الجبهة الوطنية للتحرير

ليل الأربعاء- الخميس النفيّر العام لاصد عدوان هيئة تحرير الشام»، في الشمال السوري عبر بيان أصدرته. وقالت الجبهة إنها «اتخذت هذه الخطوة بعد سلسلة الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها هيئة تحرير الشام والتي حمل وإدلب إلى محافظة حماة، حيث رصدنا هجوماً تنفذه حركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية تحت راية الجبهة الوطنية للتحرير

محاور الاشتباك في قرية ترملا كما فرضت هيئة تحرير الشام سيطرتها على قرى شولين وسفوهن وقرية شولين بريف إدلب الجنوبي بعد توجيه أرتالها العسكرية فجر اليوم (أمس)، وتشهد المنطقة معارك عنيفة مع الجبهة الوطنية للتحرير». وأمام سيطرة هيئة تحرير الشام على مناطق واسعة كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة أعلنت الجبهة الوطنية للتحرير

يومين». من جانبه، قال مصدر في المعارضة السورية إن «هيئة تحرير الشام سيطرت على قرى شولين وقرية جرن وشهران والديرونة وميدان غزال وشير مغار وحواجز الجبهة الوطنية المخصصة لحماية النقطة التركية داخل قرية شير مغار في جبل شحششو بريف حماة الغربي بعد اشتباكات مع الجبهة الوطنية للتحرير». «دفعت حركة أحرار الشام بتعزيزات جديدة إلى

الرئيس الموريتاني يزور دمشق تلبية لـ«دعوة قديمة» من الأسد

خلال السنوات الماضية، كما زارت بعثات برلمانية وأحزاب سياسية موريتانية دمشق في أكثر من مرة، واستقبلت من طرف الأسد، وكانت محل احتفاء كبير، رغم الجدل الذي أثير داخلياً في موريتانيا حول العلاقات مع دمشق ونظام الأسد، من طرف أحزاب ومنظمات مسجوبة على تيار «الإخوان المسلمين». وكانت موريتانيا تدعو في المنابر الدولية إلى ضرورة «السعي الجاد للوصول إلى حل سياسي عبر حوار وطني شامل، يصون وحدة سوريا واستقلالها وكرامة شعبيها في الجيش بأمن وسلام»، كما شددت في أكثر من مناسبة على ضرورة أن تستعيد جامعة الدول العربية «الدور العربي في الملف السوري».

وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن موريتانيا في تحركاتها العربية والإسلامية تنسق مع حلفائها في المنطقة، وإن زيارة ولد عبد العزيز

في الفترة نفسها زار نواكشوط فاروق الشرع، نائب الرئيس السوري، واستقبل من طرف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، كما أوفدت نواكشوط وزيراها الأول آنذاك مولاي ولد محمد لخصف، على رأس وفد حكومي يضم وزير الخارجية، إلى دمشق، واستقبل من طرف بشار الأسد، وسلمه رسالة خطية من ولد عبد العزيز. وطيلة الحرب في سوريا، على مدى السنوات السبع الماضية، احتفظت موريتانيا بعلاقاتها مع النظام السوري، وبقيت السفارة الموريتانية مفتوحة في دمشق، كما كان السفير السوري في نواكشوط يعمل بشكل طبيعي، وعارضت موريتانيا منح مقعد سوريا للمعارض، خلال القمة العربية التي احتضنتها نواكشوط عام 2016.

وظل المسؤولون الموريتانيون والسوريون يتبادلون الزيارات

شهر فبراير (شباط) من عام 2012، من طرف فيصل مقاد نائب وزير الخارجية السوري آنذاك، ولكن الظروف الاستثنائية التي مرت بها سوريا منعت ولد عبد العزيز من تلبية الدعوة في وقتها، بحسب مصدر موريتاني تحدث لـ«الشرق الأوسط». وجاءت هذه الدعوة في أوج الأزمة السورية؛ لكن ذلك لم يمنع الحكومة الموريتانية من تبادل الزيارات مع نظيرتها السورية، ففي نهاية فبراير من عام 2012 وصل إلى نواكشوط وفد سوري رفيع المستوى، عقد اجتماعاً مع وفد حكومي موريتاني، تم خلاله التوقيع على سبع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم في مجالات الزراعة والصناعة والزراعة والإعلام والثقافة والتعاون الفني والعلمي، في المجال الزراعي والبناء والإسكان والاستصلاح الترابي، وتأسيس مجلس لرجال الأعمال.

ولكن مصادر، بعضها مقرب من رئاسة الجمهورية في موريتانيا، أكدت أن ولد عبد العزيز سيبدأ جولة عربية نهاية الأسبوع المقبل، وتحديداً يوم الخميس، العاشر من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، ستقوده إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ولبنان. وأشارت المصادر إلى أن ولد عبد العزيز سيتوجه أولاً إلى دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث سيشترك في أسبوع أنططبي للاستدامة 2019، ثم سيتوجه بعد ذلك إلى سوريا في زيارة «صداقة وعمل»، قد تستمر يوماً واحداً فقط، ومنها سيتوجه إلى لبنان؛ حيث سيشترك في القمة العربية التكموية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2019، التي ستعقد في بيروت خلال الفترة من 16 - 20 يناير الجاري. وتأتي زيارة الرئيس الموريتاني إلى سوريا استجابة لدعوة من الأسد، تسلمها في رسالة خطية

نواكشوط، الشيخ محمد

أفادت مصادر في نواكشوط، بأن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، سيؤدي «زيارة صداقة وعمل» إلى دمشق، نهاية الأسبوع المقبل، من المنتظر أن تستمر يوماً واحداً فقط، سيجري خلالها مباحثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، بالإضافة إلى مباحثات موسعة بين مسؤولين من حكومي البلدين.

ولا تزال الحكومة الموريتانية تلتزم عملياتها حيال موضوع الزيارة؛ خاصة أن ولد عبد العزيز موجود منذ أكثر من أسبوع في عطلة السنوية، في بواد نائية شمال شرق البلاد؛ حيث تعود أن يقضي عطلة السنوية بالزما مع نهاية كل عام، ومن المنتظر أن يعود من عطلته الأسبوع المقبل، لتستأنف الحكومة عملها واجتماعاتها المتوقفة.

وزارة الدفاع أعلنت خسائر العام الماضي... الأسوأ منذ ثلاث سنوات

روسيا قاتلت في سوريا بـ68 ألف عسكري و«اختبرت» 300 سلاح

موسكو، راند جبر

روسيا جثته بعد مرور أيام على الحاد بمساعدة تركية. وتحطمت طائرة شحن حربية من طراز «أنطونوف» أثناء محاولتها الهبوط في قاعدة «حميميم» في 6 مارس (آذار) ما أسفر عن مقتل جميع ركبائها البالغ عددهم 39 عسكرياً بينهم ضباط وجنرالات. وأعلن «جيش الإسلام» في اليوم التالي مسؤوليته عن انفصال الطائرة؛ لكن وزارة الدفاع نفت صحة المعلومات، ورجحت أن يكون عطلاً فنياً وراء الحادث. واللافت أن نتائج التحقيق في تحطم الطائرة لم تعلن بعد ذلك. كما تحطمت مقاتلة من طراز «سوخوي30» أثناء محاولتها الإقلاع من قاعدة «حميميم» في 3 مايو (أيار) ما أسفر عن مقتل طيارين كانا على متنها. وفي سبتمبر (أيلول) قتل 15 عسكرياً كانوا على متن طائرة من طراز «إيلوشين 20» تعرضت لنيران الدفاعات الجوية السورية. واتهمت موسكو إسرائيل التي كانت طائراتها تقوم في التوقيت ذاته بشن غارات على مواقع إيرانية في سوريا، باستخدام الطائرة الروسية كسائر لتنفيذ عملياتها ما أسفر عن إصابتها من طريق الخطأ. وبرغم أن الرئيس فلاديمير بوتين أعلن في حينها أن الحادث

منذ التدخل الروسي المباشر قبل ثلاث سنوات، إذ قتل أكثر من 60 عسكرياً من القوات النظامية الروسية؛ فيما تكبد «المرتزقة» الروس الذين يحاربون إلى جانب النظام ضمن تشكيلات «جيش فاغنر» خسائر فادحة قدرت بنحو 300 قتيل، لقي الجزء الأكبر منهم (217 قتيلاً) مصرعهم في فبراير (شباط) الماضي عندما استهدفت طائرات أميركية خمس وحدات من هذا الجيش بقصف مركز أثناء محاولتها الاقتراب من مناطق سيطرة قوات كردية قرب حقل نفطي في ريف دير الزور. بينما لقي آخرون مصرعهم في معارك مختلفة خلال العام المنصرم، وفقاً لعطيات كشفت عنها وسائل إعلام روسية لاحقاً. ولم تعترف موسكو على المستوى الرسمي إلا «بسقوط عشرات من المتطوعين الروس بين قتيل وجريح» وفقاً لبيان الماضي. وعلى مستوى خسائر الجيش الروسي المعلنة رسمياً، فقد خسرت روسيا أربع طائرات خلال 2018. إذ تم استهداف مقاتلة روسية من طراز «سوخوي25» قرب إدلب في 3 فبراير (شباط) بنيران المعارضة السورية، ولقي قائدها مصرعه بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الهبوط بمططلته، واستعادت

القضاء في 2018 على أكثر من 23 ألف مسلح من عناصر هذه المجموعات في سوريا» وأضافت أن «الإرهابيين» تكبدوا (159 دبابية و57 عربية مدرعة وأكثر من 900 مدفع ونحو 3 آلاف سيارة مزودة بمدافع رشاشة من العيار الثقيل». وأضافت في هذه الحصيلة أنه «منذ صيف 2015 تم القضاء على أكثر من 87 ألف مسلح في سوريا بينهم 830 من رؤوس الجماعات الإرهابية، وأكثر من 4,5 ألف مسلح من مواطني بلدان رابطة الدول المستقلة».

وزادت أن المسلحين خسروا منذ 2015 في سوريا، نحو ألف معسكر ميداني و10 آلاف مستودع للذخيرة والوقود و650 دبابية وأكثر من 700 عربية قتالية. وتذكرت وزارة الدفاع الروسية، بأن «المجموعات الإرهابية، كانت تسيطر على 92 في المائة من أراضي سوريا عندما بدأ الجيش الروسي عملياته هناك في عام 2015، في مقابل أن الجيش السوري والقوات المساعدة قد سيطرته حتى الآن على 96,5 في المائة من أراضي سوريا».

اللافت أن نشرة وزارة الدفاع أهدمت الإشارة إلى خسائر الجانب الروسي خلال العام المنصرم، علماً بأن الخسائر الروسية في الأرواح بلغت خلال 2018 أعلى مستويات

تحت قيادة وإشراف 460 جنرالاً وصفاً بأنهم أداروا بشكل مباشر العمليات الحربية في سوريا. وأضافت النشرة التي ترصد سنويا أبرز النشاطات العسكرية في 87 في المائة من طواقم الطيران التكتيكي و91 في المائة من طواقم طيران الجيش و97 في المائة من طواقم طيران النقل العسكري و60 في المائة من طواقم الطيران الاستراتيجي، شاركت في العمليات العسكرية وتمكنت من «تطوير خبرات عملية خلال المهام التي كلفت بالقيام بها في سوريا». وأكدت الوزارة أنه تم خلال العمليات العسكرية في سوريا اختبار أكثر من 300 طراز من الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية، بما فيها مقاتلات الجيل الخامس «سوخوي-57»، ومنظومات الدفاع الجوي «بانستيسر- إس 2»، ومدركات «ترميناتور-2» والروبوت القتالي «اوران-9» المدرع وغير ذلك من صنوف جديدة من الأسلحة الروسية.

ولفتت إلى حصيلة العمليات العسكرية خلال العام المنصرم، على صعيد الخسائر لدى المعارضة السورية التي وصفت في النشرة بعبارة: «المجموعات الإرهابية والتشكيلات المسلحة غير الشرعية»، مشيرة إلى أنه «تم

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن حصيلة عملياتها العسكرية في سوريا خلال العام المنصرم، وقالت بان 68 ألف عسكري روسي خاضوا العمليات القتالية و«اكتسبوا» خبرات قتالية عملية كبرى» بينهم 460 جنرالاً وصفاً بأنهم قادوا الحرب في سوريا. وعكست الحصيلة السنوية التي أعلنت عنها الوزارة أن روسيا عمدت إلى تحقيق أوسع فائدة ممكنة من الحرب السورية على صعيد تدريب قواتها ميدانياً، إذ لفتت نشرة خاصة أصدرتها إلى أن الجيش الروسي أرسل كل ضباط الصف والضباط من الرتب العليا لتفقد مهمات واكتساب خبرات عملية في سوريا. ورغم أن روسيا تؤكد رسمياً أنها لم تنشر قوات برية في سوريا منذ تدخلها المباشر في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. فإن النشرة فاخرت بان عدد العسكريين الذين خدموا في سوريا بلغ 68 ألف شخص بينهم «كل قادة الدوائر العسكرية الروسية وقادة جيوش القوات البرية وجيوش القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي وقادة الفرق العسكرية و96 في المائة من قادة اللوجية والأفواج». وزادت أن النشاط العسكري الروسي جرى

أبناء متضاربة حول انسحاب «الوحدات» الكردية من منبج تشكيك تركي بجديّة أميركا في الخروج من سوريا



رتل مركبات عسكرية أميركية في شمال مدينة منبج (أغاب)

الأوضاع على خطوط التماس بين القوات التركية والفصائل المدعومة من أنقرة، وقوات «مجلس منبج العسكري» و«جيش الثوار»، عادت لما كانت عليه قبل إعلان الاستفتاء في تركيا لعملية عسكرية في منبج. لكن تقارير مناقضة أشارت أمس إلى استمرار تمركز مقاتلي الجيش الوطني بطول خط المواجهة مع مقاتلي مجلس منبج العسكري.

وأكد الجيش الوطني ما أعلنه جيش النظام السوري بشأن انسحاب جانب من مقاتلي «وحدات الشعب الكردية» التي تقود «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، من مدينة منبج، لكنه أرجع الانسحاب إلى تنفيذ بنود اتفاق خريطة الطريق في منبج، الموقع بين تركيا والولايات المتحدة في 4 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الرائد يوسف حمود، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، إن نحو 300 عنصر من الوحدات الكردية انسحبوا من منبج باتجاه شرق الفرات، لكن هذا لا يعني بطبيعة الحال أن المدينة أخليت من الوحدات الكردية بشكل كامل.

وأوضح حمود، في تصريحات أمس، أن الانسحاب يأتي ضمن خريطة الطريق، المتفق عليها بين أنقرة وواشنطن حول منبج، التي يحيط بها الجيش الوطني، ويتركز على أطرافها، مشيراً إلى أن النظام يحاول أن يستغل الانسحاب وإعلامياً، وربطه باتفاقات بينه وبين الوحدات الكردية.

وشدد على أن موضوع منبج يعود إلى قرار من واشنطن بشكل خاص، وجدول انسحاب الوحدات الكردية من المدينة يعود لخريطة الطريق بين أميركا وتركيا.

ولفت أن قوات النظام توجد بريف منبج في قرية التايهة، الواقعة جنوب المدينة بـ16 كم، وفي بلدة العريمة على طريق منبج - الباب، وقرية جب مخزوم جنوب منبج.

وفي السياق ذاته، نفت مصادر محلية انسحاب مسلحي الحماية الكردية من منبج، مشيرة إلى أن الرتل الذي انسحب تابع لـ«جيش الثوار»، أحد فصائل تحالف «قسد» في السياق ذاته، شككت صحيفة «يني شفق» التركية القريبة من الحكومة، في جديّة واشنطن في سحب قواتها من سوريا، قائلة إنها توصلت إلى تدريبات خاصة في قنديل.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سيطر المتضارب على أبناء الانسحابات من منبج، سواء بالنسبة للفصائل المسلحة الموالية لتركيا أم مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج، بعد أن أعلن جيش النظام السوري انسحاب 400 منهم أول من أمس دون توضيح الأسباب.

كانت تقارير إعلامية ذكرت مساء أول من أمس أن الفصائل المسلحة السورية المدعومة من أنقرة والتي انتشرت مؤخراً في محيط منطقة منبج، شمال غربي سوريا، انسحبت إلى حدود لواء إسكندرون (هاتاي)، الفاصلة بين تركيا وسوريا.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن عملية سحب «المؤازرات» التي جاءت مؤخراً إلى محيط منطقة منبج، تمت عبر نقل المقاتلين إلى تكتات بمحيط ريف منبج، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، وجرى تأمينهم في تكتات هي عبارة عن مدارس تم تحويلها لمقرات عسكرية تابعة لما يسمى بـ«الجيش الوطني» الموالي لتركيا والمدعوم منها.

وأشار المرصد إلى أن

مصير المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد في سوريا

ويرى أن «الفرصة الوحيدة» هو «اتفاق مع النظام برعاية روسية»، محذراً في الوقت ذاته من أنه «ليست هناك أسباب كثيرة للتفاؤل بالنظر إلى سجل النظام في المفاوضات والتزامات روسيا في مناطق أخرى».

وباشر الأكراد قبل أشهر محادثات رسمية مع دمشق، حددوا هدفها بوضع خريطة طريق تقود إلى حكم «لا مركزي»، لم تسفر عن نتائج بعد، مع رفض النظام القاطع مبدأ الإدارة الذاتية.

ويقول بالإنش: «لا يجدر بالأكراد أن يتوقعوا الكثير من النظام السوري»، مشيراً إلى «سيناريو يصعب تحقيقه، ويتمثل في بقاء منطقتين تحت سيطرتهم هما كوبياني والجزيرة (الحسكة) لكن بحماية الجيش السوري».

موسكو في استعادة حليفاتها (دمشق) كامل السيادة» على أراضيها.

ويتحدث عن عائق آخر قد يقف في وجه تركيا وهو اقتحامها منطقة يعيش فيها سكان «معاذون لها».

ومن غير الواضح ما إذا كان تشكيل المنطقة العازلة سيسفر عن تغيير ديموغرافي جديد ينقل السكان الأكراد منها واستبدال آخرين عرب بهم.

ولطالما شكّل الحكم الذاتي طموح أكراد سوريا الذين يبدو اليوم أنهم الخاسر الأكبر جراء التطورات الأخيرة، وهم يحاولون بشتى الطرق الحفاظ على الحد الأدنى من مكتسباتهم.

ويقول فيمن: «لديهم الكثير لخسروه، ويبقى السؤال ما إذا كانت ستكون خسارة كاملة أو سينتمون من إنقاذ شيء ما».

معها على اعتبار أنها «الأكثر قوة».

سيطرت القوات التركية في مارس (آذار) على منطقة عفرين في شمال سوريا بعد هجوم واسع مع فصائل سورية موالية لها. ولطالما سعت لإقامة منطقة عازلة على طول حدودها.

ولتحقيق ذلك، يعرب بالإنش عن اعتقاده أن تركيا «ستدخل بعمق 20 إلى 40 كيلومتراً في الأراضي السورية وتحديداً المنطقة الكردية».

وتطمح تركيا وفق فيمن لإقامة «منطقة عازلة»، لكنها ستحتاج إلى «موافقة روسية للتقدم» وستجد أمامها صعوبات عدة.

ويوضح: «تريد روسيا الحفاظ على علاقات جيدة مع تركيا إلا أنه من الصعب التوفيق بين سيطرة الأخيرة على جزء جديد من سوريا وتحقيق هدف

(مدينة) منبج تحت إشراف الدولة السورية كاملة وكذلك المناطق المحيطة بها».

أما في ما يخص مناطق الأكراد الأخرى الواقعة شرق نهر الفرات، وفق الصحيفة، فسيتم بحث مستقبلها و«عودة مؤسسات الدولة إليها»، في اجتماع أستانة المقبل الذي ترعاه كل من روسيا وإيران وتركيا. ويرى بالإنش أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو أن «يعبر الجيش السوري نهر الفرات ويعود إلى الرقة، ودير الزور وحتى الحسكة».

والهدف الأبرز لدمشق، وفق قوله، استعادة حقول النفط والغاز في محافظة دير الزور، مرجحاً أن يحصل ذلك إثر تفاهم مع الأكراد. ويرى أن ما سيسهل مهمة دمشق هو تحالف فصائل عربية ضمن قوات سوريا الديمقراطية وعشائر من المنطقة

المنطقة الكردية اليوم وبعد القرار الأميركي رهن تقاضيات لطالما أبدت الحكومة السورية التي تسيطر على أكثر من 60% من مساحة البلاد، عزمها استعادة أراضيها كافة.

وسبق للرئيس بشار الأسد أن وضع الأكراد أمام خيارين: المفاوضات أو الحسم العسكري. وبناءً على دعوة الأكراد، انتشرت قوات النظام في 28 ديسمبر (كانون الأول)، في محيط مدينة منبج لحماية المنطقة من التهديدات التركية. وأعلنت دمشق، الأربعاء، انسحاب نحو 400 مقاتل كردي من المنطقة.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطات، الإثنين، عن دبلوماسي عربي في موسكو أن التقاضيات الأخيرة بين أنقرة وموسكو إثر القرار الأميركي تتضمن «أن تعود الديمقراطية أو تركيا. وينطبق

ثمانى سنوات، وعلى رأسهم المقاتلون الأكراد.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية، وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية، على نحو 30% من مساحة سوريا، في منطقة تمتد بين شمال وشرق البلاد.

وبعد سنوات من القمع، تصاعد نفوذ أكراد سوريا مع انسحاب القوات الحكومية من مناطق تدريجياً منذ عام 2012. وفي العام اللاحق، أعلنوا إقامة إدارة ذاتية على مناطق سيطرتهم. وتوسع نفوذهم تدريجياً، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع طردهم تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق واسعة أبرزها مدينة الرقة وحقول النفط والغاز الغزيرة الإنتاج في محافظة دير الزور شرقاً.

ويرى محللون أن مستقبل

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تمكّن الأكراد خلال سنوات النزاع من بناء إدارتهم الذاتية والسيطرة على نحو ثلث مساحة البلاد، لكن مستقبلهم يبدو مهدداً بعد قرار واشنطن سحب جنودها من سوريا ودعوتهم دمشق لنشر قواتها في منبج لحماية مناطقهم من التهديدات التركية، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت.

ما مستقبل الإدارة الذاتية الكردية ميدانياً وسياسياً؟ وهل سيتمكن الأكراد من الحفاظ على بعض مكتسباتنا تاضلوا من أجلها على مر السنوات الماضية؟

فما إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 19 الشهر الماضي قراره سحب قواته من سوريا، جميع الأطراف المعنية بالنزاع المستمر منذ نحو

مجلة

الشاهد

للرجل قصة تروى..

عبر منعهم من الدخول إليها

السلطات الإسرائيلية تعمل على سلب أراض زراعية من أصحابها الفلسطينيين



آليات إسرائيلية تجرف أراضي فلسطينيين (وفا)

المدينة الإسرائيلية تعترف بأبن زوجها صاحب الأرض كمن يملكون حقوق ملكية، ولذلك فهم بحاجة إلى تصاريح دخول إلى أراضيهم كعمال وليس كأصحاب أرض. كما تبين أن الإدارة المدنية تفرض عملية تقسيم ملكية الأرض على الورثة المباشرين. الأمر الذي يقود إلى تقسيم بعض الأراضي إلى قطع صغيرة، وعندما تتدرج بأن مساحة الأرض أصغر من أن تستغل للزراعة. وفي العام 2018 تم رفض 31 طلباً بهذه الطريقة، مقارنة بـ 9 طلبات عام 2017.

وقالت مونتال، رداً على سؤال، إن السياسة الجديدة تشير إلى أن إسرائيل تخالف بشكل فظّ قرار المحكمة العليا بشأن الاعتراف بحق المزارعين في العمل في أراضيهم مع عائلاتهم وعمالهم، وأخذت تعمل بشكل منهجي على سلب هذا الحق الأساسي. وأكدت أن تقليص دخول المزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم، هو «تمهيد لسلبهم هذه الأراضي وسلبهم عنها».

المدينة» التابعة للجيش الإسرائيلي، بمنحهم تصاريح خاصة لدخول أراضيهم وفلاحتهم. ولكن هذه التصاريح تحولت إلى سوط يستخدم ضدهم في الأبحاث الأمنية والسياسية. تُعطى أو تُمنع حسب مزاج سلطات الاحتلال، وليس حسب احتياجات المزارعين.

وكشفت مونتال أن السلطات الإسرائيلية بدأت تدير سياسة منهجية منظمة لتخفيض عدد التصاريح، وتضاعفت نسبة المزارعين الذين يشكون من أن طلباتهم لدخول أراضيهم قد رفضت. فتوجهت إلى الإدارة المدنية تطلب معلومات عن عدد التصاريح التي منحت أو رفضت، فلم تلقَ الرد المقنع. وبعد 17 شهراً من تقديم الطلب وبعد التهديد بالتوجه مرة أخرى إلى المحكمة، وافقت الإدارة المدنية على إعطاء معلومات، فأتت أن هناك ارتفاعاً متواصلاً في رفض التصاريح. ففي سنة 2014، رفضت 24 في المائة من طلبات التصاريح، لكن النسبة ارتفعت في العام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شكا المزارعون الفلسطينيون، أصحاب الأراضي الواقعة بين جدار الفصل والخط الأخضر في الضفة الغربية، من مضاعفة سلطات الاحتلال الإسرائيلي جهودها لسلبهم عن أراضيهم ومصادرتها لصالح التوسع الاستيطاني.

وقالت جيسكا مونتال، المدير العام لمركز حماية الفرد في إسرائيل، إن قلق الفلسطينيين في محله، ويستند إلى وقائع ميدانية. فبعد أن بنت إسرائيل الجدار العازل، اقتطعت بشكل غير مفهوم، مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية تقدر بنحو 137 ألف دونم، معترفاً بأنها رسمياً أرضاً زراعية فلسطينية، وجعلت الجدار حاجزاً بينها وبين أصحابها المزارعين الفلسطينيين الذين يعتاشون منها.

وفي البداية، خرم هؤلاء من الوصول إلى أراضيهم، فتوجهوا إلى المحكمة العليا واستصدروا قراراً يلزم «الإدارة

مسؤول أمني إسرائيلي بارز يحذر منها عشية الانتخابات توقع عمليات إرهاب يهودية ضد الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول كبير في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من ارتفاع الحاد في عدد «جرائم الكراهية» التي ترتكبها عصابات الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة خلال عام 2018 الماضي، وقال إنه ورفاقه في المخابرات بتحسين من أن نتجرح هذه الاعتداءات إلى جرائم مثيلة بـ «محرقة دوما» التي راح ضحيتها عائلة دوامشة في محافظة نابلس في شهر يوليو (تموز) من العام 2015.

وأكد المسؤول الأمني، في تصريحات للبرلمان الإسرائيلي في وسائل الإعلام العبرية، على ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) يوم السبت الماضي، من أن «عنف المستوطنين المتطرفين شهد ارتفاعاً مطرداً منذ مطلع العام 2018، إذ بلغ المعدل الأسبوعي لهجمات المستوطنين التي أفضت إلى إصابات بين صفوف الفلسطينيين وإحراق الضرر بالملكات الفلسطينية خمس هجمات، بالمقارنة مع ما معدله ثلاث هجمات في العام 2017 وهجمتين في العام 2016». وقال إن معظم الجرائم التي رُصدت في العام الماضي، وقعت في محيط مستوطنة «بتسهار» في منطقة نابلس، ويضمها 140 اعتداء على عناصر الأمن الإسرائيلية.

وحمل المسؤول الأمني مسؤولية هذه الاعتداءات لكل من قيادات مستوطنة «بتسهار»، التي تخضع الطرف عن هذه الجرائم ومساعدة «شبيبة التلال» في بعض أعمالهم العدائية، وكذلك إلى المحاكم الإسرائيلية التي تتساهل مع المتهمين وتطلق سراجهم بسرعة ورفضت خلال العام الماضي، تمديد اعتقال ناشطي اليمين المتطرف وطلبات استصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية لتنشيط من المستوطنين، ما يحفز شبيبة التلال على مواصلة أعمالهم العدائية، ما أدى إلى تآكل حالة الروع.

وأشار بغضب إلى قرار محكمة إسرائيلية يشطب شهادة معتقل يهودي من عصابات المستوطنين، مزعبة أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، استخدم طرقاً غير قانونية لإجبار المعتقل على تقديم شهادته. واعتبر أن ردع «شبيبة التلال» انخفض بشكل ملحوظ مما كان عليه خلال العامين الماضيين، وأشار إلى أن أفراد عصابات «تدفيح الثمن» بما فيها «شبيبة التلال»، باتت تجرؤ على ممارسة نشاطاتها العدائية على مشارف القرى الفلسطينية المحيطة. ولخص المسؤول تصريحاته بالتحذير من أن يكون هؤلاء الشباب قد قرروا استغلال المعركة الانتحارية القادمة لتنفيذ عمليات إرهاب بشعة على نمط عملية إضراق عائلة دوامشة في دوما، قبل ثلاث سنوات.

و جاءت هذه التحذيرات، أمس، مع الكشف عن وثيقة محفوظة في «أرشيف الدولة» تبين كيف تساهلت السلطات الإسرائيلية مع إرهاب المستوطنين في نهاية السبعينات، مما أدى إلى محاولة اغتيال رؤساء بلديات فلسطينية. ونشر الوثيقة مهد «عصفور» المتخصص في كشف الوثائق حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وهي عبارة عن محضر يمتد على 48 صفحة، يوثق مداولات أجراها رئيس الوزراء، مناحيم بيغن مع رؤساء أجهزة الأمن الإسرائيلية، في الثالث من يونيو (حزيران) العام 1980. غداة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، ورئيس بلدية البرية، إبراهيم

«الأوقاف» تحذر من قرار خفض الأذان في القدس

على المحافظة على المقدسات الإسلامية فيها. وتضمن قرار المنظمة الإسلامية للدراسية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بإعلان عام 2019 عاماً للتراث في العالم الإسلامي، مشدداً على أن القدس بما فيها من مقدسات تضم بين جنباتها أهم تراث إسلامي، ألا وهو المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لسياسة تهويد منهجية بهدف تغيير المعالم الثقافية والحضارية الإسلامية للقدس.

اللغة أكبر) رغم أنف الاحتلال، وطلب منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية والأمم المتحدة بالتحرر السريع من أجل لجم ممارسات الاحتلال التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين. ودعا إلى تطبيق قرار المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، الذي اعتمد مدينة القدس المحتلة عاصمة لثامنة للثقافتين الإسلامية والعربية، بدعم صمود أهالي القدس مايا ومعنوا، والعمل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية، من الخطة التي أعلنها رئيس بلدية القدس الإسرائيلي موشيه ليثون، لتخفيض صوت الأذان في مساجد المدينة المقدسة، وفقاً للقانون الذي صادق عليه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في مارس (آذار) 2017.

حكومة الوفاق تدين فرض «حماس» رسوماً جديدة في غزة

قمة مصرية - فلسطينية في القاهرة اليوم

بين «منظمة التحرير» و«فتح» من جهة، وحركة «حماس» من جهة أخرى، في ظل إصرار الأخيرة على «رفض الانصياع لقرارات الشرعية»، وإبقاء سيطرتها على قطاع غزة.

في هذا الإطار، أكدت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية خلال جلسة في رام الله، أمس، رفضها واستنكارها للقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني في غزة بإعادة فرض رسوم على البضائع المستوردة والمواد الخام عبر معبر كرم أبو سالم. ودعت حكومة الوفاق التجاري والمستوردين إلى عدم التعاطي مع هذا القرار غير القانوني، وعدم دفع رسوم مقابل الحصول على أذونات الاستيراد، في ظل الحصار الخانق المفروض على القطاع والوضع الاقتصادي المتردي وعدم قدرة المستهلك على تحمّل المزيد من المعاناة. وشددت الحكومة على أن هذا القرار يشكل «إصراراً من حركة (حماس) على تعميق الانفصال، والتدخل في عمل حكومة الوفاق الوطني، وزيادة معاناة أبناء شعبنا، وتعطيل مسيرة إعادة الإعمار»، وأكدت الحكومة «عدم مشروعية هذا القرار الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأنظمة»، مشيرة إلى أن فرض الضرائب والرسوم وتعديليها والغاءها لا يكون إلا بقانون. ووجهت حكومة الوفاق خلال انعقادها برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء «تحية إكبار واعتزاز إلى كافة أبناء شعبنا في الوطن وفي مخيمات اللجوء وفي الشتات، بمناسبة الذكرى الـ 54 لانطلاقة ثورتنا الفلسطينية المجيدة، التي بلورت الهوية الوطنية الفلسطينية، ورشخت حقوقنا بأرضنا وتاريخنا».

وأكدت الحكومة أن الثورة الفلسطينية «استمدت مقومات ديمومتها من إرادة شعبنا، مستلهمة من سجل فكاحه ونضاله وثوراته المتعاقبة مبادئها». ورات أن الثورة «عبرت في كل مرحلة عن تطاعات وطموحات شعبنا، ورفعت مصالحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، وانخذت من الوحدة الوطنية خياراً استراتيجياً في الصراع مع الاحتلال».

القاهرة - رام الله: «الشرق الأوسط» أعلن سفير دولة فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، دياب اللوح، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يصل إلى القاهرة، اليوم (الجمعة)، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والمشاركة في افتتاح مسجد «العلم» وكتدراثة «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح السفير الفلسطيني في القاهرة، في بيان صحافي، أمس، أن «قمة فلسطينية - مصرية ستعقد الرئيس عباس بأخيه الرئيس السيسي، للتباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك»، مؤكداً «دوام وعمق التعاون والتباحث والتشاور بين القيادتين حول كافة التطورات السياسية والميدانية». وقالت مصادر في رام الله إنه من المتوقع أن تنطلق القمة إلى فشل جهود المصالحة



من الاحتفالات بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية في نابلس (وفا)

اتهموا نتنياهو ببيع «أرض اليهود» إلى العرب

قادة اليمين المتطرف يطالبون بإخلاء الخان الأحمر

تمت إقامة حي كبير لهم في مستعمرة عوفرا جنوب بيت لحم، وقامت بإغلاق الطريق أمام الفلسطينيين، وأعلنت عنها «منطقة عسكرية مغلقة»، ولكن على أرض الواقع فإن هذه المنطقة مغلقة أمام الفلسطينيين فقط؛ فقد وصل المستوطنون إلى المكان الشهر الماضي، وادعوا أنهم يملكون الأرض التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية، وأعادوا بناء البيوت المؤقتة، احتجاجاً على قرار نتنياهو تجريد إخلاء الخان الأحمر.

تتفيذاً لقرار المحكمة». المعروف أن محكمة العدل العليا الإسرائيلية كانت قد أمرت بإخلاء البؤرة الاستيطانية قبل سنتين، كونها تقوم على أرض فلسطينية خاصة، وقبل إخلائها، صادق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) على قانون يمنح «الشرعية» للاستيطان على أرض فلسطينية خاصة، لكن لم يكن من الممكن تطبيق القانون باثر رجاعي. وأجبرت الحكومة على إخلائها. وفي تعويض للمستوطنين هناك،

يكرتان للحق اليهودي التاريخي». وقال عضو الكنيست بتسلييل سموريتش (البيت اليهودي)، الذي شارك في نصب الكرافانات في البؤرة المستوطنة، إن «رئيس الحكومة غير قادر على إخلاء الخان الأحمر. ويعرض نفسه كرئيس حكومة يمين، ولكنه يمس بالاستيطان للمرة الثالثة». وكانت قوات الشرطة وحرس الحدود قد داهمت المستوطنين في عمونا، صباح أمس، لإخلائهم، فرفضوا، ودفَعوا بمجموعة من

إلى قرية الخان الأحمر، وتظاهر هناك ضد الحكومة، واتهم رئيسها بنيامين نتنياهو، والرئيس السابق لحزب البيت اليهودي الاستيطاني، نفتالي بينيت، بـ «بيع أرض إسرائيل للأعداء الفلسطينيين». وقال: «على طول الطريق ما بين القدس وغور الأردن توجد عشرات التجمعات البدوية المماثلة لتجمع الخان الأحمر، أقامها الفلسطينيون ضمن مخطط القضاء على إسرائيل». واتهم نتنياهو وبينيت بأنهما «يمارسان لعبة انتخابية ولا

تل أبيب: «الشرق الأوسط» بعد أن أقدمت قوات الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس (الخميس)، على إخلاء المباني المنقولة (الكرافانات) التي نصبت في موقع البؤرة الاستيطانية «عمونا»، تجنّب قادة المستوطنين واليمين اليهود المتطرف على اختلال الوتنة، للمطالبة بهدم وإخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية. وتوجه أحد قادة حزب «كهانا» المحظور، المحامي ميخائيل بن آري،

أكبر حقول النفط في ليبيا يتعرض لاختراق أممي

القاهرة: جمال جوهر

دخل أي شخص دون تصريح، وتغيير قيادة حرس المنشآت النفطية بحقل الشارة، وإعادة توزيع الحراس، وإبعاد جميع الأشخاص غير المصرح لهم بالوجود في الحقل، إضافة لوضع برنامج تاهيل مهني للحراس.

ولاسترجاع إنتاجية حقل الشارة قبل إغلاقه نحو 315 ألف برميل يوميا؛ لكن الخسائر اليومية، وفقاً لجلس إدارة المؤسسة، أصبحت تقدر الآن بنحو 32 مليون دولار.

وطالب المؤسسة الوطنية، أمس، حكومة الوفاق الوطني «بتنفيذ التدابير الأمنية الطارئة لضمان إعادة فرض النظام، والتصدي لجميع أعمال النهب التي يتعرض لها الحقل».

وأضاف صنع الله: «نشر قلق شديد؛ لأن هذه الهجمات ليست عمليات سرقة بسيطة فحسب، ولكنها جزء من محاولات ممنهجة لتدمير عمليات حقل الشارة»، متابعا: «نحن ندعو كافة الليبيين إلى الوقوف في وجه الأعمال الإجرامية، التي تكثرت الاقتصاد الوطني خسائر فادحة على المدى الطويل، كما نطالب بإصلاحات أمنية قوية».

كما شدد صنع الله على أن ليبيا «حاجة ماسة إلى استئناف العمليات بحقل الشارة في أقرب وقت ممكن، وهو ما يتطلب توفير حماية حقيقية للحقل، ولا يجب أن نسمح لهؤلاء الجرمين بوضع البلاد بأكملها رهن إرادتهم». «عملية السطو التي تعرض لها الحقل تأتي بعد خرقين اثنين آخرين تعرض لهما الأسبوع الماضي؛ أحدهما من مجموعة مسلحة اعتدت على أحد الحراس المدنيين جسديا، والثانية دخلت الحقل عنوة ونهب بعض السلع الحيوية».

وزير الداخلية يطالب مجدداً بدعم دولي مباشر لتدريب العناصر الأمنية حكومة طرابلس تبحث أزمت الجنوب... والجيش يحذر من عمليات إرهابية



السراج يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء أمس في طرابلس (وكالة الأنباء الليبية)

الوطني الليبي على لسان الناطق الرسمي باسمه العميد أحمد السمراي، عن تطلعه لفرض مزيد من الاستقرار والأمن بجميع أنحاء الأراضي الليبية. وقال السمراي في مؤتمر صحفي عقده مساء أول أمس، إن «الجيش على دراية تامة بخريطة تحركات التنظيمات الإرهابية»، التي حذر من أنها تخطط لنشء المزيد من العمليات الانتقامية، رداً على هزائمه الأخيرة، مؤكداً أن الجيش يسعى لفرض السيطرة الأمنية حتى تتمكن الشركات الأجنبية من العودة إلى أعمالها في قطاع النفط والغاز. كما أوضح السمراي أن قوات الجيش تسعى أيضاً لتطهير وحماية الصعراء الليبية، لإتاحة المجال أمام عودة المستثمرين الأجانب مجدداً، لافتاً إلى أن هدف الجيش ليس فقط الوصول إلى طبرق ودرنة في شرق البلاد، بل تحرير جميع الأراضي الليبية.

موضوع الناقلة الليبية (بدر)، التابعة للشركة الوطنية للنقل البحري. وطلب سيالة من نظيرته البنمية تدخل حكومة بلاده لإلغاء التسجيل المؤقت للناقلة في مكتب السلطات البحرية البنمية في أثينا. وكانت المحكمة الإدارية العليا في بورغاس قد أصدرت حكماً بالإفراج عن الناقلة (بدر)، وتسليمها للملكة الأصلي، الشركة الوطنية للنقل البحري في ليبيا، لكن السلطات البلغارية منحت الإذن بالإبحار عقب أسبوع من الحكم القضائي للحيلولة دون تنفيذ الحكم، ولتكون الناقلة خارج السلطة القضائية للسلطات البلغارية.

وقالت السلطات الليبية إن نظيرتها البلغارية لم تقدم إيضاحات حول طريقة السماح لها بالإبحار، على الرغم من صدور قرار قضائي حكى لصالح ملكيتها في ليبيا. عسكرياً، أعلن الجيش

أمس ستيفاني ويليامز، نائبة رئيسها للشؤون السياسية، مع وزير الخارجية في طرابلس من دعم الأمن في طرابلس حاضرا أيضا لدى لقاءه مع ستيفاني، مساء أول من أمس، مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، إلى جانب التحضيرات للملتقى الوطني، الذي تخطط البعثة الأممية لعقد الشهر المقبل، وسبل تحقيق الاستقرار في الجنوب.

وكان الوزير أعاد كشف مؤخرًا عن معاناة الوزارة وما وصفه بـ«فساد مالي وإداري كبيرين، يتوجب مكافحته والحد منه لأنه أمر مخالف للدين والقانون»، مبرزا عبر فيها عن امتنانه لتعاونها مع سفارة ليبيا بنما في معالجة

تؤدي دورها، وبما يكفل نجاح المعالجات في مجال الخدمات وتوفير الاحتياجات الأساسية. في غضون ذلك، قال وزير الداخلية فتحي باشا أغا في بيان وزعه مكتبه، عقب لقائه مع أنجيس ماكي، القائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى ليبيا، أول من أمس، إن «وزارته تحتاج إلى دعم دولي مباشر من خلال تدريب العناصر الأمنية، وبناء قدرات الوزارة»، مشيراً إلى أن بريطانيا لها دور بارز عبر دعمها الحكومة، وما تقدمه من مساعدات لوجيستية وأمنية على الصعيد الأمني والتقني.

وفي المقابل، أكد المسؤول البريطاني استعداد بلاده لتقديم جميع الإمكانيات اللازمة، والتطلع إلى تعاون بناء مع حكومة السراج، ومعالجة كل التحديات التي تواجه ليبيا.

بدورها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن الاجتماع الذي عقده

القاهرة: خالد محمود

بينما بحث مجلس وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبي، أمس، الأوضاع في مدن الجنوب، طالب فتحي باشا أغا، وزير الداخلية بالحكومة، مجدداً، بدعم دولي مباشر لتدريب العناصر الأمنية.

وعقدت حكومة الوفاق اجتماعها الأول بمقر ديوان رئاسة الوزراء بالعاصمة، تحت رئاسة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، واستعرض المجلس أهم التطورات والمستجدات على الصعيد المحلي، وكانت

أزمات الجنوب الليبي أحد الملفات الرئيسية التي بحثها الاجتماع. ونقل بيان المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، أمس، أن الاجتماع شدد على أهمية الجانب الأمني في الجنوب، وتوقيع الإمكانيات لمديريات الأمن حتى

قيادات من الائتلاف الحاكم تتهم «النداء» بتمويلها للإطاحة بالحكومة تونس: شبهات حول توظيف «السترات الحمراء» لإشعال الاحتجاجات

غذى الشبهات بمحاولة توظيف حملة «السترات الحمراء» لصالح أطراف سياسية بعينها. كما اعترف أحد قيادات حركة «السترات الحمراء» في حوار صحفي، أن «هذه» السراقات تستسبب في انخفاض إنتاجية حقل الشارة بنحو 8500 برميل يوميا، حتى بعد عودة الحقل للعمل». وكانت المؤسسة قد أعلنت حالة «القوة القاهرة» في 17 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في حقل الشارة، أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه محتجون، ضمن ما يطلق عليه «غضب فزان»، للمطالبة بمدفوعات أجور وأموال من أجل التنمية. لكن حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج، توصلت إلى إنهاء الاحتجاج. إلا أن مصنع لله رفض إعادة تشغيل الحقل، مطالبا بخسة شروط، تتمثل في إنشاء «مناطق خضراء» أمثة داخل الموقع، لمنع

عنها، بـ«محاولة بعض الأطراف السياسية توظيف حملة «السترات الحمراء» والعمل باسمها لتحقيق أهداف عاجزت عنها بطرق أخرى، ومحاولة توظيفها لصالح دوائر سياسية تتصارع على الحكم» على حد تعبيره، داعياً الشعب المحتج إلى التصدي «لشكل محاولات التخريب، وبيث الفوضى الاستفادة من الاحتجاجات لتخصية حسابات سياسية» ضيقة.

في المقابل، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية المعارضة، وعلى رأسها تحالف الجبهة الشعبية المعارض، الذي يضم 11 حزبا، معظمها من اليسار، دعمها لحركة «السترات الحمراء»، ودعت مؤيديها إلى الانخراط في الاحتجاجات ضد خيار الحكومة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

لكن محسن مرزوق، رئيس

تونس، المتجني السعيداني

كشفت انسحاب أحد قيادات حركة «السترات الحمراء»، التي تنزعم الاحتجاجات الاجتماعية في عدد من المدن التونسية، كالأقصرين وجينانة وبعض الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة التونسية، وجود «أهداف تخريبية» لهذه الحركة، التي بلورت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مجموعة من المطالب الاجتماعية، وانتشرت استجابة الحكومة لها للتخلي عن احتجاجات خططت لها خلال الشهر الحالي، للتنديد بغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وتوجهات الحكومة في ميزانية السنة الجديدة.

ووجه محمد ياسين الورمي، الذي كان ضمن قيادات حركة «السترات الحمراء»، وأحد

مؤسسيها المعروفين، اتهامات لعناصر الحركة بعد انشقاقه

رئيس الحكومة المغربية: 2019 سنة تنفيذ الإصلاحات الكبرى

نطمح إليها جميعا، ولانتظارات الملك محمد السادس من الحكومة من أجل ولوج بلادنا دائرة الدول الصاعدة، وهذا أمر ممكن. لكنه يحتاج إلى عمل مكثف ومتواصل». وبعد أن نوه بكل القطاعات الحكومية، قال العثماني إن نجاح كل وزير في قطاعه «هو نجاح لكافة العثمانيين، وعلى كل عضو في الحكومة أن يشعر أن نجاح عضو آخر هو نجاح له»، معتبرا أن ما أنجز خلال السنة الماضية يبقى مهما، لأنها كانت سنة الإصلاحات الكبرى، وبدعم من الملك، وأضاف العثماني موضحا: «أرجحنا عدا من المشاركة، بعضها ما زال في البرلمان، وبعضها نشر في الجريدة الرسمية، من قبيل ميثاق الألامركز الإبراهيمية، الذي صدر في الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وستبدا لجنة القيادة

الرباط: لطيفة العروسي

أعلن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن 2019 ستكون سنة بدء تنفيذ الإصلاحات الكبرى من أجل تحقيق هدف الالتحاق بالدول الصاعدة. ودعا العثماني خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة أعضاء حكومته إلى «مضاعفة الجهود، والرفع من وتيرتها لأن هناك إصلاحات في كل قطاع وكل مجال، ونتمنى مع بداية السنة الجديدة أن تضاعف عملنا، ونزيد من جودته ونرفع وتيرته، ونسير في اتجاه تطبيق أهداف البرنامج الحكومي والإجراءات، التي يتضمنها بطريقة ناجحة».

وأوضح العثماني أن الهدف المبتغى «هو نجاحنا جميعا في الوصول إلى الأهداف، التي

المغرب: إحالة 7 متهمين جدد على التحقيق بشأن مقتل سائحتين

إضافي يرمي إلى التحقيق معهم حول أفعال إرهابية.

وأفاد الوكيل العام للملك في بيان صدر أمس الخميس، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بأن من بين هذه الأفعال جرائم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية وتقديم المساعدة عمدا لمن يرتكب أفعالاً إرهابية وتدريب أشخاص من أجل الالتحاق بتنظيم إرهابي».

إضافة يرمي إلى التحقيق معهم حول أفعال إرهابية.

وأفاد الوكيل العام للملك في بيان صدر أمس الخميس، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بأن من بين هذه الأفعال جرائم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية وتقديم المساعدة عمدا لمن يرتكب أفعالاً إرهابية وتدريب أشخاص من أجل الالتحاق بتنظيم إرهابي».

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول بالداخلية بزر الخطوة بأنه لا يمكن استقبال أعضاء جماعات مسلحة هارين سلطات الجزائر تبعد عشرات الأجانب بشبهة الانتماء لـ «داعش»

وذكر قاسمي بأن الجزائر «حضنت 50 ألف سوري خلال السنوات الأخيرة، لأسباب إنسانية. لكن لا يمكننا استقبال أعضاء جماعات مسلحة، فآرين من سوريا عندما يتعلق الأمر بأمنا»، مضيفاً: «من المؤكد أننا نواجه شبكة إجرامية، ويتعين علينا أن نكون على أعلى درجة من اليقظة لكي لا نسمح لهم بدخول الجزائر».

وصرح قاسمي في وقت سابق أن «المهاجرين غير الشرعيين، الذين يحاولون اختراق الحدود الجنوبية، ينتمون إلى 32 جنسية أفريقية، يأتي غالبيتهم من أفريقيا الغربية ومنطقة الساحل وأفريقيا الوسطى. وقد سلمت الجزائر للسلطات النيجرية 10 آلاف مهاجر غير شرعي، بينهم 7 آلاف طفل، و3 آلاف امرأة منذ مطلع 2018».

و جاء في تقارير أمنية أن نحو 100 سوري وصلوا الحدود الجنوبية مؤخرا، بمساعدة مراقبين مسلحين محليين في

مسؤول بالداخلية بزر الخطوة بأنه لا يمكن استقبال أعضاء جماعات مسلحة هارين سلطات الجزائر تبعد عشرات الأجانب بشبهة الانتماء لـ «داعش»

وذكر قاسمي بأن الجزائر «حضنت 50 ألف سوري خلال السنوات الأخيرة، لأسباب إنسانية. لكن لا يمكننا استقبال أعضاء جماعات مسلحة، فآرين من سوريا عندما يتعلق الأمر بأمنا»، مضيفاً: «من المؤكد أننا نواجه شبكة إجرامية، ويتعين علينا أن نكون على أعلى درجة من اليقظة لكي لا نسمح لهم بدخول الجزائر».

وصرح قاسمي في وقت سابق أن «المهاجرين غير الشرعيين، الذين يحاولون اختراق الحدود الجنوبية، ينتمون إلى 32 جنسية أفريقية، يأتي غالبيتهم من أفريقيا الغربية ومنطقة الساحل وأفريقيا الوسطى. وقد سلمت الجزائر للسلطات النيجرية 10 آلاف مهاجر غير شرعي، بينهم 7 آلاف طفل، و3 آلاف امرأة منذ مطلع 2018».

و جاء في تقارير أمنية أن نحو 100 سوري وصلوا الحدود الجنوبية مؤخرا، بمساعدة مراقبين مسلحين محليين في

مسؤول بالداخلية بزر الخطوة بأنه لا يمكن استقبال أعضاء جماعات مسلحة هارين سلطات الجزائر تبعد عشرات الأجانب بشبهة الانتماء لـ «داعش»

وذكر قاسمي بأن الجزائر «حضنت 50 ألف سوري خلال السنوات الأخيرة، لأسباب إنسانية. لكن لا يمكننا استقبال أعضاء جماعات مسلحة، فآرين من سوريا عندما يتعلق الأمر بأمنا»، مضيفاً: «من المؤكد أننا نواجه شبكة إجرامية، ويتعين علينا أن نكون على أعلى درجة من اليقظة لكي لا نسمح لهم بدخول الجزائر».

وصرح قاسمي في وقت سابق أن «المهاجرين غير الشرعيين، الذين يحاولون اختراق الحدود الجنوبية، ينتمون إلى 32 جنسية أفريقية، يأتي غالبيتهم من أفريقيا الغربية ومنطقة الساحل وأفريقيا الوسطى. وقد سلمت الجزائر للسلطات النيجرية 10 آلاف مهاجر غير شرعي، بينهم 7 آلاف طفل، و3 آلاف امرأة منذ مطلع 2018».

و جاء في تقارير أمنية أن نحو 100 سوري وصلوا الحدود الجنوبية مؤخرا، بمساعدة مراقبين مسلحين محليين في

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.

مسؤول مغربي: استفزازات يائسة لـ «بوليساريو» شرق المنظمة الدفاعية

القيام بمثل هذه السلوكات. وأضاف الخلفي أن ما يصدر عن جبهة بوليساريو، في هذا السياق، هو مجرد استفزازات يائسة تضع الانفصاليين في مواجهة مع المنتظم الدولي، وفي مواجهة مع قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن المغرب «سيظل حازماً إزاء هذه الاستفزازات»، كما كان عليه الحال منذ انطلاق سريان اتفاق وقف إطلاق النار في بداية التسعينات، وإلى غاية اليوم.



انتحاريان فجرأ أحزمة ناسفة

الأمن التونسي يقضي على ثلاثة عناصر إرهابية خطيرة



تأهب عناصر الأمن في جلمة بسيدي بوزيد عقب التفجير الانتحاري أمس (الشرق الأوسط)

تونس: المنجي السعيداني

أسفرت المواجهات المسلحة التي تواصلت لمدة ثلاث ساعات بمدينة جلمة من ولاية محافظة سيدي بوزيد (وسط) عن القضاء على خمسة عناصر إرهابية من بينهم اثنان فجرأ نفسيهما باستعمال أحزمة ناسفة برجح أنهما الإرهابيان عز الدين العلوي وغالي العمري، وعابتت الوحدات الأمنية المنزل الذي تحصن به الإرهابيون وتم نقل جثث العناصر الإرهابية إلى أقسام التشريح الطبي للتعرف على هوياتهم في انتظار نتائج التحليل الجيني، وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أعلنت عن ملاحقة الإرهابيين والعلوي ونشرت صورهما في وسائل الإعلام المحلية ودعت إلى إعلام الوحدات الأمنية عن تحركاتهما الإرهابية، وتنتمي هذه المجموعة الإرهابية إلى كتيبة «الجهاد والتوحيد» الم تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وهي خلية إرهابية تم الكشف عنها خلال الفترة الماضية المتحدت باسم وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، قضت خلال عملية المداخلة على ثلاثة عناصر إرهابية إثر تبادل إطلاق النار بين الطرفين، وحاصرت إرهابيين اثنين ونفاوحت معهم لإقناعهما بتسليم نفسيهما إلا أنهما فجرأ أحزمة ناسفة أدت إلى مقتلهما على عين المكان. وأضاف الزعم أن الانتحاريين المذكورين هما قبايدان خطيران لهما سجلات أمنية لدى وزارة الداخلية التونسية وهي تعلم مقدار خطورتها على خلفية بطاقات الجلب الصادرة بشأنها على حد تعبيره، وأشار المصدر

ويشان تفاصيل العملية الأمنية، أكد سفيان الزعق المتحدث باسم وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، قضت خلال عملية المداخلة على ثلاثة عناصر إرهابية إثر تبادل إطلاق النار بين الطرفين، وحاصرت إرهابيين اثنين ونفاوحت معهم لإقناعهما بتسليم نفسيهما إلا أنهما فجرأ أحزمة ناسفة أدت إلى مقتلهما على عين المكان. وأضاف الزعق أن الانتحاريين المذكورين هما قبايدان خطيران لهما سجلات أمنية لدى وزارة الداخلية التونسية وهي تعلم مقدار خطورتها على خلفية بطاقات الجلب الصادرة بشأنها على حد تعبيره، وأشار المصدر

وربت على مصالح الأمن التونسي منذ نحو خمسة أيام تفيد بوجود العناصر الإرهابية وحصنها في أحد المنازل بهدف التخطيط لأعمال إرهابية دموية، غير أن وحدات الأمن تمكنت من مفاجأة تلك العناصر والقضاء عليها. وحجزت وحدات الأمن لدى العناصر الإرهابية المتحصنة بأحد المنازل أسلحة كالسيكوف وبنادق تقليدية الصنع، وهو ما رجح إعدادها لعمل إرهابي ضخم. وفي السياق ذاته، أكد حافظ الدريالي أحد سكان مدينة جلمة التي عرفت المواجهات المسلحة، على حصول انفجارين قويين سمعتهما أغلب سكان المدينة يرجح أنهما للانتحاريين الذين

رفض تسليم نفسيهما لقوات مكافحة الإرهاب. وأقاد المصدر ذاته بورود تقارير أمنية حول تخطيط الإرهابيين المذكورين لتنفيذ عملية إرهابية خلال احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية بمدينة ساحلية، مشيراً إلى أنها كانتا يستعدان لصناعة متفجرات إرهابية ناسفة في ورشة بساحل مدينة ساحلية، وتنفذ مخططهما الإرهابي بمعية عناصر أخرى. وحسب المعلومات المتوفرة فإن الإرهابي «عز الدين بن الأزهري بن ساسي علوي» من مواليد 5 أكتوبر 1991، وهو عضو سابق في تنظيم أنصار الشريعة الإرهابي وأحد مؤسسي الخلية الإرهابية «جند الخلافة» الموالية لتنظيم «داعش الإرهابي» حيث

رفض تسليم نفسيهما لقوات مكافحة الإرهاب. وأقاد المصدر ذاته بورود تقارير أمنية حول تخطيط الإرهابيين المذكورين لتنفيذ عملية إرهابية خلال احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية بمدينة ساحلية، مشيراً إلى أنها كانتا يستعدان لصناعة متفجرات إرهابية ناسفة في ورشة بساحل مدينة ساحلية، وتنفذ مخططهما الإرهابي بمعية عناصر أخرى. وحسب المعلومات المتوفرة فإن الإرهابي «عز الدين بن الأزهري بن ساسي علوي» من مواليد 5 أكتوبر 1991، وهو عضو سابق في تنظيم أنصار الشريعة الإرهابي وأحد مؤسسي الخلية الإرهابية «جند الخلافة» الموالية لتنظيم «داعش الإرهابي» حيث

رفض تسليم نفسيهما لقوات مكافحة الإرهاب. وأقاد المصدر ذاته بورود تقارير أمنية حول تخطيط الإرهابيين المذكورين لتنفيذ عملية إرهابية خلال احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية بمدينة ساحلية، مشيراً إلى أنها كانتا يستعدان لصناعة متفجرات إرهابية ناسفة في ورشة بساحل مدينة ساحلية، وتنفذ مخططهما الإرهابي بمعية عناصر أخرى. وحسب المعلومات المتوفرة فإن الإرهابي «عز الدين بن الأزهري بن ساسي علوي» من مواليد 5 أكتوبر 1991، وهو عضو سابق في تنظيم أنصار الشريعة الإرهابي وأحد مؤسسي الخلية الإرهابية «جند الخلافة» الموالية لتنظيم «داعش الإرهابي» حيث

رفض تسليم نفسيهما لقوات مكافحة الإرهاب. وأقاد المصدر ذاته بورود تقارير أمنية حول تخطيط الإرهابيين المذكورين لتنفيذ عملية إرهابية خلال احتفالات ليلة رأس السنة الميلادية بمدينة ساحلية، مشيراً إلى أنها كانتا يستعدان لصناعة متفجرات إرهابية ناسفة في ورشة بساحل مدينة ساحلية، وتنفذ مخططهما الإرهابي بمعية عناصر أخرى. وحسب المعلومات المتوفرة فإن الإرهابي «عز الدين بن الأزهري بن ساسي علوي» من مواليد 5 أكتوبر 1991، وهو عضو سابق في تنظيم أنصار الشريعة الإرهابي وأحد مؤسسي الخلية الإرهابية «جند الخلافة» الموالية لتنظيم «داعش الإرهابي» حيث

القاهرة: الشرق الأوسط، جددت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، أمس، حبس 4 من عناصر «حسم» الإرهابية، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجرى معهم بمعرفة النيابة، عمليات عدائية تزامناً مع احتفالات أعياد الأقباط ورأس العام الجديد. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن توقيف المتهمين استكمالاً لعمليات الملاحقة والتتبع لأعضاء تلك المجموعة الإرهابية، التي تم تحديد أحد أوكارهم بنطاق مدينة السلام شرق القاهرة، وإعادة الأمانة اللازمة لضبط المترددين عليه، ما أسفر عن رصد تردد أحد عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيمًا إرهابياً على الوكر، وبمحاولة ضبطه قام بإطلاق النيران على القوات، فتم التعامل معه، ما أسفر عن مقتله والعتور بحوزته على بطاقة هوية مزورة، ولبنجة عيار 9 مم، وكمية كبيرة من الطلقات من ذات العيار، كما عُثر بالوكر على عبوة ناسفة وبعض أدوات ومواد تصنيع العبوات، وقال مصدر أمني إن «المتهمين الذين تم توقيفهم ويتنمون لـ(الإخوان) اعترفوا في التحقيقات بتلقيهم تدريبات في معسكرات بمصر على استخدام الأسلحة، والغصن عن بُعد، وصناعة المتفجرات، وعُثر بحوزتهم على 3 طائرات لاسلكية». وأكدت الداخلية أن «المعلومات أشارت إلى اتخاذ مجموعة أخرى من تلك العناصر لإحدى الشقق السكنية المستجرة بمنطقة السلام بمحافظة القاهرة وكرا لاختطابهم؛ حيث تم إعداد المأموريات اللازمة، وبمداخلتها تم ضبطهم». وقالت الداخلية إنه «بتفتيش الشقة عُثر

مقتل متطرفين غرب الجزائر

الجزائر: الشرق الأوسط، قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن الجيش قتل أمس، «إرهابيين خطيرين»، في منطقة تافوسور غرب البلاد. وكانت هذه المنطقة أبرز معقل لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» منصف تسعينات القرن الماضي. وذكرت وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني، أن الجيش «صادر بعد العملية مسدسين رشاشين من نوع كلاشكوف، وكمية من الذخيرة». مشيرة إلى أن أحد المتطرفين يسمى بهليل خليفة ويكنى «خباب»، واسم الثاني ناصري هواري ويدعى «أسامة»، وقد التحق

بعد عمليات برية وجوية

النيجر تعلن مصرع أكثر من 280 من مقاتلي «بوكو حرام»

الواحدة النطاق هذه، التي أطلقت خلال الأسبوع الماضي تركّزت على طول نهر كوماوغو الذي يشكل خط الحدود الطبيعية بين النيجر ونيجيريا، وعلى جزر بحيرة تشاد». مشيرة إلى أن المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية هي بغالبيتها مستنقعات يختبئ فيها مقاتلو «بوكو حرام». وكان المسلحون يخطون لشن العديد من الهجمات هناك، حسب ما أعلنه أمس، وزير الدفاع، كالاتي ومواري. وفي يونيو (حزيران) 2016، لقي أكثر من 30 من جنود النيجر

الواحدة النطاق هذه، التي أطلقت خلال الأسبوع الماضي تركّزت على طول نهر كوماوغو الذي يشكل خط الحدود الطبيعية بين النيجر ونيجيريا، وعلى جزر بحيرة تشاد». مشيرة إلى أن المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية هي بغالبيتها مستنقعات يختبئ فيها مقاتلو «بوكو حرام». وكان المسلحون يخطون لشن العديد من الهجمات هناك، حسب ما أعلنه أمس، وزير الدفاع، كالاتي ومواري. وفي يونيو (حزيران) 2016، لقي أكثر من 30 من جنود النيجر

الواحدة النطاق هذه، التي أطلقت خلال الأسبوع الماضي تركّزت على طول نهر كوماوغو الذي يشكل خط الحدود الطبيعية بين النيجر ونيجيريا، وعلى جزر بحيرة تشاد». مشيرة إلى أن المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية هي بغالبيتها مستنقعات يختبئ فيها مقاتلو «بوكو حرام». وكان المسلحون يخطون لشن العديد من الهجمات هناك، حسب ما أعلنه أمس، وزير الدفاع، كالاتي ومواري. وفي يونيو (حزيران) 2016، لقي أكثر من 30 من جنود النيجر

الواحدة النطاق هذه، التي أطلقت خلال الأسبوع الماضي تركّزت على طول نهر كوماوغو الذي يشكل خط الحدود الطبيعية بين النيجر ونيجيريا، وعلى جزر بحيرة تشاد». مشيرة إلى أن المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية هي بغالبيتها مستنقعات يختبئ فيها مقاتلو «بوكو حرام». وكان المسلحون يخطون لشن العديد من الهجمات هناك، حسب ما أعلنه أمس، وزير الدفاع، كالاتي ومواري. وفي يونيو (حزيران) 2016، لقي أكثر من 30 من جنود النيجر

القاهرة: خالد محمود أعلنت السلطات في النيجر، أمس، عن مصرع 287 مسلحاً ينتمون إلى جماعة بوكو حرام «الإرهابية». وقالت وزارة الدفاع بالنيجر، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إن «قوات الدفاع الجوية قتلت مسلحي جماعة (بوكو حرام) المتشددة منذ بدأت الحكومة عملية ضد الجماعة الأسبوع الماضي»، مشيرة إلى بيان لها أن الجيش بدأ، الجمعة الماضي، عملية واسعة ضد أعضاء الميليشيا المسلحة في

ترمب مصمم على سحب قوات بلاده من أفغانستان

معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية تؤدي بحياة عشرات

«طالبان»، وقالت مصادر أمنية: إن أحد عشر من رجال الشرطة على الأقل لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت ليلة أول من أمس. من ناحيتها، أصدرت «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قواتها في عدد من الولايات الأفغانية، وجاء في أحد البيانات: إن اثنين من القوات الأجنبية قتلوا، إضافة إلى خمسة من القوات الحكومية في حادثة إطلاق نار تعرضوا لها من قبل شرطي أفغاني في قاعدة عسكرية في هيرات. وجاء في بيان «طالبان»: إن الحادث وقع في قاعدة عسكرية بين مدينة هيرات وبلدة إسلام قلعة على الحدود مع إيران، حيث تعرضت بداية للقوات الأجنبية إلى إطلاق نار وتم تدميرها وقتل اثنين من القوات الأجنبية، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة، في حين تمكنت القوات الحكومية من قتل مطلق النار. وفي بيان آخر، قالت «طالبان»: إن خمسة وثلاثين قتلوا أو جرحوا في الاشتباكات، مضيفاً أن قوات «طالبان» تعرضت كذلك لخسائر بشرية، لكنه لم يستطع تحديدها. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد قوله: إن عشرين من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في الاشتباكات، وأن قوات «طالبان» دمرت عشرين نقطة مراقبة ونفتيش حكومية، في حين أكد حاكم الولاية، أن ثقتين أمينتين فقط تم تدميرهما من قبل

ترمب مصمم على سحب قوات بلاده من أفغانستان

معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية تؤدي بحياة عشرات

«طالبان»، وقالت مصادر أمنية: إن أحد عشر من رجال الشرطة على الأقل لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت ليلة أول من أمس. من ناحيتها، أصدرت «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قواتها في عدد من الولايات الأفغانية، وجاء في أحد البيانات: إن اثنين من القوات الأجنبية قتلوا، إضافة إلى خمسة من القوات الحكومية في حادثة إطلاق نار تعرضوا لها من قبل شرطي أفغاني في قاعدة عسكرية في هيرات. وجاء في بيان «طالبان»: إن الحادث وقع في قاعدة عسكرية بين مدينة هيرات وبلدة إسلام قلعة على الحدود مع إيران، حيث تعرضت بداية للقوات الأجنبية إلى إطلاق نار وتم تدميرها وقتل اثنين من القوات الأجنبية، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة، في حين تمكنت القوات الحكومية من قتل مطلق النار. وفي بيان آخر، قالت «طالبان»: إن خمسة وثلاثين قتلوا أو جرحوا في الاشتباكات، مضيفاً أن قوات «طالبان» تعرضت كذلك لخسائر بشرية، لكنه لم يستطع تحديدها. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد قوله: إن عشرين من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في الاشتباكات، وأن قوات «طالبان» دمرت عشرين نقطة مراقبة ونفتيش حكومية، في حين أكد حاكم الولاية، أن ثقتين أمينتين فقط تم تدميرهما من قبل

ترمب مصمم على سحب قوات بلاده من أفغانستان

معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية تؤدي بحياة عشرات

«طالبان»، وقالت مصادر أمنية: إن أحد عشر من رجال الشرطة على الأقل لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي وقعت ليلة أول من أمس. من ناحيتها، أصدرت «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قواتها في عدد من الولايات الأفغانية، وجاء في أحد البيانات: إن اثنين من القوات الأجنبية قتلوا، إضافة إلى خمسة من القوات الحكومية في حادثة إطلاق نار تعرضوا لها من قبل شرطي أفغاني في قاعدة عسكرية في هيرات. وجاء في بيان «طالبان»: إن الحادث وقع في قاعدة عسكرية بين مدينة هيرات وبلدة إسلام قلعة على الحدود مع إيران، حيث تعرضت بداية للقوات الأجنبية إلى إطلاق نار وتم تدميرها وقتل اثنين من القوات الأجنبية، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجراح خطيرة، في حين تمكنت القوات الحكومية من قتل مطلق النار. وفي بيان آخر، قالت «طالبان»: إن خمسة وثلاثين قتلوا أو جرحوا في الاشتباكات، مضيفاً أن قوات «طالبان» تعرضت كذلك لخسائر بشرية، لكنه لم يستطع تحديدها. ونقلت الوكالة عن الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد قوله: إن عشرين من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في الاشتباكات، وأن قوات «طالبان» دمرت عشرين نقطة مراقبة ونفتيش حكومية، في حين أكد حاكم الولاية، أن ثقتين أمينتين فقط تم تدميرهما من قبل

تقرير أميركي: إرهاب 2019 من روسيا وجنوب آسيا

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير



قوات أميركية في معسكر للتلان في ولاية نجرهار (أ.ب.)

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير

واشنطن: محمد علي صالح قال تقرير أميركي صدر مع بداية العام الجديد، عن توقعات النشاطات الإرهابية خلال العام، إن الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة «بالغت» في تصوير خطر الإرهاب القادم من الشرق الأوسط، وإن العام الجديد، وأعواماً أخرى بعده، ستشهد نشاطات إرهابية أكثر من القادمن في جمهوريات روسيا، ومن مسلمي دول جنوب آسيا، مثل بنغلاديش، ومسلمي الروهينغا. وقال التقرير، الذي نشرته دورية «فورين بوليسي» يوم الأربعاء، إن الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الإرهاب، قد عفا عليها الزمن بشكل خطير. على مدى عقود، ركز المسؤولون في الحكومات الغربية على الهجمات التي أطلقها الشرق الأوسطيون. لكن اليوم، يأتي التهديد الحقيقي بشكل متزايد من شرق آخر، من جمهوريات وسط آسيا الإسلامية، ومن مسلمي جنوب آسيا». وأضاف التقرير أن «التهديد الذي يشكله إرهابيو الشرق الأوسط ظل ينخفض لبعض الوقت. حتى خلال الحرب ضد الدولة الإسلامية، كان مسلمون روس شاركو في الهجمات الجبيرة في الغرب». وأشار التقرير إلى هجمات مهاجرين من الشيشان في بوسطن، في الولايات المتحدة. وإلى هجوم أوكلاهوما أميركي بشاحنة، عام 2017 في نيويورك، وهجوم في السويد، في العام نفسه، قام به مهاجرون من وسط آسيا، والتفجير

الأذكىاء أكثر الناس عرضة لقبول الأخبار المزيفة

شاكلة: «سعر الخفاش يزيد دولاراً على سعر الكرة. وسعر الخفاش والكرة معاً يبلغ 1,10 دولار. فكم يبلغ سعر الكرة منفردة؟»، ارتبطت الدرجات المنخفضة بالدوغمانية الدينية، والإيمان بالخرافات، والاعتقاد في نظريات المؤامرة فضلاً عن نوع من الأقوال المأثورة التي يصفها بينيكوك بقوله «الزيف العميق». وإدراك من يصدق الأنباء المزيفة ولماذا يصدقها يتلاصق مع الديمقراطية الأميركية في المقام الأول.

لماذا نكُلف أنفسنا عناء الاستماع إلى الخبراء الذين أمضوا جُل حياتهم عاكفين على دراسة أمر ما إن كانوا، مثلنا جميعاً، سوف يفشلون في اختبار العقلانية في خاتمة المطاف؟ ولماذا نحاول إمعان التبصر أو التفكير في أي شيء بالإساس؟

حسناً، ربما لأن الحقيقة أمامنا في مكان ما. ففي كتاب بعنوان «شبكة الدعاية»، عكفت مجموعة من الباحثين من جامعة هارفارد على تحليل الآلاف من مدونات ومكتنبات التواصل الاجتماعي لإنبات أثر المعلومات الكاذبة والمضللة في السياسة الأميركية. كما أنهم حاولوا تفنيد الخرافة القائلة بأن الحزبيين على تيار اليمين واليسار السياسي خاضعون تماماً لتأثير نفس القدر من الأكاذيب. ويقولون إن البيانات التي بين أيديهم تُظهر أن المشكلة تتركز فحواها على تيار اليمين.

وهذا لا يعني أن الأشخاص الذين يجيدون التقاط الأنباء المزيفة ويحزرون درجات جيدة في «اختبار الإنعكاس المعرفي» هم أكثر ذكاءً من الأشخاص الآخرين. وكما قال مايكل شيرمر منذ فترة ليست بالقصيرة في كتابه المعنون «لماذا يصدق الناس الأشياء الغريبة؟»، إن الأشخاص الأكثر إبداعاً - وحتى العلماء المشهورين منهم - يمكن أن يتعرضوا لنوع من الأوهام ويعتقدون في بعض الأحيان في علوم التنجيم أو يصدقون بعض نظريات المؤامرة.

ويؤيد بينيكوك الفكرة القائلة بأن هذه ليست مجرد مسألة معرفية بحتة، بل يمكن أن تشمل مكونات من الشخصية والسلامة العقلية للفرد. وكما قال شيرمر في كتابه بوجود هؤلاء شخصين يعانوا نوعاً من أنواع الأوهام السائدة، فهناك أيضاً أشخاص ذوي الشخصية السوية (كما يصدق الناس الأشياء الغريبة) وهم الأشخاص المصرون على شخصيتهم - وهم الأشخاص المصرون على أن علماء المناخ كافة ليسوا إلا حفنة من الحمقى والأغباء، على سبيل المثال. ولا يزال البعض يعتقدون أن الكرة تكلف 10 سنتات كاملة، ويسخرون من غباء الذين لا يصلون إلى هذه النتيجة على نحو فوري!

* بالاتفاق مع «بloomberg»



فاي فلام *

السياسي من ناحية أخرى.

وترجع أصول هذه المدرسة الفكرية، على نحو جزئي، إلى أحد باحثي جامعة ييل ويُدعى دان كاهان، الذي أجرى بعض التجارب التي حازت التقدير على نطاق واسع والتي تُثبت أن آراء الناس في الأمور الفنية مثل التغييرات المناخية والبيولوجيا، حتى وإن اشتملت تلك الآراء ووجهات النظر على بعض الأفكار التخيلية أو المواقف غير العلمية الأخرى.

وأعرب بينيكوك عن اتفاقه مع كاهان في ذلك إلى حد ما، وهو لا يتعارض مع نتائج دراساته التي توصل إليها سابقاً، ولكنها تستحب فقط في حالات معينة، منها التغييرات المناخية على سبيل المثال، حيث يكون الموضوع فنياً ومعقداً بعض الشيء. وفي ما يتصل بالتلفاز، يمكن لكبار الدجالين، الذين يحسنون التلاعب بالألفاظ والكلمات والعبارات الرنانة، أن يثيروا استحسان العوام من الناس وإعجابهم كما لو أنهم من خبراء العالم الحقيقيين في بعض المسائل. غير أن بينيكوك وزملاءه تساءلوا ما إذا كان هذا الاستنتاج المضاد للحسد السليم ينسحب بدوره على نطاق هو أكثر عمومية.. ولوضع المسألة على المحك، أظهرنا لعينات البحث مزيجاً من الأنباء المزيفة وأخرى واقعية وحقيقية ثم طلبوا منهم تقييم مدى صدق كل منها. وخلصوا إلى أن بعض الأفراد خرجوا بنتائج سيئة للغاية في هذا الاختبار، وبعضهم كانت نتائجهم جيدة للغاية، وأن أفضل مؤشر للتمييز بين الأنباء كان أمراً يُطلق عليه مسمى «اختبار الإنعكاس المعرفي».

وتُستخدم في الاختبار أسئلة على

قد يتصور المرء أن العلماء يظنون ويصدقون كثيراً حول دراسة حديثة أجريت وحملت عنوان «تصديق الأخبار المزيفة مرتبط بالتوهم، وصلابة الرأي، والتعصب الديني، وتدني التفكير التحليلي». والخلاصة القائلة بأن بعض الناس هم أكثر سذاجة من غيرهم يرجع بالأساس إلى الإدراك الثقافي للأمور - ولكن في المجال العلمي فإن تلك الخلاصة تتعارض تماماً مع نموذج مُعتقد به على نطاق واسع، ذلك الذي تشكل إثر العديد من الدراسات المخالفة لما اعتقده الجميع والتي تشير إلى أننا جميعاً منحيزون، وغير عقلانيين، ومُرَجح لنا لقبول الدعاية الإعلامية، والتجارية، والهراء العام، والإيمان التلقائي بفحواه وما يدعو إليه.

يقول الخبراء أن اللاعقلانية المستمرة هي من سمات البشر على مستوى عالمي. وذكرنا أحد حُثاب الأعمدة في صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً بشخصية جوناثان هيد، ومقاله حول «الإقناع والتأثير» ومدى سوء تفكير البشر من حيث الاستدلال (التعقل) القائم على الأدلة، كما يشير المقال كذلك إلى «التفكير السريع والتفكير البطيء» للدلالة

على تأثرنا بالعشائرية، والانتماثية، والغرائزية بأكثر من تأثرنا بالادلة الدامغة. ولكن ليس من الممكن أن ينسحب هذا الوصف على بعض الناس دون غيرهم؟ وهل من المستساغ التصديق أننا جميعاً نعمل الأمور بشكل سيئ للغاية؟ ومن حسن الطالع أن يظن بعض العلماء في قدرتهم على الاستدلال القائم على الأدلة، وأنهم قد أولوا بحث المسائل والتحقق منها العناية الواجبة.

يعترف عالم النفس الكندي غوردون بينيكوك، أحد مؤلفي دراسة التوهم المشار إليها وإبرن شخصيات المسكر المؤيد لفكرة أن بعض الناس أكثر سذاجة من غيرهم، أنه من الغريب بدرجة طفيفة أن تُنشر دراسة تيرهن على أن «الأفراد الأذكى هم أفضل من حيث عدم تصديق الأمور السخيفة». وتلك هي الخلاصة المخوضل إليها في دراسة حديثة لم تُنشر رسمياً بعد تحت عنوان «إمعان النظر في العلاقة بين التطور المعرفي والاعتناق الوفاقي للهوية في تشكيل المعتقد السياسي»، والتي اشرف بينيكوك على تأليفها رفقة بين تايان وديفيد راند.

وهم يبحثون فكرة أن الأشخاص الأذكى، إن حل بشأنهم أمر ما، يرجح تصديقهم للأخبار المزيفة، نظراً إلى أن تفهمهم العقلي يساعدهم على المزيد من التعقل. وهي إحدى المدارس الفكرية التي نالت قدراً من الانتشار نظراً إلى أنها معقدة بعض الشيء من ناحية، ولأن وجهات النظر التي تجمعنا معاً لها نصيبها من الصواب

لقد أرسينا علاقة جيدة جداً». وهذا في وقت لا يستطاع ساكن البيت الأبيض فيه أن يقيم علاقة سوية مع أقرب جيرانه في الكونغرس.

وفي مكان أقرب إلى موقعنا الجغرافي، من كان يتوقع تعويم نظام بشار الأسد بالشكل الذي نراه اليوم، واحتمال نجاحه من دفع ثمن الذمما التي أريقت في سوريا في السنوات الثماني الماضية؟ حتى أن «الإيكونوميست» تتوقع أن سوريا ستخرج مما تسميه المجلة «فوضى السنوات الماضية»، لتتحل المرتبة الأولى في النمو العالمي؟ ومن كان يتوقع قبل عام أن تشهد أجمل شوارع الكرة التي نعيش فوقها، وتصفه بأنه سيكون «عام الارتجاجات»؛ لكن كل ذلك ينطلق طبعاً من قراءة المجلة للأحداث التي مضت، وبناء توقعاتها على هذا الأساس.

وتتعلق هذه التوقعات خصوصاً بالمستقبل القلق للاتحاد الأوروبي، وبارتفاع حدة المنافسة الأميركية - الصينية، وبالتوتر المتصاعد في الشرق الأوسط تحت ضغط التدخلات الإيرانية في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

غير أن التجارب علمتنا أن المفاجآت قادرة على التحكم بمصائر الأحداث، وأن قدرة الناخبين على إدهاشنا عندما يذهبون إلى صناديق الاقتراع صارت قدرة تفوق كل حساب. لقد صارت موجة الشعبية التي تجتاح مناطق متعددة من العالم، أكبر من قدرة أي منا على التحسب لما ستفرزه هذه الموجة من مفاجآت. «موبايلات» و«تويترات» في أيدي الناخبين، ولا قدرة لأحد على التحكم بها، ولا على معرفة اتجاه الرياح السياسية التي ستخرج من بين ثغراتها.

بين ثغراتها، لا يمكن ضمان حدوثه شيء قريب من ذلك تفعله «الموند» الفرنسية، و«فاينينشيل تايمز»، صحيفة الحق المالي في لندن، وغيرهما من صحف العالم العربي، وعدد غير قليل من صحف العالم. تتوقع «الإيكونوميست» الرصينة - مثلاً - أن القرية الكونية التي نعيش فيها ستصبح أكثر اتساعاً، وقد يصح أن نقول أكثر ضيقاً، إذ إن نصف سكان الكرة الأرضية سيصبحون موصولين بشبكة الإنترنت، وبالتالي سيصبح هذا العالم الافتراضي الذي نعيش في داخله، كل يوم؛ بل كل ساعة، أكثر انتشاراً.



الياس حرفوش

العام الذي بدأ سيكون عاماً حافلاً بالزلزلة السياسية في مختلف أنحاء الكرة التي نعيش فوقها، وتصفه بأنه سيكون «عام الارتجاجات»؛ لكن كل ذلك ينطلق طبعاً من قراءة المجلة للأحداث التي مضت، وبناء توقعاتها على هذا الأساس.

وتتعلق هذه التوقعات خصوصاً بالمستقبل القلق للاتحاد الأوروبي، وبارتفاع حدة المنافسة الأميركية - الصينية، وبالتوتر المتصاعد في الشرق الأوسط تحت ضغط التدخلات الإيرانية في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

غير أن التجارب علمتنا أن المفاجآت قادرة على التحكم بمصائر الأحداث، وأن قدرة الناخبين على إدهاشنا عندما يذهبون إلى صناديق الاقتراع صارت قدرة تفوق كل حساب. لقد صارت موجة الشعبية التي تجتاح مناطق متعددة من العالم، أكبر من قدرة أي منا على التحسب لما ستفرزه هذه الموجة من مفاجآت. «موبايلات» و«تويترات» في أيدي الناخبين، ولا قدرة لأحد على التحكم بها، ولا على معرفة اتجاه الرياح السياسية التي ستخرج من بين ثغراتها.

تجري بدايات الأعمار العود إلى تقليب صفحات السنين التي مضت، وبالدخول إلى ذلك العالم الغامض الذي اسمه «توقع المستقبل»، ومثل كل حكايات العزافين وفارثي الكف والمنجمين، يغامر الصحافيون بالذهاب في رحلة مماثلة، يندشون فيها الأوراق، يستعرضون روايات فاتت، وأسماء شخصيات غابت، ويبقى كل ذلك في باب الرصد المشروع لأحداث مرت. لكن الزملاء يغامرون كذلك بإغراء القارئ بالتقديرات السحرية التي يوحي بقدرتهم الفائقة على توقع ما سياتي، فيفتحون الصفحات لإبلاغ قارئهم بالمفاجآت التي ينتظرون حدوثها في العام الجديد.

ومثل كل سنة، تسقط معظم التوقعات في الامتحان الصعب الذي يفرضه درس السنة الجديدة. عوالم من الغموض تلعب فيها الأقدار قدراً لا بأس به من السحر؛ لكن القارئ يحب اللعبة، ولا يمانع في مرافقة الصحافي في ارتكاب هذه الهواية. لعبة تمارسها مجلات وصحف عريقة تدخل في المنافسة، على ما تسميه «توقعات العام المقبل».

بين يدي - مثلاً - العدد السنوي الذي تصدره مجلة «الإيكونوميست»، وهي مطبوعة غير معروفة بممارسة لعبة الإنذار أو بيع التشويق الرخيص. مع ذلك ذهب هذه المجلة في رحلتها عبر أحداث العام المقبل ووصانعتها المتوقعة، من خلال قراءتها لأحداث العام الذي مضى. لكن كل ذلك يبقى في باب التكهن الذي لا يمكن ضمان حدوثه.

شيء قريب من ذلك تفعله «الموند» الفرنسية، و«فاينينشيل تايمز»، صحيفة الحق المالي في لندن، وغيرهما من صحف العالم العربي، وعدد غير قليل من صحف العالم.

تتوقع «الإيكونوميست» الرصينة - مثلاً - أن القرية الكونية التي نعيش فيها ستصبح أكثر اتساعاً، وقد يصح أن نقول أكثر ضيقاً، إذ إن نصف سكان الكرة الأرضية سيصبحون موصولين بشبكة الإنترنت، وبالتالي سيصبح هذا العالم الافتراضي الذي نعيش في داخله، كل يوم؛ بل كل ساعة، أكثر انتشاراً.

تتوقع المجلة نفسها أيضاً أن

قمتان للتباهي العربي؛ شتوية وربيعية

مما هو اعظم، وإلى ذلك، فإن المدعوين إلى تكون التسمية في عنوان هذه القمة، والحال مستمر على نحو ما هو حاصل في لبنان، ومثل هذا التساؤل قد ينتهي إلى خشية من أحد أمرين: إما أن نتعقد الصف الشتوية على مستويات القمة الثالث من المسؤولين، وفي ذلك خسارة معنوية للبنان، وإما ألا يكون هناك إجماع على الحضور. وفي الحالتين خسارة.

وأما بالنسبة إلى القمة الربيعية (القمة العربية الدورية الثلاثين) التي ستستضاف في تونس، فإن ما يقال في شأن أحوال لبنان الموقرص الحكومة يُقال في شأن أحوال تونس المعلولة الحكومة لكثرة المناكفات وبالذات بين الرؤوس الكبيرة. هذا فضلاً عن أن الشارع قابل في استمرار استقبال الأصفر، مثلما حدث في السودان، وما زال، ومرشح دائماً للحادث في لبنان.

هنا تستساءل: أي معنى للتباهي إذا كانت القمة، سواء تلك الشتوية في بيروت، إذا كانت أمهر أهل الحكم على النحو الذي لا يشجع، وتلك الربيعية في تونس، إذا كان هناك من أهل الحكم من لا يبذلون جهوداً وفاقية لكي تكون استضافتهم للقمّة فرصة لبسمة ما على قادة الأمة بلسمته للجرح العربية، واكثرها نزفاً الجرح السوري؟! والله التواب.

وجباتها الثلاث. وإلى ذلك إعداد سيارات جديدة وتأثيث القاعة التي ستعقد فيها جلسات القمة وتزهيها بانواع اللورد. وهذا يسبق توجيه الدعوات التي تتم من خلال معوضين بتفاوت مراتبهم الرسمية. ويبدل أهل الحكم إياهم الكثير من الاهتمام بالأمر، على أساس أن القمة المستضافة ستدخل بنداً في تاريخهم الشخصي. وكل هذا الذي نشير إليه يحدث في حال توفر العنصر الأساسي لنجاح انعقاد قمة، وهو أن البلد مستقر ومؤسست الحكم تمارس مهامها على الوجه الأكمل. كما أنه ليس هناك مشكلات عالقة ولا احتجاجات شعبية.

بعض ما نشير إليه تم تجهيزه عدا العنصر الأساسي، حيث إن لبنان من دون حكومة منذ بضعة أشهر. وذروة الاستغراب أن الدعوات إلى القمة كانت تتم من خلال وزير في حكومة موجودة اسماً من دون فعل، كونها على نحو التسمية الرسمية لها «حكومة تصريف أعمال». وفي الوقت نفسه هناك تسويق وصرعات وتبادل شنائم ومكابدات وزرع الغمام سياسية قابلة للانفجار.

كما أن هناك حالة من التردّي في قطاعات التجارة والصناعة، ناهيك بالهواجس والخشية من إفلاسات قد تحدث تبعاً ولا يسلم منها حتى المصارف اللبنانية... إلا إذا كانت ظاهرة الإكثار من فتح الفروع لهذه المصارف تعني أنه لا خوف

مداواة الأحوال العربية بما هو متيسر، فهذا مؤشر إلى أن القمة العربية الدورية خلال انعقادها الثلاثيني في تونس منتصف أبريل (نيسان) 2019 مرشحة بنص لأن تحقق إعادة متدرجة لسوريا بمثل استعادة مصر إلى مكانها في منظمة المؤتمر الإسلامي خلال قمة استضافها الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء من 16 إلى 19 يناير (كانون الثاني) 1984، وكانت ذلك الاستفادة المصرية أولى مهدت لاحقاً لاستعادة مصر عضويتها المعلّقة في الجامعة العربية، ثم عودة الأمانة العامة للجامعة إلى مقرها في القاهرة. وتلك وقائع بات محلاً في مقال لاحق الكشف عما في إضبارات شاهد مثل حالي واكب القمم وتابع ما عُرف وكان مثيراً من مواقف وقرارات، وما خفي من مشاورات واستقطابات في لقاءات الكوئيس كان أعظم.

بعد أيام هناك موعد ثالث للبنان يمكن التباهي به، ويتمثل في أنه تم التوافق قبل بضعة أسابيع على أن تستضيف قمة عربية تنموية اقتصادية. وفي العادة، فإن أهل الحكم في أي بلد عربي عندما يكون هناك مثل هذا الموعد يستعدون له أفضل استعداد، من تعبيد الطرقات التي تمر بها موكب القادة الذين وافقوا على المشاركة، إلى تجهيز الفنادق وتخفيف الأجحة التي سيحل فيها رؤساء الوفود، ناهيك بقوائم الطعام التي سيتم تقديم

العربية انطلقت من قمة بيروت، وهذا أمر شاءه الملك عبد الله بن عبد العزيز للدور اللبناني، وحيث باتت دول العالم تربط أول مبادرة سلام عربية حظيت بإجماع غير مسبوق، بصورها من بيروت. وهذه نزوة التباهي، وتعكس مدى أهمية الحكمة المقرونة بالحكمة والصبر، يجوز الافتراض أن الحكمة الإماراتية المقرونة بالحكمة، المتمثلة حديثاً بانفتاح مدرج على النظام المبشّري بهدف وحرصاً على تمتين أساساته، التي وضعها «اتفاق الطائف»، ارتأت تجير دور الإمارات في استضافة القمة العربية الدورية إلى لبنان الذي استضافها يوم 27 مارس (آذار) 2002، وبات يتباهي أمام الجمع الدولي بأن مبادرة السلام

الاراضي المصرية من دون قيد أو شرط، واعتبار سيادة مصر أساس حل لموضوع تأميم قناة السويس، وتوجيه «حجة الأخوة الصادقة» والتقدير والإعجاب إلى سيادة رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر وإلى القوات المصرية المسلحة وإلى شعب مصر، مخبرين وطنيتهم وفتانيتهم في الدفاع عن سلامة مصر وسيادتها وعن القومية العربية وكرامة شعوبها وعزتها.

وحيث إن الجزائر كانت ما زالت توجه نضالها ضد الاستعمار الفرنسي، فإن لبنان العربي شاء أن تكون القمة مناسبة لتضمين القرارات «تأييد مطالب الشعب الجزائري في نضاله حتى تحقيق أصانته القومية في الاستقلال والسيادة» وتشاء الظروف الصعبة التي عاشها لبنان، نتيجة عشر سنين من الحرب والصراعات وتدخلات الأعراب في شؤونها، أن يسجل رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفقة مماثلة لتلك التي اتخذها الرئيس شمعون، وتمثلت في أنه من أجل تدعيم لبنان المخن بتداعيات الحرب، وحرصاً على تمتين أساساته، التي وضعها «اتفاق الطائف»، ارتأت تجير دور الإمارات في استضافة القمة العربية الدورية إلى لبنان الذي استضافها يوم 27 مارس (آذار) 2002، وبات يتباهي أمام الجمع الدولي بأن مبادرة السلام

وهي أنه عندما يصيب المكروه دولة شقيقة، فإنه يبادر إلى ما هو أكثر من تسجيل موقف لفظي. ومن هنا، كانت مبادرة الرئيس شمعون المتمثلة بدعوة القادة العرب إلى قمة استثنائية في بيروت للمناصرة مصر ضد العدوان الثلاثي (البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي) رداً على تأميم عبد الناصر قناة السويس. وبومها شارك في تلك القمة الملك حسين بن عبد العزيز، والملك محمد السادس، والرئيس السوري شكري القوتلي، والملك فيصل الثاني (ملك المملكة العراقية)، وكميل شمعون، ومصطفى بن حليم رئيس الحكومة الليبية نيابة عن الملك إدريس السنوسي، وعبد الحميد غالب نيابة عن الرئيس عبد الناصر، والأمير سيف الإسلام محمد البدر ولي عهد المملكة المتوكلية اليمنية نيابة عن الملك الإمام يحيى، رحمة الله على الجميع.

ورغم أن كميل شمعون بريطاني الهوى، وأن لبنان عموماً فرنسي الهوى (هذا قبل سبعة عقود)، فإن فيض الإحساس العربي تقدّم على ما عداه، وكانت الدعوة إلى القمة والتلبية من دون أي تحفظات، وأما القرارات فكانت عبارة عن أربعة من نوع ما قلّ ودلّ: مناصرة مصر واتخاذ التدابير الفعالة إذا تطلب الأمر في حال عدم سحب القوات المعتدية من

بات مالوفاً أن اعتقاد القمة، عربية كانت أو إسلامية، أو التي أفريقي، في الدولة التي يتم فيها الانعقاد، هو نوع من الاعتزاز بذات النظام في هذه الدولة يتباهي، والشعب يشعر بأهمية وطنه وعاصمته.

وبقيت مصر متباهية منذ انعقاد القمة العربية الأولى التي استضافها الملك فاروق بالجزيرة الملكية في «أنشاص» على مدى يومي 28 و29 مايو (أيار) 1946، وكان الاعتقاد خالياً من الموضوعات الخلافية الصعبة، إلى أن قاسمها التباهي لبنان بعد عشر سنين، إذ إن الرئيس الراحل كميل شمعون دعا القادة العرب إلى قمة استثنائية استضافها في بيروت يومي 13 و14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1956. وبهذه القمة التي كانت رائدة ظاهرة القمم العادية والاستثنائية والبيئية بعد ذلك، سجّل لبنان في كتاب العربية أنه على نحو ما دشنته الميثاق الوطني، وما زاد تثميناً «اتفاق الطائف» في البند الثاني من وثيقة الوفاق الوطني» التي أذاعها بنداً بنداً وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل (رحمة الله عليه) يوم الاثنين 18 سبتمبر (أيلول) 1989، هو «لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بميثاقها...».

كما سجّل إضافة بالغة الأهمية،

المقر الرئيسي

<p>التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YQ United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الكويت Riyadh +966112128000 +966114401440</p>	<p>البحرين Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>	<p>البحرين Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	<p>البحرين Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p>	<p>البحرين Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p>	<p>البحرين Jeddah +96626511333 +9661265761159</p>	<p>البحرين Beirut +9611 549002 +9611 549001</p>	<p>البحرين Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p>	<p>البحرين Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p>	<p>البحرين Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>البحرين Khartoum +2491 83778301 +2491 83769587</p>	<p>البحرين Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>
---	---	--	---	---	---	--	--	---	--	---	--	--

شركة عرب الدولية تنشر أخبار العراق الصيفية الموجهة إليها بطلبهم فيها بعدد المستوردة
عنا نعتق تكليف لجنة من قبلها لبحثها وتقريرها وتبليغها للجهات المعنية بما فيها
هذا عن طريق لجنة من قبلها الصيفية بملحقاتها العربية لتبليغها بملحقاتها العربية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



كيف يعمل المثقفون العرب في زمن الانسدادات؟

رضوان السيد



العربي - الإسلامي: منها توفقت عمليات إعادة البناء والأنشطة في المجال العام، بعد هزة عام 2011، وما تلاها من تخريب وإرهاب. ومنها الفصامات في قلب الإسلام التي أحدثتها «القاعدة» ومفترعاتها ومنها «داعش» وإخوته وأخوانه. ومنها تصدق قيم وممارسات التعلم والتعليم وأخلاق العمل والكسب دونما نظر في أفاق أو أخلاق أخرى للتفكير والعمل. ومنها القصور والفقر في دراسات وقراءات مراحل التحول في ديارنا وفي العالم. إن الذي يسود في المكتوبات المتضائلة الكمية والنوعية هو النزوع إلى إدانة الواقع السائد، والنزوع إلى اعتبار العالم المعاصر أو الغربي مسؤولاً عن هذا الخراب. ويتربط على ذلك لدى المثقفين منزعان: منزع نصالي يتوجه على استحياء من جديد إلى «الجهادات» التي أسهمت في تخريب الدول والمجتمعات - أو تفويض إيران وتقليلها المسحقة في بلداننا بمصارعة الولايات المتحدة، والأنظمة الباقية. ومنزع تأصيلي - إذا صح التعبير - والذي يشارك فيه التحريريون وأهل الإسلام السياسي، وهو يعتبر أن الغرب شرٌ مطلق منذ كان. ولذلك لا أمل في الإصلاح والإصلاحيين إلا إذا تزلزلت الغرب كله ودولته الحديثة وعلمانيته، أي أسروا كلاً!

المثقفون العرب الذين تضاعلت أعدادهم، وتضاعل تأخيرهم، يعتقدون أنهم بهذه الطريقة يكونون صادقين، ويخرجون من تيار التسوية والاستيعاب. لكنهم في الحقيقة، إنما ينشرون صرخات لانتقام على طريقة دون كيجوتي، وليس ذاك من شأن أهل المسؤولية من الاحتجاجيين.

أمير طاهري



وعملى بالطوباوية الثورية. وعلى مدار العامين الماضيين، شهدت إيران أكثر من 100 حالة احتجاج شعبية من جميع مناحي المجتمع والحياة هناك. كما تعرضت البلاد أيضاً لهزات كبرى تتعلق بالاحتجاجات العارمة الكبيرة على الصعيد الوطني، التي اشتملت على ملايين المواطنين المتظاهرين في طول البلاد وعرضها والنقطة المهمة في هذا السياق هي أن كل هذه الاضطرابات والمظاهرات الكبريتية كانت مدفوعة جميعها بمطالب دولة قومية عادية، وليست جماعة قومية في عبادة دولة. ولذلك، وعلى أدنى تقدير، فإن مطالب الملايين من المواطنين الإيرانيين تتنمط في استعادة سلطة دولتهم، التي تضل بدورها ببغلاف الفصالي الثوري من تاريخ البلاد.

يقول علي رضا شجاعى زند، المحلل الإيراني من طهران: «تواجه البلدان الأخرى أنواعاً من المشكلات مثل التي نعاني منها في إيران. لكن ذلك لا يفرض الشرعية أبداً على النظام القائم أو يفرضي إلى انفجاره». وما فات السيد شجاعى زند في طرحة هو أن البلدان الأخرى المشار إليها لا تعاني من حالة الفصام السياسي العميق، التي تعاني منها إيران. فهم عبارة عن دول قومية طبيعية، وعلى هذا المنوال يمكنها حشد وتخصيص الموارد اللازمة لحل مشكلاتها الحقيقية، في حين أن الجمهورية الإسلامية في إيران تسمى فقط إلى تحقيق خيالاتها السياسية الزائفة بغزو العالم أجمع تحت مسمايات الأيديولوجيا الغربية الغامضة، المجردة، المتعصبة.

اندفعوا لاعتباره «زمن ما بعد الحداثة»، وهو الزمن الذي تنغمس خلاله القلة الكاتبة الباقية من الإعلاميين وفلاسفة الدين والتأويليين والمحللين الاقتصاديين في تحديد معالمه، أو هل له معالم، في الوقت الذي يعترفون فيه بانهم إنما يقرأون نتائجها الظاهرة في شتى مناحي الحياة، والتغيرات الذهنية التي تحدثها تظاهره. هم يقولون إنه معرّف في نقض زمن العقلانية والأيديولوجيا، وأنه منهك حتى الآن في التفكير الذهني والاجتماعي ومفاهيمه العلاقات بين الحسنيين، والقيم والمبادئ التي صنعت العالم الحديث. في المجال العربي والإسلامي، سيطرت وسائل الاتصال وخوارزمها وخطراتها. كما أن الثقافة المكتوبة كتباً ومقالات وآليات اطلاع وإطلاع أهدت جمهورها. ثم إن مساهمتها في قراءة نقد «ذهنيات ما بعد الحداثة» لا تنقسم بالعنف والتأمل أو التحليل الهائلي. إنها شكل آخر من أشكال الأيديولوجيا التي سادت لدى العرب والمسلمين في الزمن السابق، فهي ثقافة أو ثقافة سوداوية لا تملك أفقاً كما لا تدعو إلى فتح أفق من أي نوع. ولست أزعج أنها متناقضة خيالية، بل إنها إجابة أو ردة فعل على الواقع الراهن المجالي والعالمي، وفي اعتبار أصحابها (من التحريريين والإسلاميين)، أنهم إنما يستجيبون لهمة المثقف الخمينية في المجال الفرنسي: رفض الواقع والتقدير به. لكن حتى مفهوم الإنجليس في المجال الفرنسي يملك جانبين: جانب الرفض أو الاعتراض، وجانب الدعوة للبدائل التي يعتبرها المثقف أخرى بالاعتبار أو الإحلال. هناك انسدادات فعلية في الواقع

الوطني. وفي المرحلة الخامسة والأخيرة، تخلق القوة الجديدة «الدولة» من لقاء ذاتها مع مؤسسات الحكم المطلوبة لضمان استمرارها وتعزيز مصالحها وطموحاتها على المدى البعيد. واستناداً إلى نموذج التحليل المشار إليه، فإن الثورة الخمينية، باعتبارها القوة الجديدة، قد توقفت تماماً عند المرحلة الرابعة «مرحلة الحكم»، الأمر الذي يعني أنها قد فشلت في القضاء على الدولة القديمة وخلق الدولة الجديدة القادرة على تطوير مزيج خاص من المصالح والطموحات القومية والثورية. وكانت النتيجة الطبيعية هي حالة الفصام السياسي التي أشرنا إليها، والتي منحت الانطباع بأن المرء يتعامل مع دولتين، متعلق الذات كدولة قومية طبيعية. ويقف المؤرخون الإيرانيون الكلاسيكيون عند 5 مراحل محددة، تتعلق بظهور الدولة الجديدة في البلاد التي شهدت اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية لا حصر لها عبر تاريخها الطويل. المرحلة الأولى هي الغزو، وتتبع في القوة الجديدة، وهي في الغالب عبارة عن قبيلة من المحاربين، تتمتع من الاستيلاء على قطعة من أراضي البلاد أو على كامل الأراضي. وتلي ذلك المرحلة الثانية، وهم يطلقون عليها «مرحلة الهيمنة»، وهي عندما تنتج قوة الفكر الجديدة في ترسيخ نفسها كقاعدة رئيسية في البلاد. والمرحلة الثالثة تعرف باسم «مرحلة السيطرة»، وتتميز بالاعتراف بالقوة الجديدة كحاكم بامرء في أي صراع ينشأ على السلطة، الأمر الذي يفرضي إلى المرحلة الرابعة، المعروفة باسم «مرحلة الحكم»، وفيها تعمل القوة الجديدة كحاكم نهائي في شؤون الحياة

عليها. والواقع أن جيل ما قبل الجابري وأركون وحفيق؛ وهو جيل غير أيديولوجي تماماً، مثل العقاد وطه حسين وأحمد أمين، كان جيل قراءة أيضاً، وهو جيل محافظة ليبرالية، بينما صار الجيل اللاحق جيل صرامة أيديولوجية. لكن ذلك الجيل يحمل في حقايقه مجموعة من الكتب، تمثل مجموعة من الأطروحات والأفكار، وجيل أساتذتنا الأيديولوجيين يحمل مجموعة أخرى، ويختلط لدى الجيلين التفكير بالاستعراض، ويأتي الرأي ثالثاً، لكنه صار لدى الأيديولوجيين، وهادئ وثق لدى المحافظين الليبراليين. لماذا هذا الاستطراد كله؟ لأن القحط السائد في زماننا، أو الذي اعتقده كذلك، كان يقتضي المقارنة بين زمنين وجيلين. ولكي يكون الأمر دقيقاً ومفهوماً رأيت أن تكون المقارنة محلية وليست عالمية. مع أن الزمن العربي والإسلامي المقضي لا يخرج عن أن يكون بشكل من الأشكال ردة فعل على العالمي أو شديد التأثير به. وكذلك الزمن أو الزمن السابقين.

هناك تغيرات جذرية عالمية بالفعل، فقد تراجع الثقافة المكتوبة التي يقو بها أفراد أو تيارات فكرية. وتوشك أن تحل محلها ثقافة وسائل الاتصال، وأسميها «ثقافة» وليست ثقافة مكتوبة، لأنها لا تعتمد المقالة أو الكتاب أو حتى البرنامج التلفزيوني، بل تمضي عبر الكلمات القليلة على وسائل الاتصال لغرض طرائف ومفارقات توحى بتذوّر لا نهاية له. والغربيون أنفسهم الذين يقفون الفردي منذ أكثر من قرنين، شديداً التحير بشأن هذا الانجراف، الذي تردوا حولياً في تسميته «ثقافة»، ثم يمكن بحال مسألة أو محاسبة أحد على أي شيء في البلاد». والنتيجة الطبيعية أن أولئك الذين يملكون السلطات والصلاحات لا يتحملون أي مسؤولية، في حين أن الذين يتحملون المسؤولية الفعلية لا سلطات حقيقية لهم.

ومن أبرز الشخصيات الإصلاحية الأخرى، هناك عباس عدي، الذي يحذر أقرانه الخمينيين من أن نظامهم الحاكم يعاني من أزمة خائفة وعميقة، وربما بلغ حافة الانهيار السياسي بالفعل. ومرة أخرى، فإن الحل المقترح من جانبه يتمثل في إغلاق ذلك الفصل الثوري من تاريخ البلاد المعاصر والسماح لإيران بإعادة تنظيم الذات كدولة قومية طبيعية. ويقف المؤرخون الإيرانيون الكلاسيكيون عند 5 مراحل محددة، تتعلق بظهور الدولة الجديدة في البلاد التي شهدت اضطرابات سياسية واجتماعية واقتصادية لا حصر لها عبر تاريخها الطويل. المرحلة الأولى هي الغزو، وتتبع في القوة الجديدة، وهي في الغالب عبارة عن قبيلة من المحاربين، تتمتع من الاستيلاء على قطعة من أراضي البلاد أو على كامل الأراضي. وتلي ذلك المرحلة الثانية، وهم يطلقون عليها «مرحلة الهيمنة»، وهي عندما تنتج قوة الفكر الجديدة في ترسيخ نفسها كقاعدة رئيسية في البلاد. والمرحلة الثالثة تعرف باسم «مرحلة السيطرة»، وتتميز بالاعتراف بالقوة الجديدة كحاكم بامرء في أي صراع ينشأ على السلطة، الأمر الذي يفرضي إلى المرحلة الرابعة، المعروفة باسم «مرحلة الحكم»، وفيها تعمل القوة الجديدة كحاكم نهائي في شؤون الحياة

زمن الحداثة المستنير والمتحرر. وما كانت الحصيلة كبيرة، وكذلك النجاحات. وليس لأن «شموليات» التحرر والتحرير لا تشكل أو لا تصنع أملاً كبيراً فقط؛ بل ولأن البدائل المطروحة في الحاضر، سواء في المجال العام أو ثقافة العقول التسطحية والمستوية في التصوير، إذ تغري بالاندفاع بسبب السهولة الظاهرة، نسيء إلى إنسانية الإنسان، وتضرب ذاكرته وحسه السليم بالقيم وبالمصالح. أما الفائدة التي تحدثت عنها فقصت بها أنها أثارت نقاشات كبرى وهائلة بشأن كل شيء، وبخاصة أنها كانت تباي الحل الوسط، وأن تلك الأطروحات والمخطومات انتشرت في أوساط طلاب الجامعات، حيث كانت ثقافة المكتوبة لا تزال هي السائدة. كما كانت فئة الطلاب هي الأكثر حيوية وإحساساً بمسؤوليات الحاضر والمستقبل. فعندما كان محمد عابد الجابري يتناول الموروثات الفكرية والدينية والثقافية بالنقد أو إعادة التأويل تحت اسم: نقد العقل العربي، كان يعرف طلابه بنشاط وسعة اطلاع على عشرات كتب التراث، ويدعوهم إلى الانتصار للعقلانية وبرهانها ابن رشد. وعندما كان محمد أركون على سبيل المثال يناضل من أجل نهوض ثقافي وديني باسم: نقد العقل الإسلامي، كان يضع في متناول قراءه الشباب عشرات المؤلفات الصادرة في فرنسا في التاريخ وفلسفة الدين وفلسفة الأخلاق وتفسير الذهنيات، كما كان يسهيها، فيسابق أنصار الجابري على قراءة الكتب التي ادانها أو اثنت عليها، ويتسابق أنصار أركون على اقتناء كتب الحداثة الذهنية الساحرة التي استعرضها، والتي يريد العقل الإسلامي أن ينفتح

مع استعدادات القيادة في طهران للاحتفال بالذكرى الأربعين للثورة الخمينية، يتساءل عدد متزايد من المواطنين الإيرانيين عما إذا كان الوقت قد حان كي تغلق بلادهم هذا الفصل من تاريخها وتستنصف المسار كدولة قومية طبيعية. وكانت الدعوة إلى أن تتجاوز إيران فصل الثورة الخمينية من تاريخها المعاصر، هي «التيمة» الغالبة على موضوع ندوة الشهر الماضي في جامعة ويستمنستر في لندن، حيث سلطت الأضواء على عودة إيران كدولة قومية، باعتبارها حاجة ملحة ومهمة لاعتبارات السلام والاستقرار الإقليميين. كما لوحظ أيضاً، أنه بالمقارنة مع الثورات الأخرى التي أندلعت خلال القرن العشرين، التهمت الثورة الخمينية الإيرانية بالفشل المرزي في جميع المجالات وعلى الأصعدة والمستويات كافة.

ويعد 40 عاماً من اندلاع الثورة البلشفية في روسيا، تحولت البلاد من دولة لا صناعية ومتخلفة إلى إحدى القوى العظمى العالمية، وأول دولة ترسل البشر إلى الفضاء الخارجي. وكان ذلك بعد هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. وفي هذه الأثناء، نجح النظام السوفياتي في «تصدير» أيديولوجيته ونظامه الاجتماعي والسياسي إلى أكثر من 12 دولة حول العالم، تلك التي تمثل ثلث تعداد سكان الأرض، على نحو تقريبي.

كما تمكنت الثورة الماوية في الصين من إحراز نجاحات كبيرة خلال العقود الأربعة الأولى من عمر الثورة. وبحلول عام 1990، أعادت الصين إطلاق ذاتها قوة صناعية ضخمة، واتخذت مساراً خاصاً لتصبح

تعاني ثقافة الرأي والاستشراف والتنوير (= الثقافة العامة) من فقر مُدقع في عالم الفضائيات ووسائل الاتصال. ولا يختلف الأمر في العالم العربي الذي سيطرت فيه على الأيدي والعقول ثورات التسليعية والجيوش الإلكترونية وكشوف ومزاعم سيئي الأخلاق والفصامات. أما ذوو الثقافة المكتوبة وقد صاروا قلة، فإنهم يغرقون في الحزبيات التي تلبس لبؤس السياسة والاهتمام بالشأن العام، لكنها تعبر في الحقيقة عن إصابات نفسية وعقلية. وإذا قارناً الزمن الحالي بزمن الأيديولوجيا الذي مررنا به حتى تسعينات القرن الماضي؛ نجد أفضل بكثير من حيث نوعية المعلومات، والأفاق التي كان المثقفون (التحزيبون أيضاً) يحاولون فتحها أو الدعوة إليها.

في زمن الأيديولوجيا (بين الخمسينات والتسعينات من القرن الماضي) سيطرت على المثقفين كما على السياسيين راديكاليات التغيير الجذري باعتباره جوهر ثقافة التحرر والتحرير. كان رجال العمل العام يدخلون بنشاط في صراعات الحرب الباردة، بينما كان المثقفون وهم يساريون في معظمهم يعملون على ثلاث شُعَب: شُعَب معارضة الولايات المتحدة والمعسكر الغربي والرأسمالية المستغلة قريبة الإمبريالية. والشعبة الثانية، شعبة إدانة مفهوم الحريات السياسية أو حقوق المواطنة، باعتبار أنها أوهاج وأكاذيب، والمهم الحريات الاقتصادية والاجتماعية التي تُحرر الناس من رِق الحاجة، وثقافة التبعية والاستهلاك، والشعبة الثالثة، شعبة الحملة على الموروث الثقافي والفكري (والديني) باعتباره حائلاً دون الدخول في



جبريل العبيدي

السودان وتكرار سيناريو الفوضى

السودان الذي لم يُشَف من مؤامرة التقسيم بعد، يواجه تكرار سيناريو الفوضى بنكهة ما يُسمى «الربيع العربي»، من خلال مظاهرات عمت عموم بر السودان وحتى بحره ونيليه الأزرق والأبيض، وترافقت مع عودة زعيم المعارضة الصادق المهدي، ودعوته لانتقال ديمقراطي في ما تبقى من السودان بعد التقسيم، في تقاطع مع معالجة حزب المؤتمر السوداني برحيل النظام. الأزمة قد تكون لها جذور اقتصادية، بعد أن وصل سعر الرغيف إلى ثلاثة أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسبب بزيادة أخرى لتضاد لأزمات السودان التي يعاني تطفو على بحيرة نطف، فما بالك ببذل فقير بالنفط والغاز مثل السودان الذي تقسم، ما أدى إلى فقده ثلاثة أرباع إنفاقه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والتربة الخصبة للزراعة، وفي الوقت نفسه يعاني من الفقر؟ الرئيس البشير وقف خطيباً وسط رجال شرطته، مطالباً بإيهام بضرب المتظاهرين بيد من حديد، ما تسبب بزيادة أخرى لتضاد لأزمات السودان التي يعاني منها، وذلك رغم الوعود بالقيام بإصلاحات اقتصادية، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول استخدام الشرطة للقوة المفرطة، الأمر الذي تسبب بمقتل العشرات، واتساع رقعة الاحتجاجات في أنحاء السودان، حتى بلغت مطالب الشعب بإسقاط النظام، وتقدمت أحزاب كثيرة ببيانات ومطالب بتسوية البشير، إذ وقع 22 حزباً سودانياً عريضة تطالب بحل الحكومة.

البشير الذي لم يحف عرقه من سفرته إلى دمشق، يجد نفسه مطالباً بسداد قاتورة الزيارة، حتى اجتاحت البلاد احتجاجات بالهدية الاقتصادية، وإن كانت الأزمة الاقتصادية ليست بالجديدة على السودان الغارق في الفقر، إذ إن 46 في المائة من الشعب السوداني تحت خط الفقر، وفق تقارير الأمم المتحدة، ولكن خلفية الاحتجاجات ومن يقف وراءها مختلفة، فالبشير، الصديق المقرب من تنظيم جماعة «الإخوان»، تسببت زيارته لدمشق بخلاف غير معن من التنظيم، وإن كان ظاهراً في إعلان قيادات إخوانية دعمها لاحتجاجات السودان، بعد أن أدت جماعة «الإخوان» في السودان أنها تقف صفواً واحداً مع المتظاهرين، ودعوتهم ليعبروا عن غضبهم «بصورة حضارية»، على لسان مراقبيها العام علي جاويش. والملاحظ أنه ليس للجماعة سوى مرشد واحد ومراقبين في بلدان شتى، ما يؤكد ارتباط فروع الجماعة بعضها بعضاً، وأنها تنظيم سياسي بشعار ديني عابر للحدود، ولا يؤمن بالدولة الوطنية ولا بجغرافيا الوطن.

الدعوة للتظاهر والتعبير بالصورة «الحضارية» التي دعا إليها جاويش هي بالتأكيد تلك التي عبرت بها باقي فروع التنظيم في بلدان «الربيع العربي»، عبر إحراق مراكز الشرطة، وسجلات النفوس، والسجلات العقارية، ونهب الممتلكات العامة وتدميرها، فلا يمكن تجاهل استغلال الجماعة للأزمة الاقتصادية المحلية في السودان لمعاينة البشير، الذي غرّج خارج سرب التنظيم، بعد أن كان متساهلاً معهم، في زمن انتهت المصلحة منه. الأزمة السودانية لها جذور ومسببات محلية بالدرجة الأولى، وإن تكالب الأكلة على قصعة السودان، فهذا وزير الصحة المنتمي إلى حزب الأمة المشارك في الحكومة أعلن استقالته «تضامناً مع المد الشعبي المطالب بالإصلاح السياسي والاقتصادي»، هذا الوزير الذي قال إن قراره يتناغم مع قرار حزبه، بسبب انفراد البشير بالسلطة وأنه لم يف بالتعهدات الإصلاحية، والحال هذه فلن يفيد اتهام الموساد الإسرائيلي بتجنيد عناصر لإثارة الفوضى في السودان، فالظاهرات التي انطلقت هي مظاهرات ونيران شعبية مشتعلة أياً كانت حجارة الفحم التي تلقفها للزناد اشتعالاً، و«شعاع» المؤامرة لن تعالج الأزمة، وإن كنت لا أنفيها بالمطلق، خصوصاً أن «الربيع العربي» في عمومها بدأ بمؤامرة تسببت بشلل العقل العربي الجمعي، يمكن ذلك أنصار الفوضى من استكمال مشروعهم التخريبي لصالح دولة «الخلاقة» المزعومة، كيف لا، والفكر الإخواني مبني على العصيان المدني والاحتجاج والتظاهر، كما قال مرشداهم السابق محمد عاكف: «إن الجماعة لن تتوانى عن إعلان إضراب عام وعصيان مدني ما دام سيحقق المصلحة»؛



تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة

تخفيض 430 ألف طن من
الانبعاثات الكربونية سنوياً



تخدم 45000 وحدة سكنية



على مساحة 6 كيلو مترات



www.acwapower.com

الذهب يسجل ذروة في 6 أشهر... والين يرتفع 4,4%

المستثمرون يلجأون إلى الملاذات الآمنة خوفاً من تباطؤ الاقتصاد العالمي

واشنطن، والحد من مخاطر تباطؤ اقتصادي أشد في 2019. ويشير تنامي الضغوط على المصانع إلى استمرار فقد الزخم في الصين مما يعزز المخاوف من تباطؤ النمو العالمي، ولا سيما إذا استمر النزاع مع الولايات المتحدة. وتراجع مؤشر مديري المشتريات الرسمي، الذي يوفر أول نظرة على اقتصاد الصين كل شهر، إلى 49,4 في ديسمبر، لينزل عن مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش وفقاً لبيانات المكتب الوطني للإحصاءات يوم الإثنين.

وتحصد مخاوف عدة بالاقتصاد العالمي، تتمثل أبرزها في الحرب التجارية القائمة بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية والصين، رغم إعلانهما عن هدنة 90 يوماً، فإن الأسواق تتربص بتصريحات اليومية الصادرة من الطرفين، وتأثر بها بشكل مباشر، مما يزيد من مخاطرها اليومية بالنسبة للمستثمرين.

كما يخشى المستثمرون من موجة رفع أسعار الفائدة الأمريكية، التي تؤثر بالسلب على الأسواق، مما يزيد من مخاطر الاستثمار في الأسهم، فضلاً عن تآثر الاقتصاد العالمي بالشعبوية التي انتشرت بقوة في دول عدة حول العالم، كان أبرزها بريطانيا وإيطاليا واليونان.



انخفاض الأسهم الأمريكية أسس متأثره بهبوط في قطاع التكنولوجيا بعد خفض شركة آبل العلاقة توقعاتها للمبيعات (أ.ب)

وصل إلى 0,6715 دولار، وهو أدنى مستوى له في نحو عشر سنوات. وانكمش نشاط المصانع في الصين في ديسمبر، للمرة الأولى في أكثر من عامين، مما يسلب الضوء على المصاعب التي تواجهها بكين، بينما تسعى لإنهاء حرب التجارة مع

الين أمام الدولار لارتفاعه أيضاً أمام عملات أخرى مثل الجنيه الإسترليني واليورو. وانخفض مؤشر الدولار 0,3 في المائة إلى 96,559 في حين صعد اليورو 0,2 في المائة إلى 1,1368 دولار. وهبط الدولار الاسترالي 0,3 في المائة إلى 0,6963 دولار أميركي، بعد أن

بدأت ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالتزامن مع تصاعد القلق بشأن مسار الاقتصاد العالمي. وانخفض الدولار إلى 104,10 في المائة عن الإغلاق السابق. وعند أدنى مستوياتها للجلسة، كانت العملة منخفضة أكثر من 6,5 في المائة في الجلسات الخمس الأخيرة. وأدى ارتفاع

تسببت في انخفاض حاد سريع للأسواق الآسيوية. وعادت الأسواق للاستقرار بعد ذلك لكن الين بقي على طريق تحقيق أكبر ارتفاع له في يوم واحد في 20 شهراً. وبلغت نسبة الارتفاع الذي حققه الين في خمسة أسابيع 5,3 في المائة وأصبح بذلك الأفضل أداءً بين العملات الكبرى منذ

المائة في الساعة 1400 بتوقيت غرينتش إلى 1287,96 دولار. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0,6 في المائة إلى 1291,20 دولار للاوقية.

وقال بيتر فونج مدير التداول لدى «وينج فونج للمعادن النفيسة» في هونغ كونغ: «تراجع الدولار أمد الذهب ببعض الدعم. الناس أكثر اهتماماً بالذهب مع تعرض أسواق الأسهم لضغوط ويتطلعون إلى المعدن كملأ آمن».

ونزل مؤشر الدولار أكثر من 0,2 في المائة بينما صعد الين الياباني، وهو أيضاً من الأصول المغضبة في أوقات التقلبات الاقتصادية، مقابل العملة الأمريكية، أمس.

كما ارتفع الالسيوم 0,9 في المائة في المعاملات الفورية إلى 1265,74 دولار للاوقية. وزادت الفضة 0,5 في المائة إلى 15,58 دولار للاوقية في حين صعد البلاتين 0,3 في المائة مسجلاً 796,60 دولار.

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار الذهب والين الياباني، أمس (الخميس)، في إطار بحث المستثمرين عن ملاذات آمنة، خوفاً من تباطؤ اقتصادي عالمي في عام 2019، الذي انعكس في تقلبات الأسهم، وتراجع الدولار. وارتفعت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في ستة أشهر، أمس، بينما زاد الين بنسبة وصلت إلى 4,4 في المائة مقابل الدولار. وفتحت الأسهم الأمريكية على انخفاض، أمس، متأثرة بهبوط في قطاع التكنولوجيا بعد تحذير نادر بشأن المبيعات من شركة «إبل» أزعج المخاوف من أن تؤدي الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتباطؤ الاقتصاد الصيني إلى تآكل أرباح الشركات أكثر من المتوقع.

وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 169,85 نقطة أو 0,73 في المائة إلى 23176,39 اند بورز 500، بمقدار 18,11 نقطة أو 0,72 في المائة إلى 24911,92 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك» المجمع 81,16 نقطة أو 1,22 في المائة إلى 6584,77 نقطة.

ولاس السعر الفوري للذهب أعلى مستوياته منذ 15 يونيو (حزيران) عند 1292,32 دولار للاوقية (الأونصة) ونزل 0,4 في

«الحرب التجارية» تلقي بظلالها على «آبل»

وقد ساهم إيه إم إس، التي تزود أحدث هواتف آيفون بحساسات التعرف على الوجه، بـ 19,4 في المائة، منذ إطلاقه على مؤشر ستوكس. وهوى سهم ديالوج لأشياء الموصلة 7,8 في المائة، بينما تراجعت أسهم إنفون وإيه إس إم إل وإيه إس إم إنترناشيونال ولوجيستيك وإس تي ميكرو إلكترونيكس ما بين 3,4 و 5,9 في المائة. وكان مؤشر قطاع التكنولوجيا هو الأسوأ أداءً وفق 2,4 في المائة بينما لم يرتفع سوى أسهم الاتصالات.

600 الأوروبي 0,7 في المائة مع انضمام أوروبا إلى موجة البيع التي شهدتها الأسواق الآسيوية في ظل تفاقم المخاوف من تباطؤ النمو العالمي بعد إعلان آبل. وانخفض سهم آبل المدرج في فرنكفورت 8,9 في المائة بعد أن خفض عملاق التكنولوجيا توقعات إيراداته ملقياً باللوم على تراجع مبيعات آيفون في الصين التي يعاني اقتصادها في ظل الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وتعرض صناع الرقائق المسودون لشركة آبل لأسوأ الخسائر.

وتلك هي المرة الأولى التي تصدر فيها آبل تحذيراً بشأن توقعات إيراداتها قبل نشر النتائج الفصلية منذ إطلاق الهاتف آيفون في 2007. ودفع أول تحذير بشأن الإيرادات من آبل في 12 عاماً، الأسهم الأوروبية للانخفاض أمس الخميس، مع تلقي قطاع التكنولوجيا ضربات عنيفة على نحو خاص، إذ هبطت أسهم صناع الرقائق المراد للشركة المنتجة للهواتف آيفون هبوطاً حاداً.

ونزل المؤشر ستوكس وأسواق ناشئة رئيسية، فإننا لم نتوقع حجم التباطؤ الاقتصادي في الصين العظمى على وجه الخصوص، و«الصين العظمى» تشير إلى كل من الصين وهونغ كونغ وتايوان. وخفضت آبل، توقعاتها لإيرادات ربعها المالي الأول الذي انتهى في 29 ديسمبر (كانون الأول)، إلى 84 مليار دولار، وهو ما يقل عن توقعات المحللين البالغة 91,5 مليار دولار وعن توقعات آبل الأصلية التي وضعت إيرادات الربع بين 89 و 93 مليار دولار.

وقد أثار خفض التوقعات قلق الموردين الآسيويين وادى إلى موجة بيع في الأسواق العالمية عموماً. ويجوز تقلص الإيرادات في ربع السنة المنتهي للوقت، كيف أن التباطؤ الاقتصادي في الصين كان أكثر حدة من توقعات الكثيرين، مما فاجأ الشركات والقادة في بكين وأجبر البعض على تعديل خططهم في السوق. وقال كوك في خطاب للمستثمرين أمس الخميس: «في حين توقعنا بعض التحديات في

لندن، «الشرق الأوسط» اتخذت آبل خطوة غير معتادة وخفضت توقعاتها للمبيعات الفصلية، فيما عزاه الرئيس التنفيذي للشركة تيم كوك، إلى تباطؤ مبيعات آيفون في الصين التي يبرز اقتصادها تحت وطأة الضبابية المحيطة بالعلاقات التجارية بين واشنطن وبكين. تأتي الخطوة التي نالت من أسهم آبل، بينما يتسلط الضوء بشكل متزايد على محاولات بكين إنعاش النمو الاقتصادي،

تراجع صافي مشتريات الأجانب في البورصة المصرية 40%

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات للبورصة المصرية، أمس الخميس، أن صافي مشتريات الأجانب بلغ نحو 5,73 مليار جنيه (320,8 مليون دولار) في 2018، انخفاضاً من 9,55 مليار جنيه في العام السابق، بمعدل تراجع بنحو 40 في المائة. وأعاد تقرير وزعمته البورصة على هامش مؤتمر صحافي أمس، بأن صافي مشتريات الأجانب في البورصة المصرية تجاوزت 21,98 مليار جنيه منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

وعزا محمد فريد، رئيس البورصة، تراجع صافي المشتريات في عام 2018 إلى «تقلبات الأسواق الناشئة والمتقدمة والأحد الإقليمية». وأضاف: «رغم تراجع القيمة، فإنه ما زال صافي شراء، وهذا إيجابي في حد ذاته، وسط كل الظروف التي تدور من حولنا».

وساعد تحرير سعر الصرف في الثالث من نوفمبر 2016، على تدفق الاستثمارات الأجنبية على بورصة مصر وأدوات الدين الحكومية. لكن اتجاه الولايات المتحدة لرفع أسعار الفائدة بشكل متسارع، دفع المستثمرين للخروج من الأسواق الناشئة، بجانب التأثير السلبي للحرب التجارية بين أميركا والصين، والتوتر السياسي في أوروبا بسبب مفاوضات «بريكست».

وبحسب موقع «سي إن إن»، فإن مؤشر «فوتسي» العالمي، الذي يتتبع آلاف من الأسهم في عدد من الأسواق، تراجع خلال 2018 بنسبة 12 في المائة، محققاً أسوأ أداء منذ الأزمة المالية العالمية، في ارتداد حاد عن الارتفاع الذي سجله المؤشر في 2017، بنسبة 25 في المائة. وقال تقرير البورصة: «نجدت السوق المصرية في

أسعار النفط تعكس اتجاهها وتصل إلى 56 دولاراً

المتعاملون بالقلق من احتمالات تباطؤ الطلب على النفط نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي مع استمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. على صعيد متصل، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن إنتاج حقل الشراة النفطي المغلق 8500 برميل يوميا حتى بعد عودته للعمل، وذلك بسبب النهب. كانت المؤسسة أعلنت حالة القوة القاهرة يوم 17 ديسمبر في الشراة، عن أكبر حقولها النفطية، بعد أن سيطر عليه رجال قبائل ومحتجون مسلحون وحراس حكوميون للمطالبة بمدفوعات أجور



المنظمة، وفي مقدمتها روسيا، المعروف باسم «أوبك بلس» اتفق يوم 7 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر، ابتداء من أول يناير الحالي. ورغم الاتفاق، استمر تراجع أسعار الخام لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام.

يأتي ذلك فيما يشعر المتعاملون في سوق النفط العالمية أن خفض إنتاج دول «أوبك بلس» ما زال غير كافياً لحد من المعروض في الأسواق في ظل تزايد إنتاج الزيت الصخري في الولايات المتحدة، كما يشعر

الدولار أمام الين الياباني ويخفف شركة آبل العلاقة توقعاتها للمبيعات. وتعرض أسواق النفط لضغوط بسبب وفرة المعروض بالتزامن مع توقعات لتباطؤ في نمو الطلب. وسجل إنتاج الخام من الولايات المتحدة معدلاً قياسياً مرفوعاً بلغ 11,7 مليون برميل يوميا في أواخر 2018 مما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم. كان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قال للصحافيين الأربعاء، إن الضغوط الأمريكية التي أبقت على الإنتاج عند مستويات مرتفعة بين حلفاء بلاده في أوبك، وقال: «يرى الناس أن سعر البنزين منخفض جداً وسبب ذلك هو أنني اتصلت ببعض الناس في أوبك... أجريت اتصالات وقلت من الأفضل أن تسمحوا للنفط أكبر انخفاض له منذ نحو عامين. وفي إشارة إلى شعور دول أوبك بأهمية خفض الإنتاج من روسيا إلى مستوى قياسي أيضاً أجل وقف تراجع أسعار الخام، قلصت المملكة العربية السعودية، وهي أكبر مصدر نطف في العالم، صادراتها من الخام الشهر الماضي بمقدار 500 ألف برميل يوميا بحسب تقديرات وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية.

إنتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا، سجل إنتاج دول المنظمة المشكلات الأمانية. وبحسب بيانات «أوبك»، تراجع إنتاج المنظمة الشهر الماضي بمقدار 530 ألف برميل يوميا إلى 32,6 مليون برميل يوميا، وهو أكبر تراجع للإنتاج منذ كانون يناير (كانون الثاني) 2017 عندما بدأت المنظمة تطبيق استراتيجية واضحة للحد من الفائض من النفط في الأسواق العالمية نتيجة زيادة إنتاج الولايات المتحدة من الزيت الصخري آنذاك.

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس، وسط تقلبات في أسواق العملة والأسهم، مع تراجع حدة المخاوف من أن تباطؤ اقتصاديا في عام 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات. وبحلول الساعة 1710 بتوقيت غرينتش، سجل خام برنت نحو 55,79 دولار، بارتفاع نسبهته 1,5 في المائة، بينما بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 46,95 دولار بنسبة ارتفاع 1 في المائة.

كانت أسعار النفط انخفضت في بداية جلسة الخميس، بفعل المخاوف من أن تباطؤ اقتصاديا في 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات. وانخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة 75 سنتاً ليصل إلى 45,79 دولار للبرميل. بينما سجل خام القياس العالمي برنت تراجعاً 50 سنتاً إلى 54,41 دولار للبرميل. وقال مشاركون في مسح أجرته «رويترز»، أمس، إن من المتوقع أن تخفض السعودية أسعار الخام الثقيل إلى آسيا في فبراير (شباط) بما يصل إلى 50 سنتاً للبرميل بسبب تقلص هوامش أرباح زيت الوقود. وتأثرت الأسواق بهبوط

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	3,75
السعودية	ريال سعودي	3,64
البحرين	دينار بحريني	0,37
الإمارات	دراهم إماراتي	3,67
عمان	ريال عماني	0,38
قطر	ريال قطري	3,64
كندا	دولار كندي	0,71
الكويت	دينار كويتي	0,30
العراق	دينار عراقي	0,37
الهند	روبية هندية	4,63
اليابان	ين ياباني	0,49
البرازيل	ريال برازيلي	4,59
أستراليا	دولار أسترالي	4,73
اليورو	يورو	4,26
البنغال	تাকা	17,91
البرازيل	ريال برازيلي	22,59
البرازيل	ريال برازيلي	20,34
البرازيل	ريال برازيلي	0,81
البرازيل	ريال برازيلي	0,34
البرازيل	ريال برازيلي	0,43
البرازيل	ريال برازيلي	4,17
البرازيل	ريال برازيلي	0,44
البرازيل	ريال برازيلي	4,13
البرازيل	ريال برازيلي	4,26

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	3827,69
السعودية	ريال سعودي	3691,83

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	1282,20
السعودية	ريال سعودي	1281,00

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	54,52
السعودية	ريال سعودي	54,15

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	2,98
السعودية	ريال سعودي	1508
البحرين	دينار بحريني	9,61
الإمارات	دراهم إماراتي	17,91
عمان	ريال عماني	0,71
قطر	ريال قطري	0,30
كندا	دولار كندي	0,37
الكويت	دينار كويتي	3,67
العراق	دينار عراقي	0,38
الهند	روبية هندية	4,63
اليابان	ين ياباني	0,49
البرازيل	ريال برازيلي	4,59
أستراليا	دولار أسترالي	4,73
اليورو	يورو	4,26

مبيعات بـ11 مليار دولار لطائرات «إيرباص إيه 220»



طائرة «إيرباص إيه 220» (أ.غ.ب)

طائراتها توفر الوقود مثل الطائرات الكبرى التي تباعها إيرباص ومنافستها الأمريكية بوينغ. وصرح رئيس القسم التجاري في إيرباص كريستيان شيرير في بيان بأن «جيت بلو أثبتت أنه لا يوجد تناقض بين الكفاءة الاقتصادية والمنهج العالي الجودة».

وشركة موسكي هي مشروع مشترك يقوده ديفيد نيلمان مؤسس جيت بلو، وشركة أزلو البرازيلية للطيران التي تعتبر أكبر مستثمر في شركة «تاب إير» البرتغالية.

ومن المقرر أن يتم تجميع الطائرات الجديدة في مصنع جديد لطائرات إيرباص في ولاية ألاباما الأمريكية، ومن المقرر أن يبدأ العمل في وقت لاحق من هذا الشهر. وتقل طائرات إيه 220 ما بين 180 و240 مسافرا مما يجعلها مناسبة للمسافات المتوسطة.

باريس، «الشرق الأوسط»

قالت شركة إيرباص الأوروبية لتصنيع الطائرات أمس الخميس، إنها أكملت بيع 120 طائرة من طراز إيه 220 - 300 ذات الممر الواحد بقيمة 11 مليار دولار. وقد بيعت 60 من هذه الطائرات إلى شركة «جيت بلو» الأمريكية الاقتصادية، بينما بيعت 60 طائرة أخرى إلى شركة «موسكي» الناشئة التي من المقرر أن تبدأ عملياتها في 2012.

واستحوذت إيرباص في عام 2017 على وحدة إنتاج طائرات إيه 220 - 300 التي طورتها شركة بومباردييه الكندية، والتي تمثل جيلا جديدا من الطائرات المصممة لشركات الطيران الراقية في شراء طائرات بـ100 إلى 150 مقعدا.

ووجدت بومباردييه صعوبة في الحصول على زبائن جدد رغم أن

«معركة رواتب» تنتظر الرئيس الجديد للوعود الاقتصادية لبولسونارو تنعش أسواق الأسهم والعملات في البرازيل

مليار ريال في 2018. وسيصل إجمالي نفقات الحكومية إلى 1,4 تريليون ريال في هذا العام.

ووفقا لموقع مركو برس، فإن المستثمرين استشعروا التفاؤل مع صدور تقارير عن أن وزير الاقتصاد وضع مسودة قرار تنفيذي مؤقت لإصلاح قطاع المعاشات قد يساهم في توفير 50 مليار ريال خلال العقد المقبل. ولا يحظى حزب بولسونارو بأصوات كافية لإقرار قانون جديد للمعاشات في مجلس النواب، لذا ستحتاج حكومة الرئيس الجديد لكسب تأييد أحزاب أخرى. ولاقت محاولات الرؤساء السابقين لتخفيض نفقات المعاشات مقاومة من الاتحادات والمشرعين والقضاء، ووفقا لـ«ول ستريت».



وزير الاقتصاد البرازيلي باولو غيديس

ميكرو دام لعامين. ويجانب معضلة نظام المعاشات، يرى غيديس أن اقتصاد البلاد مقيد بأسعار الفائدة والضرائب المرتفعة وتكاليف العمالة، معتبرا أن النظام الضريبي المثالي هو الذي يولد إيرادات في حدود 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بدلا من 36 في المائة في الوقت الحالي.

مناصري السوق الحر، بأن سياسات المعاشات في البلاد هي أول وأكبر تحد يواجه الوضع المالي في البرازيل. ويرى غيديس أن سياسات المعاشات سخية وتساهم بقدر كبير في زيادة الإنفاق العام الذي يقلل اقتصاد البلاد، حيث يتيح نظام المعاشات الحالي للعمال التقاعد وهم الجدد، المعروف بانته من أقوى

وإن كان المراقبون غير متيقنين إلى أي مدى سيطبق بولسونارو يد وزير الاقتصاد باولو غيديس في السياسة من حيث المبدأ ولكنه يحذر من خصخصة الأصول الأساسية لشركات تابعة للدولة.

من جانبه، صرح وزير الاقتصاد الجديد، المعروف بانته من أقوى

القاهرة، محمد جاد

ارتفعت الأسهم البرازيلية بقوة وتعززت العملة المحلية في مواجهة الدولار في أعقاب تنصيب جير بولسونارو في منصب الرئاسة، والذي يعتبر أنه يقوم بمهمة تحرير البلاد من «السياسات الاشتراكية» التي هيمنت على صناعة القرار لسنوات طويلة. وأنهى مؤشر بوفيسيا في بورصة ساو باولو تعاملاته الأربعة على ارتفاع بـ3,5 في المائة ليصل إلى 91012 نقطة. وارتفع الريال البرازيلي بنسبة 2,4 في المائة أمام الدولار في أفضل أداء يومي خلال أكثر من سبعة أشهر.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الأمال تجددت في أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، والذي عانى من أسوأ ركود اقتصادي، بفضل تعهدات فريق بولسونارو بتخفيض النفقات الحكومية والديون. ويضع بولسونارو على رأس أولوياته، وفقا للفرنسية، انفتاح اقتصاد البلاد وتبسيط النظام الضريبي والخصخصة ولا مركزية الموارد بجانب التركيز على القضايا الاجتماعية.

وتقول وول ستريت جورنال إن الرئيس بولسونارو أصدر عددا من القرارات بعد حلف اليمين الثلاثاء شملت تخفيضا في زيادة مخطط لها في الحد الأدنى للأجور.

وقفزت أسهم شركة الطاقة الحكومية البتروليوم بنسبة 20,7 في المائة مع توقعات بيع جزء من أصولها.

هبوط جديد لليرة وانكماش نشاط الصناعات التحويلية

تركيا: التضخم تراجع في ديسمبر لكنه ما زال فوق مستوى 20%

إدماج إدارات التنمية الإقليمية في وزارته، قال الوزير: «بهذه الطريقة، ستكون قادرين على التعامل مع الدعم الذي نقدمه ككل من أجل النمو تحت قيادة الإنتاج، وسيكون لدينا دور أكثر نشاطا في هذا المجال مع جميع وحداتنا، وإذا كان هناك أي مشاكل سنتمكن من حلها على الفور، وسيتم استخدام إجمالي مبلغ الدعم لمشاريع مثل البحث العلمي والتكنولوجيا، وبرامج تدريب وتطوير العلماء، وبرامج البحث والتطوير، وبرامج دعم إطار مجلس الأبحاث العلمية والتكنولوجيا».

البرنامج الدعم في ميزانية السنة الجديدة بلغ 5,6 مليار ليرة تركية (1,048,532 مليار دولار)، وفقا للبيانات الصادرة عن الوزارة. وأوضح أن وزارته ستواصل في العام 2019 «الوقوف إلى جانب المصنعين ورجال الأعمال والباحثين وتسخير جميع الفرص المتاحة»، مشيرا إلى أن الوزارة ستقدم التمويل اللازم للأبحاث، بالتعاون مع مجلس البحث العلمي والتكنولوجيا التركي، ومنظمة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإدارات التنمية الإقليمية المشمولة ضمن الوزارة.

وفي معرض تعليقه على

التاسع على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع استمرار تراجع الإنتاج والطلب الجديدة. وأشار المسح، الذي أجرته غرفة التجارة والصناعة في إسطنبول و«إي إتش إس ماركيت»، إلى أن مؤشر مديري المشتريات انخفض إلى 44,2 في ديسمبر (كانون الأول) من نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وظل مؤشر مديري المشتريات دون مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش للشهر التاسع على التوالي، وهو ما يرجع إلى انخفاض الليرة الذي أزعى التضخم، واضطر البنك

في سياق متصل، فقدت الليرة التركية في تعاملات أمس، أكثر من 1 في المائة من قيمتها، تماشيا مع انخفاضات واسعة النطاق مقابل الدولار في ظل إقبال المستثمرين بزيادة مديونيات البلاد. وبحسب وول ستريت جورنال، سيساهم نظام المعاشات في توليد عجز مالي بقيمة 218 مليار ريال (57,2 مليار دولار) في 2019. مقابل 202,4

المستوى غير المسبوق منذ 15 عاما بسبب تدهور الليرة التركية التي خسرت أكثر من 45 في المائة من قيمتها خلال العام 2018 وأغلقت العام على خسائر 30 في المائة بسبب مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبضته على القرار الاقتصادي، والتوتر السابق في العلاقات مع واشنطن وفرضها عقوبات على تركيا بسبب محاكمة القس أندرو برانسون بتهمة الإرهاب قبل الإفراج عنه في أكتوبر والسماح له بالعودة إلى أميركا، إضافة إلى الارتفاع المتواصل في أسعار المواد الغذائية.

الثاني) السابق عليه، ليسجل المعدل 20,3 في المائة على أساس سنوي. ويظل التضخم بهذا، إحدى أكثر المشكلات الاقتصادية الملحة في تركيا، وفقا للخبراء. وبحسب بيان للهيئة، فإن أسعار المستهلك ارتفعت بنسبة 16,33 في المائة خلال الأشهر الـ12 الماضية، فيما ازدادت أسعار المنتجين المحليين بنسبة 27,01 في المائة، خلال الفترة نفسها.

كان معدل التضخم شهد انخفاضا أيضا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بنسبة 1,44 في المائة ليسجل 21,62 في المائة على أساس سنوي. وصعد التضخم إلى هذا

أفقره، سعيد عبد الرازق

هبط معدل التضخم التركي في نهاية العام 2018. بنحو 5 في المائة ليسجل 20,3 في المائة، مقارنة بأعلى معدل وصل إليه منذ 15 عاما أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي عند 25,24 في المائة، لكنه بقي مع ذلك أعلى من 20 في المائة.

وأعلنت هيئة الإحصاء التركية أمس (الخميس) أرقام التضخم لشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيرة إلى تراجع التضخم بنسبة 0,4 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع نوفمبر (تشرين

التشاؤم يسود قطاعات واسعة قبل «بريكست»

فورة تصنيع بريطانية «مؤقتة» في ديسمبر... وترقب الأسوأ في 2019

صناعة السيارات، أكبر الفوائد من الصفقة، وفقا ليكربنغ، كما ستزيد الأجور أيضا بوتيرة أسرع. فالخروج وفقا صفقة مايو (أيار) أو الانسحاب من دونها ليس هو الخيار الوحيد، وهناك سيناريوهان أخران من شأنهما أن يتركا اقتصاد المملكة المتحدة أفضل حالا من الخروج البريطاني غير المنظم، وهما تأجيل الخروج، أو التنازل عنه نهائيا.

ومن جانبها، فإن شركة «بي دبليو سي» للمحاسبات، قالت الشهر الماضي إن بريطانيا قد تتراجع من خامس أكبر اقتصاد في العالم إلى المركز السابع في العام الجاري عندما تنفصل عن الاتحاد الأوروبي بينما تتجه فرنسا والهند لتخطيها.

وقال كالموم بيكرينغ كبير الاقتصاديين في «بيرينيرغ»: «رغم أن المخاطر طويلة الأجل على النمو المحتمل في المملكة المتحدة من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تلوح في الأفق، إلا أن احتمال التوصل إلى صفقة يمثل إمكانات صاعدة كبيرة لـ«اقتصاد المملكة المتحدة على المدى المتوسط».

وستشهد الشركات، التي كانت الأكثر عرضة للخطر، مثل شركات

جديدة وبيئة قانونية يشوبها عدم اليقين، وهو ما حذرت منه مجموعات الأعمال التجارية الكبرى، وأكدت أن الكثير من الشركات غير مستعدة للتعامل مع فوضى مغادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وقال أندرو جودوين، المدير المساعد في جامعة أكسفورد، إن «المملكة المتحدة لن يكون لديها سوى الوقت لإعادة تأسيس مئات من معاهدات التجارة الدولية والتنظيمية التي تعد طرفا فيها بسبب عضويتها في الاتحاد الأوروبي»، بحسب «سي إن إن».

وتختبئ الدراسات الحكومية بأن اقتصاد المملكة المتحدة سينكمش بنسبة 7,7 في المائة بعد

90 بنسا لليورو. وتأتي النظرة غير المتفائلة للاقتصاد البريطاني على أكثر من وجه، إذ قال اقتصاديون في «يو بي إس» إن نظرتهم إلى الاقتصاد البريطاني «ثنائية»، وحذروا من أن اضطراب التجارة بسبب الخروج غير المنظم من الاتحاد الأوروبي «سيغرق المملكة المتحدة في حالة من الركود»، بينما من شأن الوصول إلى صفقة أن يؤجل القرارات الصعبة ويثبت اليقين في مجتمع الأعمال.

من المتوقع أن يتسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي فجأة دون التوصل إلى اتفاق في وقوع كارثة بالنسبة للشركات في المملكة المتحدة، التي ستواجه تجارية

الاتفاق ليصبح قانونا سيجعل بريطانيا تتجاوز مرحلة حرجة، ويلقي وراء ظهورنا فترة هدامة من الاضطراب السياسي». وفي الأسواق، تراجع الحنجر بعض المكاسب التي حققها في الأسبوع الحالي، حيث لم تتبدد المسوح القوية بخصوص نشاط المصانع المخاوف المتنامية بشأن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي السوق الفورية، نزل الإسترليني 0,5 في المائة إلى 1,2689 دولار. وزادت العملة البريطانية أكثر من واحد من المائة خلال معاملات يوم الاثنين. وانخفض الإسترليني مقابل العملة الأوروبية الموحدة 0,1 في المائة إلى

فضلا عن وضع 3500 من القوات على أهبة الاستعداد.

وحذر روب دويسون، المسؤول في «أي إتش إس ماركيت»، من أن هذا التأثير الإيجابي على مؤشر مديري المشتريات «سيكون على الأرجح قصير الأجل»، وأنه سيسير في الاتجاه المعاكس في وقت لاحق من عام 2019 مع تناقص المخزونات أو انتهاء صلاحية استعمالها.

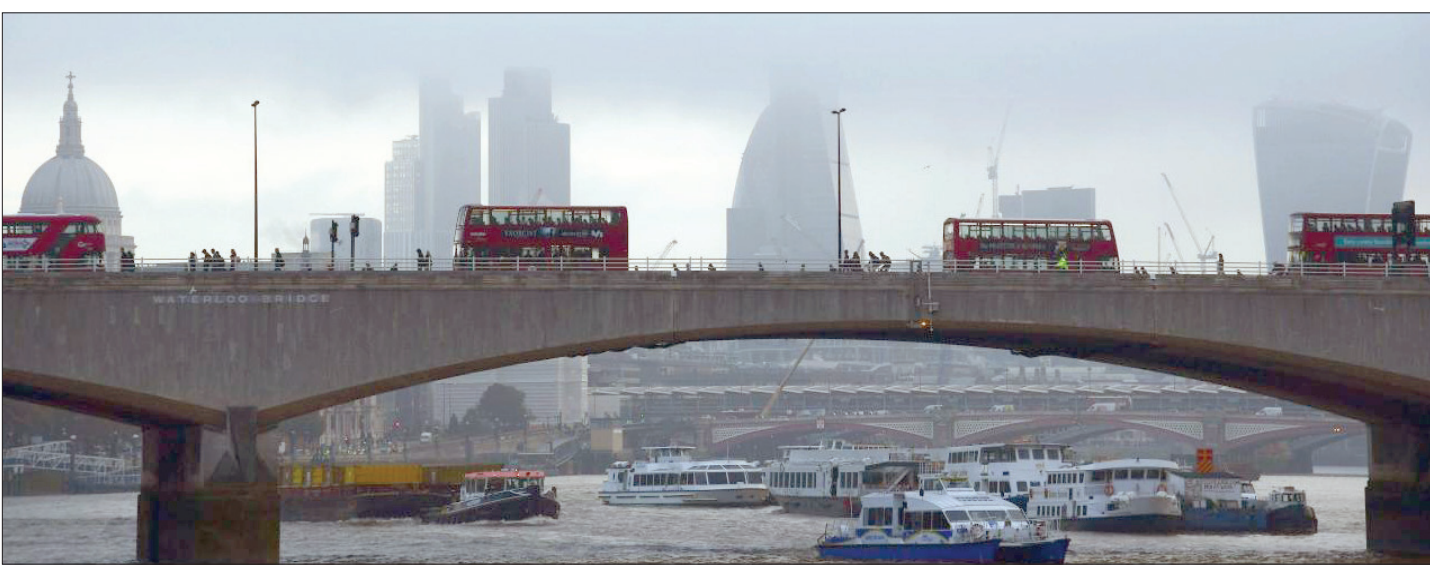
وفي غضون ذلك، كشف مخزونات وإصدار أوامر جديدة استعدادا لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق... إلا أن كثيرا من المراقبين يرون أن هذا النمو سيكون قصير الأجل على الأرجح.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ»، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» إلى 54,2 نقطة الشهر الماضي، بينما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تصل القراءة إلى 52,5 نقطة.

ولفت المؤسسة إلى أنه رغم ذلك فإن متوسط القراءة للاشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2018 هو الأدنى منذ الربع الثالث من عام 2016. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية مارس (آذار) المقبل. ولا تزال قدرة البلاد على إقرار اتفاق للخروج قبل الموعد المحدد لذلك غير مؤكدة.

وكتفت الحكومة البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استعدادها لخروج دون اتفاق، ومن بين الإجراءات التي بدأتها مطالبة شركات الأدوية والتاجر بتخزين الأدوية والمواد الغذائية،

لندن، «الشرق الأوسط»



تشير غالبية توقعات مختلف القطاعات في بريطانيا إلى نظرة تشاؤمية حيال الوضع في 2019 حال الانفصال عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق (رويترز)

وتوقعت الشركة، أن يسجل معدل النمو الاقتصادي البريطاني 1,6 في المائة في 2019، بغرض نجاحها في تجنب صدمة الخروج مقابل 1,7 في المائة لفرنسا و7,6 في المائة للهند.

وقال مايك جاكمان، الاقتصادي في «بي دبليو سي»، إنه «من المعتاد أن تتأثر بريطانيا وفرنسا على منزلة الاقتصاد الأكبر، لكن من المرجح أن يؤدي النمو الغائر في المتحدة من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تلوح في الأفق، إلا أن احتمال التوصل إلى صفقة يمثل إمكانات صاعدة كبيرة لـ«اقتصاد المملكة المتحدة على المدى المتوسط».

وستشهد الشركات، التي كانت الأكثر عرضة للخطر، مثل شركات

جديدة وبيئة قانونية يشوبها عدم اليقين، وهو ما حذرت منه مجموعات الأعمال التجارية الكبرى، وأكدت أن الكثير من الشركات غير مستعدة للتعامل مع فوضى مغادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وقال أندرو جودوين، المدير المساعد في جامعة أكسفورد، إن «المملكة المتحدة لن يكون لديها سوى الوقت لإعادة تأسيس مئات من معاهدات التجارة الدولية والتنظيمية التي تعد طرفا فيها بسبب عضويتها في الاتحاد الأوروبي»، بحسب «سي إن إن».

وتختبئ الدراسات الحكومية بأن اقتصاد المملكة المتحدة سينكمش بنسبة 7,7 في المائة بعد

الاتفاق ليصبح قانونا سيجعل بريطانيا تتجاوز مرحلة حرجة، ويلقي وراء ظهورنا فترة هدامة من الاضطراب السياسي». وفي الأسواق، تراجع الحنجر بعض المكاسب التي حققها في الأسبوع الحالي، حيث لم تتبدد المسوح القوية بخصوص نشاط المصانع المخاوف المتنامية بشأن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي السوق الفورية، نزل الإسترليني 0,5 في المائة إلى 1,2689 دولار. وزادت العملة البريطانية أكثر من واحد من المائة خلال معاملات يوم الاثنين. وانخفض الإسترليني مقابل العملة الأوروبية الموحدة 0,1 في المائة إلى

فضلا عن وضع 3500 من القوات على أهبة الاستعداد.

وحذر روب دويسون، المسؤول في «أي إتش إس ماركيت»، من أن هذا التأثير الإيجابي على مؤشر مديري المشتريات «سيكون على الأرجح قصير الأجل»، وأنه سيسير في الاتجاه المعاكس في وقت لاحق من عام 2019 مع تناقص المخزونات أو انتهاء صلاحية استعمالها.

وفي غضون ذلك، كشف مخزونات وإصدار أوامر جديدة استعدادا لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق... إلا أن كثيرا من المراقبين يرون أن هذا النمو سيكون قصير الأجل على الأرجح.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ»، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» إلى 54,2 نقطة الشهر الماضي، بينما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تصل القراءة إلى 52,5 نقطة.

ولفت المؤسسة إلى أنه رغم ذلك فإن متوسط القراءة للاشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2018 هو الأدنى منذ الربع الثالث من عام 2016. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية مارس (آذار) المقبل. ولا تزال قدرة البلاد على إقرار اتفاق للخروج قبل الموعد المحدد لذلك غير مؤكدة.

وكتفت الحكومة البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استعدادها لخروج دون اتفاق، ومن بين الإجراءات التي بدأتها مطالبة شركات الأدوية والتاجر بتخزين الأدوية والمواد الغذائية،

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم النظرة العامة غير المتفائلة للاوضاع الاقتصادية في بريطانيا من قبل قطاع الأعمال، أفاد تقرير الأرباع بأن النمو في قطاع التصنيع في المملكة المتحدة تحسن بصورة غير متوقعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أعلى مستوى له في ستة أشهر، وذلك مع قيام الشركات بتجميع مخزونات وإصدار أوامر جديدة استعدادا لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق... إلا أن كثيرا من المراقبين يرون أن هذا النمو سيكون قصير الأجل على الأرجح.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ»، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» إلى 54,2 نقطة الشهر الماضي، بينما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تصل القراءة إلى 52,5 نقطة.

ولفت المؤسسة إلى أنه رغم ذلك فإن متوسط القراءة للاشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2018 هو الأدنى منذ الربع الثالث من عام 2016. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية مارس (آذار) المقبل. ولا تزال قدرة البلاد على إقرار اتفاق للخروج قبل الموعد المحدد لذلك غير مؤكدة.

وكتفت الحكومة البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استعدادها لخروج دون اتفاق، ومن بين الإجراءات التي بدأتها مطالبة شركات الأدوية والتاجر بتخزين الأدوية والمواد الغذائية،

الاتفاق ليصبح قانونا سيجعل بريطانيا تتجاوز مرحلة حرجة، ويلقي وراء ظهورنا فترة هدامة من الاضطراب السياسي». وفي الأسواق، تراجع الحنجر بعض المكاسب التي حققها في الأسبوع الحالي، حيث لم تتبدد المسوح القوية بخصوص نشاط المصانع المخاوف المتنامية بشأن مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي السوق الفورية، نزل الإسترليني 0,5 في المائة إلى 1,2689 دولار. وزادت العملة البريطانية أكثر من واحد من المائة خلال معاملات يوم الاثنين. وانخفض الإسترليني مقابل العملة الأوروبية الموحدة 0,1 في المائة إلى

فضلا عن وضع 3500 من القوات على أهبة الاستعداد.

وحذر روب دويسون، المسؤول في «أي إتش إس ماركيت»، من أن هذا التأثير الإيجابي على مؤشر مديري المشتريات «سيكون على الأرجح قصير الأجل»، وأنه سيسير في الاتجاه المعاكس في وقت لاحق من عام 2019 مع تناقص المخزونات أو انتهاء صلاحية استعمالها.

وفي غضون ذلك، كشف مخزونات وإصدار أوامر جديدة استعدادا لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق... إلا أن كثيرا من المراقبين يرون أن هذا النمو سيكون قصير الأجل على الأرجح.

ووفقا لوكالة «بلومبرغ»، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» إلى 54,2 نقطة الشهر الماضي، بينما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن تصل القراءة إلى 52,5 نقطة.

ولفت المؤسسة إلى أنه رغم ذلك فإن متوسط القراءة للاشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2018 هو الأدنى منذ الربع الثالث من عام 2016. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنهاية مارس (آذار) المقبل. ولا تزال قدرة البلاد على إقرار اتفاق للخروج قبل الموعد المحدد لذلك غير مؤكدة.

وكتفت الحكومة البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استعدادها لخروج دون اتفاق، ومن بين الإجراءات التي بدأتها مطالبة شركات الأدوية والتاجر بتخزين الأدوية والمواد الغذائية،

واحدة في «نمو»... و2 في السوق الرئيسية إدراج 3 شركات خلال 2018 في سوق الأسهم السعودية

الرياض، شجاع البقمي

في الوقت الذي شهدت فيه السوق المالية السعودية خلال العام 2018، إدراج شركتين في السوق الرئيسية، وشركة واحدة في سوق «نمو»، من المتوقع أن يشهد العام الحالي عمليات إدراج أكبر في سوق الأسهم المحلية. وشهدت السوق المالية السعودية طرح 8 صناديق عقارية متداولة خلال عام 2018، فيما شهد اكتتاب الشركات المدرجت في السوق الرئيسية عمليات تغطية تصل إلى 327 في المائة من قبل المستثمرين الأفراد. وفي هذا الخصوص، شهدت السوق المالية السعودية خلال عام 2018، طرح شركة «الجم للرياضة» ما نسبته 30 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام، خصص 10 في المائة منها للأفراد، فيما تمت تغطيتها بنسبة 245 في المائة، كما طرحت شركة «الوطنية للتربية والتعليم» ما نسبته 30,2 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام، خصص 10 في المائة منها للأفراد، وتمت تغطيتها بـ 327 في المائة. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤتمر سوق الأسهم السعودية ندواته، أمس (الخميس)، على ارتفاع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 7830 نقطة، أي بارتفاع 40 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 1,9 مليار ريال (506,6 مليون دولار). ويتربح المستثمرون في

سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من عام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان عنها اعتباراً من الثلاثاء الماضي، فيما من المتوقع أن تكون النتائج المعلنة عند مستويات قريبة مما تم تحقيقه خلال الربع الثالث من عام 2018. وكانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد كشفت في تقرير لها عن ارتفاع مطرد في أعداد الشركات والمؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها خلال أعاشي 2016 و 2017، وذلك تزامناً مع إجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية العلاقة ذاتها. وسجلت أعداد المؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، نمواً بنسبة تجاوزت 35 في المائة، ليصل عدد المؤسسات القائمة إلى 945,6 ألف مؤسسة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد المؤسسات 824,7 ألف مؤسسة، ومقابل 701,3 ألف مؤسسة في الربع الثالث من عام 2016. وارتفعت أعداد الشركات القائمة بنسبة 23 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017 التي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، في حين بلغت خلال الربع الثالث من 2016 نحو 121 ألف شركة.

تجاوزت 20 مليار دولار للعام الرابع على التوالي كوريا استقبلت 27 مليار دولار استثمارات مباشرة خلال 2018



صورة أرشيفية للعاصمة الكورية سول

مخاطر عدة مثل تصاعد الحرب التجارية، بجانب ارتفاع مديونية الأسر. كما أشر ارتفاع الأجور سلباً على النشاط الاقتصادي. وكانت الحكومة الكورية أعلنت الشهر الماضي عن خفض توقعاتها للنمو الاقتصادي في البلاد خلال العام الجاري، بحيث يتراوح بين معدل 2,6 و 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. ولجأهته المتباطؤ الاقتصادي، كشفت الحكومة النقباء عن تدابير لتحفيز

بدأت كوريا الجنوبية التصدير. وفي مقابل هذه البيانات الإيجابية عن الاقتصاد الكوري، فقد حذر تقرير حديث لمؤسسة هيونداي للبحثية من أن اقتصاد البلاد وصل لدرجة نشاطه في مايو (أيار) 2017. حيث توقعت المؤسسة أن يقتصر النمو الكوري خلال العام الجاري على معدل 2,5 في المائة، ما يقل عن توقعات البنك المركزي الكوري بتسجيل نمو بـ 2,8 في المائة في 2018 وأن يرتفع النمو إلى 2,9 في المائة خلال العامين التاليين. وقال موقع فويس أوف أميركا إن اقتصاد البلاد يواجه

بينما قفزت قيمة الاستثمارات الصينية في 2018 خلال العام السابق بشكل لافت، حيث زادت بـ 238,9 في المائة، مدفوعة بالرغبة في الاستثمار في القطاع العقاري والخدمات. وتعد قيمة الاستثمارات اليابانية المباشرة المسجلة خلال العام الماضي خلال العام الماضي متراجعة بنحو 29,4 في المائة عن النحول في تركيز الاستثمارات اليابانية على الصين وجنوب شرق آسيا. ومثلت الاستثمارات الجديد في قطاع الصناعة نحو 77,4 في المائة من مجمل الاستثمار

الاجنبي المباشر في هذا المجال خلال 2018. بينما كان باقي الاستثمارات الصناعية في صورة اندماجات واستحوادات بهذا القطاع. وكان عام 2018 عام المؤشرات القياسية على مستوى علاقة كوريا بالعالم الخارجي، فقد أعلنت وزارة التجارة والصناعة والطاقة ووزارة الجمارك الوطنية الشهر الماضي أن حجم الصادرات التراكمي لكوريا الجنوبية تجاوز 600 مليار دولار، وهذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها حجم الصادرات لكوريا الجنوبية 600 مليار دولار منذ العام 1948 عندما

أظهرت بيانات حكومية صدرت أمس في كوريا الجنوبية استمرار قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في كوريا الجنوبية فوق مستوى 20 مليار دولار للفترة الرابعة على التوالي، حيث بلغت خلال العام الماضي 26,9 مليار دولار بزيادة سنوية قدرها 17,2 في المائة لتصل إلى مستوى قياسي جديد. وأشارت وكالة يونهيب الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن قيمة الاستثمار الفعلي للشركات الأجنبية في كوريا الجنوبية ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 20,9 في المائة، موضحة أن حجم الاستثمار الاجنبي المباشر يتجاوز 20 مليار دولار سنوياً منذ 2015. وبلغت قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر المتدفق من الاتحاد الأوروبي 8,92 مليار دولار ومن الولايات المتحدة 5,88 مليار دولار، فيما بلغت الاستثمارات القادمة من الصين 2,74 مليار دولار ومن اليابان 1,3 مليار دولار. وبلغ حجم الاستثمار الاجنبي المباشر في قطاع الخدمات 15,58 مليار دولار وفي التصنيع 10,05 مليار دولار. وقال موقع ذا كوريا هيرالد إن الاستثمار الاجنبي المباشر في 2018 جاء مدفوعاً بالاهتمام العالمي بالقطاعات التكنولوجية المتقدمة والقطاعات الناشئة. وتدفقت استثمارات أميركية قوية خلال العام المنصرم في شركات واستحوادات على صناعات تكنولوجية متقدمة وصناعات تكنولوجية ناشئة، وزاد إجمالي قيمتها السنوية بنحو 24,8 في المائة عن العام الماضي.

«دويتشه بنك» بين قرارات تجارية متخبطة وفرص اندماج مع «كوميرس بنك»

تحجيم طموحات (دويتشه بنك). وبرأي الخبير تريتياخ، لا تكمن مشكلة «دويتشه بنك» في الموازنة؛ لأنه نجح في تحقيق الأرباح في الربع الثالث من عام 2018. إنما تتمحور حالياً حول خطته التجارية الاستراتيجية، «فقراراته تتخبط بين محاولة إعادة التمرکز الصعبة في الخدمات المصرفية الاستثمارية، ورغبة بعض رؤسائه في سلوك الطرق التجارية التقليدية لتقليل الأخطار». من جانبه، يشير المراقب المصرفي الألماني ريكو فريكر في فرانكفورت، إلى أن غياب الاستراتيجية وتفكك المصادقية لدى مصرف «دويتشه بنك» يعيدان إحياء ملف اندماج الأخير مع مصرف «كوميرس بنك» في الشهور القليلة القادمة، «صحیح أن إفلاس (دويتشه بنك) غير وارد أبداً؛ لكن وصول قيمة سهمه إلى مستويات متدنية مخيفة قد يعرضه لضغوط عدائية

خارجية، ترفضها حكومة برلين جملة وتفصيلاً». ويضيف أن غالبية أسهم المصرف لا تزال في أياد المانية، وهي تتراوح بين 56 و 57 في المائة من إجماليها. مع ذلك قد يحاول الصندوق السيادي التابع للأسرة القطرية الحاكمة زيادة حصة أسهمه في «دويتشه بنك»؛ لكن لم يعلن أحد من المسؤولين ترحيبه بالمبادرة القطرية حتى الآن. وقال فريكر، إن اندماج مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرس بنك»، قد يكون إيجابياً لتوطيد السيطرة الألمانية عليهما. وبذلك ستراجع وتيرة التنافس بينهما، تمهيداً لتناغم مالي وتطيد وصديق. لكن من جانب آخر، سيؤهل هذا الاندماج إلى تسريح آلاف الموظفين من المصرفين. ما سيخجم عنه تداعيات سياسية على حكومة برلين، تجب دراستها بدقة قبل تقرير مصرف عملي الاندماج هذه.



أحد مقرات «دويتشه بنك» في ألمانيا (رويترز)

مرور الشهور، اشتدت المنافسة الدولية، لا سيما من مصارف الدول النامية التي ساهمت في

إدارة المصرف راهنت بشدة على هذا القسم للوصول إلى القيمة المصرفية العالمية. لكن، ومع

48 تريليون دولار. إلا أنه يضيف أن «مسألة انكشاف (دويتشه بنك) على سوق المشتقات يمكن اعتبارها هامشية حتى اليوم. فوجود مشتقات الأسهم داخل موازنة هذا المصرف الألماني لا يختلف كثيراً عن وجود المشتقات نفسها في مصارف أخرى عملاقة، وبالجمجم نفسه». في هذه الأثناء هوى سعر سهم «دويتشه» إلى مستوى غير مسبق ليبلغ 7 يورو، بعدما كانت قيمته تعادل 34 يورو في عام 2014، «ما يعني أن إدارة المصرف عليها مراجعة استراتيجية تجارتها في أقرب وقت ممكن، لتفادي الانهيار الشامل». ويرد بالقول: «عندما تولى جون سيران إدارة مصرف (دويتشه بنك) طوال ثلاثة أعوام، خضع المصرف لثلاث خطط متتالية لإعادة هيكلمته، باءت جميعها بالفشل. فالخسائر توالى، وغطت عهد جون سيران من أول يوم تسلم فيه منصبه

برلين، اعتماد سلامة تتعاظم إمكانية اندماج مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرس بنك» الألمانيين في عام 2019، الذي سيكون عاماً مصيرياً بالنسبة لـ «دويتشه بنك» المتهم بعمليات غسل أموال لم يتوقعها المراقبون الماليون الحكوميون الألمان. فضلاً عن هذه الفضيحة المالية، يواجه المصرف انهياراً في قيمة أسهمه في البورصات، وغياًباً لاستراتيجية عمل فعالة. وفي هذا الصدد يقول الخبير المالي يورغ تريتياخ، في العاصمة برلين، إن انكشاف مصرف «دويتشه بنك» على سوق المشتقات، وهي سوق مالية للفقود الاشتقاقية، وأدوات مالية تشتق قيمتها من أصل أساسي يمكن أن يكون حقيقياً (مادياً) أو نقدياً (مالياً) مثل الأسهم والسندات والذهب، تعادل قيمته الإجمالية اليوم 20 مرة الدين العام الإيطالي، وتصل حالياً إلى

تراجعت أسهمها نحو 7% «تسلا» تخفض أسعار سياراتها في الولايات المتحدة

بمقدار ألفي دولار قد يقلص الأرباح أكثر من النصف. على صعيد آخر، زاد عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي لكن الاتجاه العام ظل يشير إلى سكون قوي رغم تقلبات الأسواق المالية.



سيارة تسلا تعمل بالكهرباء. (رويترز)

البالغة 64 ألفاً و 900 سيارة، لكن تسلا قالت إنه بناء على رصدها الخاص لتوقعات المحللين فإن أعداد السيارات تتوافق مع توقعات السوق. ووفقاً لمختبرية مخفية بلغت أرباح تسلا قبل الضرائب في الربع الثالث نحو 3200 دولار للسيارة مما يعني أن خفض السعر

توقعات السوق. وقالت الشركة إنها ستبدأ في تسليم الفئة 3 في أوروبا والصين في فبراير (شباط). ودخل خفض السعر حيز التنفيذ يوم الأربعاء. وسلمت تسلا 63 ألفاً و 150 سيارة من الفئة 3 في الربع الرابع مما قلل عن توقعات المحللين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خفضت «تسلا» أسعار جميع سياراتها في الولايات المتحدة لتعويض التراجع في الإعفاءات الضريبية على السيارات الصديقة للبيئة في حين لم تتمكن الشركة من تسليم العدد الفصلي المستهدف من الفئة 3، ما دفع أسهمها للانخفاض نحو سبعة في المائة بسبب المخاوف بشأن مستقبل ربحية الشركة. وتساءل محللون عما إذا كان خفض السعر ألفي دولار على كل سيارات تسلا يشير إلى تقلص الطلب في الولايات المتحدة وإن كان سيضي على الربحية حديثة العهد بالشركة التي لم تحقق أرباحاً سنوية قط.

وفاجاً إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتسلا المستثمرين بالوفاء بتعهد تحويل تسلا للربحية في الربع الثالث. للمرة الثالثة فقط على مدى تاريخ الشركة الممتد لخمس عشرة عاماً، لكن الشركة لم تحقق أرباحاً في الأشهر التسعة الأولى من 2018 ويظل المستثمرون قلقين بشأن تدفقاتها النقدية. وتعرض ماسك لضغوط مكثفة من أجل الوفاء بتعهد

البحرين تقرر برنامج عمل حتى 2022 يركز على القطاع الخاص



تستعد الحكومة البحرينية لتنفيذ برنامج عمل على مدى 4 سنوات (الشرق الأوسط)

في أكتوبر (تشرين الأول) العام 2018، وتموله كل من السعودية والإمارات والكويت لدعم الاستقرار المالي للبحرين يتضمن تقديم 10 مليارات دولار لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول العام 2022. كما بدأت الحكومة البحرينية مطلع العام الجديد تطبيق ضريبة

النامة: عبيد السهيمي

عقد مجلس الوزراء البحريني أمس الخميس، جلسة استثنائية برئاسة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، خصصها لمناقشة برنامج عمل الحكومة 2019 - 2022. وأقر برنامج العمل الحكومي للسنوات الأربع المقبلة ويركز البرنامج بشكل أساسي على دور مهم ورئيسي للقطاع الخاص في قيادة الاقتصاد البحريني، وتحسين بيئة العمل الحكومي، وتحسين بيئة ومناخ الاستثمار، كما يركز البرنامج على تقليل المصروفات واستغلال الموارد المالية بشكل أمثل حتى يؤدي برنامج التوازن المالي الذي تنفذه الحكومة البحرينية أهدافه التي يأتي في مقدمتها الموازنة بين الإيرادات والمصروفات. وسيعرض البرنامج على مجلس النواب لإقراره واعتماده. وتستعي الحكومة البحرينية لتنفيذ برنامج عمل حكومي على مدى أربع سنوات يعزز برنامج التوازن المالي الذي أطلق

يلوْحان وداعاً في فيلمين جديدين

ردفوردي وإيستوود... عملاقان عند آخر الخط

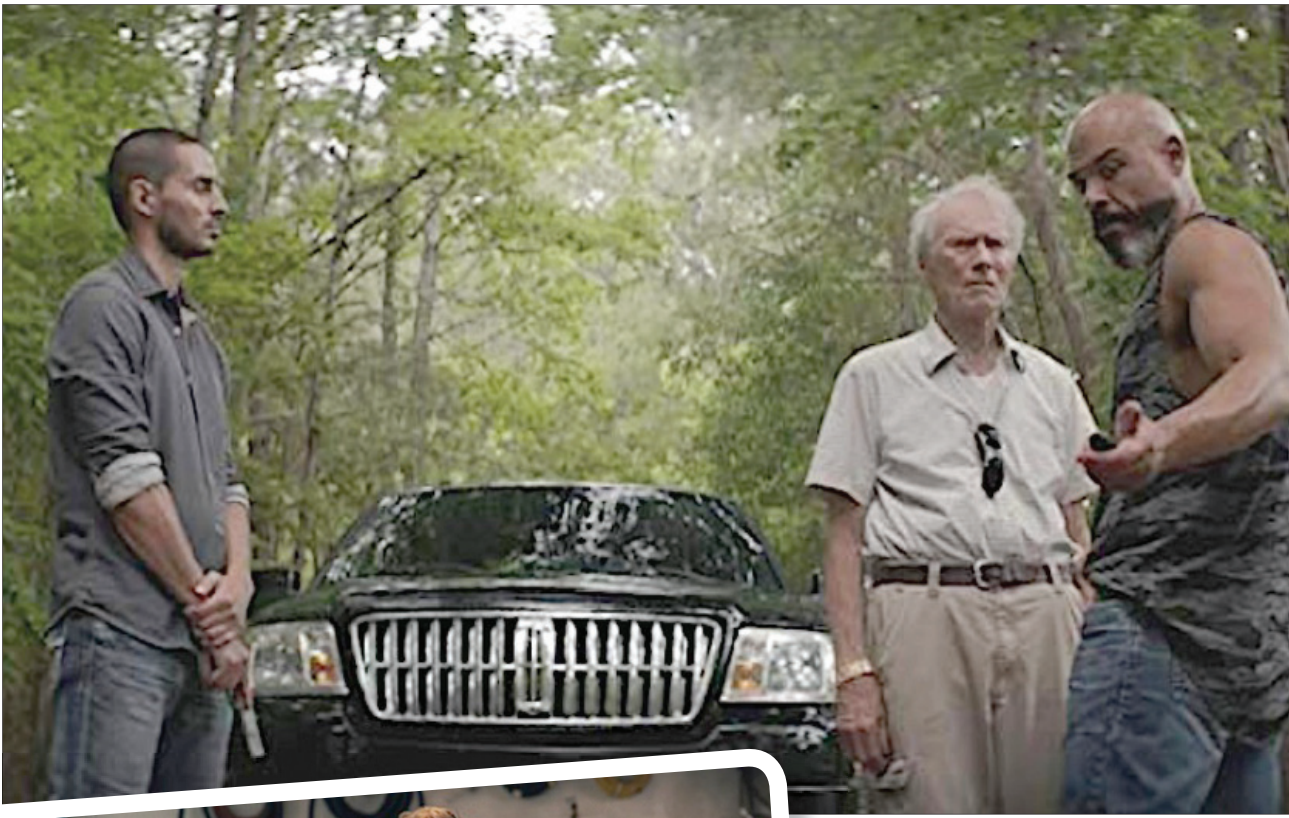
شخصية إيستوود وكوبر في مطعم أيضاً وخلال أحداث نصف الساعة الأخيرة.

علاقة شخصية ردفوردي في «العجوز والمسدد» مع المرأة موازية مع علاقة شخصية إيستوود مع المرأة أيضاً. هذا الثاني لديه عائلة انصرف عنها وانصرفت عنه، لكن أواصر العلاقة توطدت عند مرض زوجته (دايان ويست) فهرع ليكون بجانبها. ردفوردي في الفيلم الآخر ليس متزوجاً، لكنه يقع في الحب مع امرأة تعيش الآن وحيدة (سيسى سبايسك)، وموضوع الزواج يُطرح بعد ذلك تلقائياً. ما يتشابهه الوضع فيه هو مشهد يتوجه فيه ردفوردي إلى أحد المصارف ليس لسرقته، بل لدفع ما على المرأة التي يجب الأقساط الباقية على العقار الذي تملكه. إيستوود ذهب أيضاً إلى أحد المصارف ويدفع ديوناً مستحقة على زوجته. النهاية في الفيلمين واحدة: البوليس يلقي القبض على الرجلين وهو أسف كونهما عجوزين لم يهددا حياة أحد ولا عمداً إلى حمل السلاح المتوفر لهما لو أرادا.

إذ ما كانت التشابهات متعددة، فإن بعض الاختلافات تطفو على السطح أيضاً، وإن كانت ليست بالسوفرة ذاتها. من بينها - وبل أهمها - أن شخصية ردفوردي في «العجوز والمسدد» تقوم بعملها الخارجية عن القانون شغفاً في المقام الأول. في «البغل» يقوم إيستوود بالعمل لدى عصابتا التهريب اضطراراً بسبب ديونه واحتمال أن يخسر بيته. الاختلاف المهم الثاني، هو أن إيستوود هو من يقوم بإخراج هذا الفيلم في حين أن إخراج «العجوز والمسدد» قام به ديفيد لوري (أحد السينمائيين الجديدين الجدد). تجوز هنا المقارنة من حيث إن فيلم إيستوود يسيطر على رقعة أكبر من الشخصيات والأحداث، بينما يجول «العجوز والمسدد» في رقعة أصغر حجماً (وميزانية).

لا يترك «العجوز والمسدد» بصمة يصعب محوها. هو فيلم جيد بموضوع أسر وتمثيل جيد، لكن «البغل» هو تحفة عمل يوفرها إيستوود وليس للمرة الأولى بالنسبة إليه.

مهم أن نلاحظ أن ردفوردي ليبرالي النزع، اختار فيلماً بلا توجه سياسي، بينما شحن اليميني المحافظ إيستوود عمله بما يناسب من نقد في مشاهد تلمس الوضع الاقتصادي ويبيع «العجوز» العنصرية أيضاً، وهذه ليست المرة الأولى التي يفعل بها ذلك.



كلينت إيستوود وسط عصابة المهربين في «البغل»



روبرت ردفوردي وسيسى سبايسك في «العجوز والمسدد»

التحقيقات الفيدرالية الملف. هذا الوضع ينجح مشهدين متماثلين على نحو لافت: كاييسي أفلك وروبرت ردفوردي في «العجوز والمسدد» يلتقيا صدف في مطعم، وذلك قبل نهاية الفيلم بنصف ساعة. في «البغل» يتم لقاء صدف آخر بين

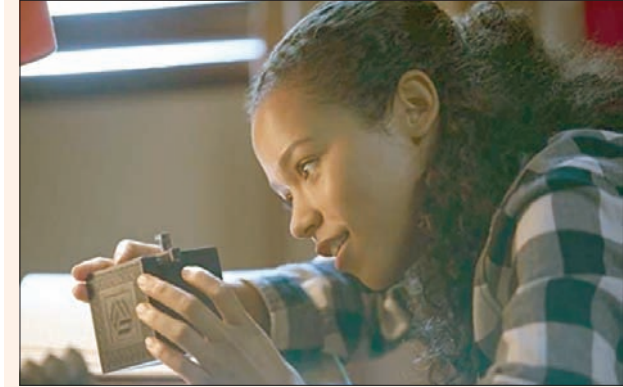
هذا الحد.

في «البغل» يحاول القانون (ممثلًا ببرادلي كوبر ومايكل بيتا) اكتشاف هذا المهرب والقبض عليه. في «العجوز والمسدد» هناك كاييسي أفلك في دور المحقق الذي يتابع عمليات اللص حتى من بعد أن تولى مكتب

حقيقتان تم تدوير تفصيلهما في ماء المعالجات الفنية العذبة، وأن كلتا الشخصيتين تمارسان عملاً إجرامياً في واقعها.

تشابه واختلاف

لكن التشابهات لا تتوقف عند



«غرفة الهروب»

عروض جديدة

- Animal Crackers ★★ وجميس بروليك: امرأة مقعدة لا تمنعها إعاقاتها من الوقوع في حب فارس أحلامها.
- Escape Room ★★★ ستة أشخاص غرباء عن بعضهم بعضاً يجدون أنفسهم وسط ظروف تحتم عليهم الدفاع عن حياتهم إذا ما استطاعوا فك الغانز معينة.
- Being Rose ★★ دراما عاطفية من بطولة أمي ديدسون وميليسا تشامبرز

بالم سيرينغز، محمد رضا

المشهد

لوريل وهاردي

● لا يدخل نطاق بعض الأدمغة الجادة أن «لوريل وهاردي» هما أفضل ثنائي كوميدى أنجبتهم السينما في أي مكان، وأنهما يستحقان أكثر مما حققه ممثلون ظهوراً معاً كشانفي أو كجمموعة بما في ذلك الأخوان ماركس. لهذا التفضيل موجباته الفعلية. هما ليسا مجرد ممثلين التقيا ذات مرة قبل نحو تسعين سنة، وأدلى كل منهما بدلوهم من أسباب الضحك ثم ازترابوا، بل خامسة مائثة إلى اليوم مشغولة بكثير من التجاسر والعناية وبسيطة التكوين في الوقت ذاته.

● وهما ما زالوا في البال؛ إذ تم تحقيق فيلم جيد عنهما هو «ستان وأولي» لجون س. بيرد. جون س. رابلي يلعب دور أوليفر هاردي (البدلين بينهما) وستيف كوغان يؤدي شخصية ستان لوريل. العرض العالمي الأول تم في مهرجان لندن، ثم تلاه عرض في الدورة الأخيرة من «أميركان فيلم إنستيتوت» في لوس أنجلوس؛ تمهيداً لعروض تجارية شملت حتى الآن 15 عاصمة.

● وفي الشهر الماضي قامت جمعية أميركية باسم «أبناء الصحراء» بعرض أحد أفضل أفلامها، وهو «The We Haunting Go» (من أعمالها سنة 1942) عرضاً تجارياً في الشهر الماضي، في صالة «ذا إيجيشن» الشهيرة في هوليوود. «أبناء الصحراء» هو بدوره عنوان فيلم آخر لهما مثله سنة 1933، وكلا الفيلمين من بين نحو 100 ظهور مشترك قاما به.

● لوريل ولندي المولد قديم، مثل تشارلي تشابلن، إلى الولايات المتحدة في رحلة للجمعية المسرحية التي كان يمثل فيها وفقر، بعد انتهاء الجولة الأميركية ومثل تشابلن أيضاً، البقاء في نيويورك. ولد سنة 1880 وتوفي سنة 1965 بعدما ظهر في قرابة 221 فيلماً. هاردي ولد في أميركا في الثامن عشر من هذا الشهر سنة 1892 وتوفي سنة 1957 وظهر في نحو 412 فيلماً.

● لوريل الطيب يتصرف كولد صغير وهاردي يعتقد أنه شخص ناضج. بينهما تاتي الشكات بلا توقف، الكيمياء بينهما تقترح صداقة وطيدة، وتوفر مساهرة نموذجية على عكس الثنائي الآخر (واللاحق) بد أبوت ولو كوستيللو، حيث كان كوستيللو هو سبب الضحك وأبوت يكتفي برد الفعل. عليك بلوريل وهاردي على «يوتيوب (على الأقل) إذا أردت تمضية سهرة تنسبك همومك.

خلال مهرجان تورونتو السينمائي الأخير، وفي الندوة الصحافية التي أقيمت لفيلم «العجوز والمسدد» صرّح الممثل روبرت ردفوردي (82 سنة) بأنه وجد في هذا الفيلم الفرصة «الجيدة للتوقف عن التمثيل». وأضاف: «أردت لأخر فيلم أقوم بتمثيله أن يكون ترفيهاً. بعد عودته من تورونتو ذكر في بعض مراسلاته أنه لم يقرر التوقف عن التمثيل. على ذلك، فإن تصريحه السابق، وسط أكثر من مائة صحافي، يبدو الأصق والأكثر احتمالاً.

كلينت إيستوود، من ناحيته ذكر صراحة أنه سيتوقف عن العمل ممثلاً أو مخرجاً بعد فيلمه الجديد «ذا ميول» (The Mule). فيلمه هذا يوزع بهذا القرار فعلاً.

ما لدينا هنا هو قرار لعملاقين من عملاقة هوليوود أمام وخلف الكاميرا بالتخلي عن العمل بعدما بلغا من العمر عمياً. ردفوردي وإيستوود ينتميان إلى جيل الستينات من النجوم. الوجدان اللذان ما زالوا يعملان من بين أبناء ذلك الجيل في أنوار أولى أو وراء الكاميرا في الإنتاج والإخراج. هذا من بعد أن انسحب من اللعب وورن بايتي وجاك نيكولسون وسيدني بواتيه وجين هاكلمان وتعرض وودي آلن لوعكة إعلامية قد تتسبب في تباطؤ وتيرة أعماله، عدا عن وفاة بعضهم أيضاً.

بالنسبة لردفوردي لديه 84 فيلماً ممثلاً و10 أفلام مخرجاً و53 فيلماً منتجا، وهو بدأ حياته السينمائية سنة 1960 بدور صغير في فيلم Tall Story لجوشوا لوغن، لكن اسمه لم يظهر في بطاقة ذلك الفيلم لصغر دوره. إيستوود لعب في 86 فيلماً ممثلاً وأخرج 46 فيلماً (ما بين رواني وتسجيلي) وأنتج 47 فيلماً. وهو بدوره سجل ظهوره من دون ذكر اسمه في بطاقة الفيلم. كان ذلك عندما أسند إليه دور صغير جداً في «الخلق» (1955).

عجوزان في اللعبة

كل ما سبق من باب المعلومات الموقفة التي نستطيع أن نمضي بها طويلاً، لكن ما هو أكثر إثارة للاهتمام التشابه المتعدد في أوجهه وجوانبه بين الفيلمين اللذين اختارا إنهاء مهنتهما بهما. «العجوز والمسدد» و«البغل» يبدوان فعلياً تحية وداع، لكن بينهما خاصة... كل منهما يمد يده لمصافحة محببيه بيد خشنة ودور في صميمه شرير فردفوردي في «العجوز والمسدد» لص مصارف. إيستوود في «البغل» ناقل مخدرات.

في «العجوز والمسدد» (إخراج ديفيد لوري) نتعرف على فورست تاكر وهو يقوم بما يجيده أكثر من سواه: سرقة المصارف. أحياناً ما يفعل ذلك متفرداً. في أحيان أخرى يقوم



لقطة من «رجل محظوظ»

تتانتة الناقد

A Fortunate Man

● إخراج: بيل أوغست.

● تمثيل: إسبن سيد، تامي

● أوست، جولي كروستسن،

● بنجامين كينير.

● دراما تاريخية

● دنمارك - 2018

● تقييم: ★★

لساف، تبدو الأجواء الأسرية في الفيلم «كلشييات مرتبة حسبما يحتاج إليه المشهد من مشاعر أو دلالات. منفذة بفعل التقليدي والسائد والمناسب لإنتاج تلفزيوني أكثر منه لفيلم ينتمي إلى قرارات فنية وإبداعية.

هذا على الرغم من أن الدراما ذاتها مخيرة للاهتمام؛ فبطها الشاب إذ يبحث عن النجاح ويحده بدر عليه الشهرة والمال. يتعرف، في هذا الصدد، على نري يهودي يؤمن له التمويل اللازم وفي خضم ذلك يقع في حب ابنته وسط دوامة من العلاقات والطموحات والتفاوت الاجتماعي بين الطبقات.

كل ذلك يمر في جماليات التنفيذ المشعب بتصميم عناصر الزمان والمكان بدقة. لكن المشكلة هي أن معالجة المخرج تأتي فائرة في أكثر من موقع معالجة بشويناها القليل من الحيوية والكثير من السرد الخالي من الاهتمام الذاتي على النحو الذي وجدنا عليه معظم أفلام أوغوست السابقة (مثل «بيل

القهار» أو «قطار ليلى إلى لشونة» قبل أعوام قليلة).

العنوان الأصلي للفيلم هو Lykke - Per وتعني كلمة Lykke بالدنماركية حالة جامعة بين حسن الحظ والسعادة. ربما هي النقطة الناتجة من الشعور بأن كل شيء على ما يرام، وأن النجاح المحقق سيستمر. لكن، وفي نهاية هذا الفيلم، سنجد بير (إسبن سيد، وقد عاد إلى بلده الصغيرة التي جاء منها غير سعيد، مدركا أنه ربما لم يكن رغباً في أن يكون سعيداً في مدينة كبيرة كونيهاغن.

فيلم المخرج الجديد دوماً (وإن تفاوتت مستويات أعماله) بيل أوغست مقتبس عن قصة طويلة وضعها الروائي هيريل بونتوبيدان ما بين عامي 1898 و1904. وحسب ما ذكره المخرج لي حين التقيته مؤخراً، فإنه ومن شاركه كتابة السيناريو (أندرس أوغوست) اضيا وقتاً عصيباً في تلخيص ملحمة وضعها مؤلفها في ثمانية أجزاء، وكان لا بد من إيجازها في



«رعب تحت البشرة»

لجندى سابق فقد ساقه. يتابعه ديفيد بناظره حتى يجده جلس على مقعد حديقة في وضع معين قريباً من وضع صاحب الظل نفسه. هذا الظل هو الروح التي تتفصل عن الجسد قبل أن تنضم إليه. في نهايات الفيلم تنفخ روح ديفيد بدورها بعدما أقدم الطبيب على سحب دمه ليموت. نشاهد ديفيد في التابوت. لكن ديفيد لم يكن مات بأسره وهو ينجح في التخلص من تلك اللعنة وإنقاذ الابنة الثنائية جيريل من نهاية محتمة تم مساعدة أحد رجال البلدة نبش قبر رئيس الفامبايز (لا نشاهد الكثيرين منهم) لدق إسفين كبير في قلبه.

جمع المخرج لعمله لغيفاً من الممثلين غير المحترفين (باستثناء سيبيل شميتز التي تؤدي دور ليوني). جيمس وست، الذي لعب شخصية الشاب ديفيد (اسمه الحقيقي نيكولاس د غونزبيرغ)، هو بارون ألماني قام بتمثيل الدور وإنتاج الفيلم، ثم انسحب من المهنتين إلى الأبد.

كتاباً يؤرخ لأحداث مشابهة وقعت في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك الحالة كان طبيب البلدة فيها شريكاً لمصاصي الدماء؛ إذ كان يؤمن لهم الضحايا. هذا ما بلغت نظر ديفيد إلى هذا الطبيب الذي لا يزور ليوني إلا ليلاً ما هو إلا شريك في تلك العصبية من مصاصي الدماء، وإن الفتاة الراكدة خسرت حياته البشرية. وما عليه إلا محاولة إنقاذ نفسه إذا ما استطاع.

لم ينتم المخرج الدنماركي كارل درابر إلى المدرسة التعبيرية ذاتها التي كانت سائدة في ألمانيا قبل سنوات، التي خرج منها فيلماً الرعب الكلاسيكيان «عيادة الدكتور كاليغاري» لروبرت واين - (1920) و«نوسفراتو» لفردريك. و. مورنو (1922)، بل كؤن منهجه الخاص وأجاد فيه. وهو هنا يوفّر أفكاراً جديدة مثيرة للخيال وتقع في صميم الرغبة في إثارة ذلك النوع من الذعر المنساب تحت الجلد بهوء. إحدى دلالات ذلك نجدها في مطلع الفيلم، يلتفت نظر ديفيد وجود ظل يتحرك وحده من دون صاحبه. يتابعه مستعجباً. إنه ظل

سنوات السينما

Vampyr (1932)

الظلال تتحرك وحدها

«فامبايز» ليس مجرد أي فيلم عن أي مصاص دماء. بل هو واحد من أكثر أفلام الرعب في التاريخ فناً واختلافاً. الرعب هنا ليس في إثارة الرعب، بل إثارة الفكرة بأن ما يراه المشاهد مرعب. إنه ليس الخوف بانجاب بارزة، بل الإيحاء والمعن والأسئلة المتراكمة عما يقع وعما سيقع بعد قليل من دون إجابات سهلة تم كشف المواقف ما يجعل المشاهد خائفاً مما يراه بالفعل. حققه المخرج الدنماركي كارل ثودور درابر (1889 - 1968) مباشرة بعد فيلم كلاسيكي آخر (أكثر شهرة) هو «عاطفة جوان ذو أرك» (1928).

معظم ما يرد، من بداية الفيلم وحتى الدقيقة السابعة والعشرين منه، ليس سوى عرض لما يكتشفه الشاب ديفيد غراي (جوليان وست) بخصوص البلدة التي وصل إليها. يتابع متعزفاً على حالات تثير اهتمامه بغرايتها. توغز له، ولنا، أن الأمور ليست على ما يرام. إنها وجهة نظر الشخصية، لكن إلى حد. ليس هناك في تلك الدقائق الأولى، ذلك الحد الذي يستطيع أن يؤلف ديفيد وجهة نظر خاصة فيما يقع حوله. وهذا اللاووجه يؤخر دخول الفيلم حينئذ ولو أنه يقينا نحن في تساؤلات حول غموض المكان وشخصياته واحتمال أننا سنشهد مشهداً عنيقاً في أي لحظة. الأمر الذي لا يقع بسهولة، حين يقع لا يبعد إلى العنف ومصص الدماء كعادة أفلام هذا النوع، بل لنقل الموضوع إلى فضاء وجداني غريب.

تتلوور الأحداث مع انتقال ديفيد من دور الزائر إلى الشريك عندما يقع رب العائلة التي تعرف ديفيد عليها مفتولاً برصاصة لتسهيل وصول الفامبايز إلى ابنته. تطلب منه الأم البقاء لمساعدتها على درء الخطر فيوافق. تستجيب ابنتها ليوني (سيبيل شميتز) لئداء غامض وتنتقل بعد ذلك إلى فراشها وعلى رقبتهما علامة «تنسب عضة القطة أو الجرذ»، حسب الفيلم. في هذه الأثناء يجد ديفيد

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد ★★★ ممتاز
★★★★ تحفة

يحصل في السيارة أو السفينة أو ألعاب الكمبيوتر والملاهي

دوار الحركة لدى الأطفال... أنواعه ووسائل علاجه

الرياض: د. عبير مبارك*



سالتني إحدى الأمهات: لماذا تعاني طفلي من دوار الدوخة عند السفر بالسيارة، وهل هو علامة على وجود حالة مرضية لديها، وكيف يمكن التغلب عليه؟ وذكرت أن نفس الشيء حصل لدى طفلها خلال إحدى الرحلات البحرية بالسفينة، وأيضاً عند اللعب ببعض ألعاب مدن الملاهي. وهذا السؤال من الأسئلة التي تتكرر، وتحتاج كثير من الأمهات إلى فهم جوانب من هذه الحالة. ذلك أن فهم كيفية حصولها هو الخطوة الأولى في نجاح الوقاية من المعاناة منها وكيفية معالجتها.

دوار الحركة

دوار الحركة حالة شائعة تتميز بشعور الشخص بعدم الارتياح الناتج عن معايشة أنواع معينة من الحركة. وتشمل الأعراض المعتادة دوخة الدوار، وشحوب البشرة، والتعرق، وقد يليه الغثيان والقيء والتففس السريع والصداق والأرق والنعاس. ويمكن أن يحفز هذه الأعراض عدد من أنواع الحركة، خاصة السفر في السيارة أو الحافلة أو القطار أو الطائرة أو السفينة، كما يمكن أن يحصل نفس الأمر عند ركوب ألعاب الملاهي الترفيهية والتزلج والعبء بيبة الواقع الافتراضي بالكمبيوتر. وبخلاف ما قد يعتقد البعض، فإن دوار الحركة من الحالات المرضية الشائعة جداً، وتفيد الإحصائيات الطبية أن واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص يعتبرون أكثر عرضة للمعاناة من دوار الحركة، وكل شخص تقريباً سوف يعاني منه إذا تعرض للحركة التي تكون قوية بما فيه الكفاية للتسبب بذلك الدوار.

ولأسباب غير مفهومة حتى اليوم، يختلف انتشار المعاناة من دوار الحركة. وعلى سبيل المثال، فإن دوار الحركة أكثر شيوعاً لدى الأطفال منه لدى البالغين، وخصوصاً الأطفال الإناث. والإناث البالغين أعلى عرضة للمعاناة منه مقارنة بالرجال، وخصوصاً خلال فترة الحيض أو الحمل. وكذلك الأشخاص الذين يصابون بالصداق النصفي أكثر عرضة، والأسبوعيين بالعموم أكثر عرضة أيضاً مقارنة بالأوروبيين.

أسباب جينية

ومن غير المفهوم أنواع العوامل التي تساهم في الإصابة بهذه الحالة، ولكن لا ملامح علاقة بالجينات الوراثية. وكانت بعض الدراسات الطبية قد قارنت فيما بين التغيرات الجينية لدى عدد كبير من الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الذين يعانون من دوار الحركة. ووجدت اختلافات جينية في 35 جيناً، وهذه المجموعة من الجينات تلعب أدواراً متنوعة في الجسم، منها ما له علاقة بنمو العين والأذن، وغيرها له علاقة بتكوين أجزاء من الأذن الداخلية ذات الصلة بشعور

توازن الجسم واستشعار الجاذبية والحركة. وجينات أخرى لها علاقة بنمو وعمل مناطق التواصل بين الخلايا العصبية. وتتفق المصادر الطبية في توضيح آلية حصول دوار الحركة. وتفيد بأميرين: الأول، يتعلق بمكان وظروف حصول المعاناة منه، والثاني وبالية خطوات حصول تلك المعاناة وأعضاء الجسم ذات الصلة بها. وهناك حالات يحصل الدوار فيها دون حركة الجسم وأخرى بالتقليل على الأرض أو فوق سطح البحر أو في الهواء. والبعض قد يُعاني من دوار البحر حال ركوب أي وسيلة للتقليل، كالسيارة أو القطار أو المراكب البحرية، والبعض الآخر ربما لا يُعاني منه إلا عند ركوب السفينة فقط أو عند ركوب السيارة فقط دون السفينة.

حصول الدوار

أما بالنسبة لآلية خطوات حصول ذلك المعاناة وأعضاء الجسم ذات الصلة بها، تفيد المصادر الطبية أن الجسم عندما يكون في حالة حركة التقليل من مكان آخر، كما في

السيارة أو الطائرة، لا تحصل بعادة

السيارة أو الطائرة، لا تحصل بعادة

السيارة أو الطائرة، لا تحصل بعادة

السيارة أو الطائرة، لا تحصل بعادة

اضطرابات في فهم عقولنا لتوازن أجسامنا بفعل هذا التنقل. والسبب هو أن شعور أحدنا بتوازن جسمه في هذه الوضعية مبني على معلومات تصل إلى الدماغ من مصدرين: المصدر الأول، هو العين التي ترى أن الأشياء تقترب وتبتعد بفعل حركة المشي. والمصدر الثاني، هو الأذن الداخلية وتراكيبها الدقيقة، التي تمتلك قدرات على معرفة وضع الجسم حال ذلك الحركة. وبناء على تطابق معلومات هذين المصدرين، يتمكن الدماغ من فهم وضع الجسم ويشعر بتوازنه حال حركة الجسم في المشي، ولا يُعاني بالتالي من الشعور بالدوار.

ولكن حينما لا نقود بل نجلس في سيارة وتتحرك أو قطار مسرع أو على ظهر سفينة تُبحر، فإن البعض قد يبدأ بالشعور بالدوار وأعراض أخرى نتيجة حصول اضطرابات في فهم العقل لتوازن الجسم وموقعه. بفعل هذا النوع من الحركة لا انتقال الجسم من مكان لآخر، والسبب هو أنه خلال هذا الجلس للجسم في مركبة تتحرك، يحدث الدماغ أن يحصل لديه تطابق في نفس المعلومات من المصدرين المتقدمين الذكر، أي العين والأذن، كي يحتفظ طوال الوقت

بالشعور بالتوازن وعدم الدوار. وعند تضارب المعلومات التي ترسلها العين إلى الدماغ عن حالة الجسم الحركية وبين المعلومات التي ترسلها الأذن الداخلية إلى الدماغ حول نفس الأمر، لا يستطيع الدماغ أن يقدم لنا شعوراً طبيعياً بالتوازن، وينشأ بالتالي الشعور بالدوار والدوخة والإرهاق والغثيان وربما الغي.

أنواع الدوار

ولذا فإن المراجع الطبية تُقسم حالات دوار الحركة، إلى ثلاثة أنواع بناء على آلية حصول هذه الحالة، وهي:

● النوع الأول: دوار حركة نتيجة شعور الأذن الداخلية بالحركة مع عدم رؤية العين للحركة تلك. وثمة أمثلة لهذه الحالة، منها: دوار الحركة الذي يُصيب الراكب في السيارة أو القطار وهو يقضي الوقت بقراءة كتاب أو مجلة أو يلهو بالهاتف المحمول، دون أن ينظر عبر النافذة لرؤية الأشياء من حول السيارة أو القطار. ومنها دوار البحر الذي يُصيب الراكب في السفينة وهو ليس على سطحها ولا يرى الأشياء من حول

دوار السيارة لدى الأطفال... كيف يمكن منعه؟

إذا كان وقت الرحلة طويلاً أو إذا احتاج ظلك إلى تناول الطعام، فقم بإعطائه وجبة خفيفة صغيرة قبل وقت الانطلاق.

جرب حلوى الزنجبيل. يقال إن حلوى الزنجبيل الصلبة توفر بعض الراحة من الغثيان المرتبط بدوار الحركة.

و- وفر تهوية جيدة للهواء. قد تساعد التهوية الجيدة للهواء على منع الشعور بدوار السيارة. جرب الحفاظ على الهواء نظياً أيضاً من أية روائح قوية وفاقدة.

إذا لم تساعده تلك النصائح أو إذا كانت إصابة طفلك بدوار السيارة تجعل استكمال الرحلة صعباً، فاستأجر طبيب طفلك عن الخيارات الأخرى.

إذا كان غير مناسب لقدم اللاعب وقد يسبب ارتداداً لنفس هذا الحذاء إلى نغطات أو فقايع بالجلد بعضاً مؤلم ولكنها تكون، عادة، مؤقتة وتلتئم تلقائياً.

يقول د. إدريس بأن تقارير كرة القدم تسجل دائماً نهايات حزينة لعدد من مشاهير الكرة من اللاعبين في العالم حيث أنهت حياة الكثير من اللاعبين المبتهمة. وكان من أشهر تلك الإصابات ما يلي:

* كسور العظام وخلع المفاصل، ومنها مفصل الكاحل ومفصل القدم. وكسور الكاحل وعظلمات مشط القدم. * التمزق العضلي، سواء في عضلات الفخذ أو الساق، والذي يحدث على إثر تعرض اللاعب للثواء المفصل. * إصابات عظام الرأس والجمجمة، والتي تحدث بسبب التصادم القوي والسقوط على الرأس.

* إصابات جراحية، ومن أكثرها شيوعاً هي كسور عظام مشط القدم. خصوصاً عندما يقوم أحد اللاعبين بدهس قدم الآخر أثناء اللعب مما يؤدي إلى ألم شديد وعدم مقدرة اللاعب على متابعة المباراة والحاجة الفورية لنقله إلى المستشفى.

وكم هم اللاعبون الذين يعانون من الاظفر السوداء الناتجة عن نزيف دم أسفل الظفر بسبب كدمة أو بسبب الحذاء

السفينة وهي تتحرك مبتعدة أو مقتربة. وكذلك دوار الحركة الذي يُصيب المرء في ألعاب مدن الملاهي، وخصوصاً الألعاب التي تتسبب بالحركة السريعة للطرد المركزي. ودوار الحركة الذي يُصيب المرء حينما يدور حول نفسه بسرعة ثم يتوقف فجأة.

● النوع الثاني: دوار حركة نتيجة رؤية العين للحركة مع شعور الأذن الداخلية بها. وهناك عدة أمثلة، من أكثرها شيوعاً مشاهدة الأقدام السينمائية المعروضة على شاشات كبيرة، وخصوصاً عند القرب من الشاشة. والتركيز البصري عند مشاهدة أفلام الفيديو على شاشة الكمبيوتر. واللعب بألعاب الكمبيوتر التي تتطلب التركيز البصري في متابعة محاكاة الحركة المعروضة على الشاشة.

● النوع الثالث: دوار حركة ناجم عن عدم توافق شعور الأذن بالحركة ورؤية العين للحركة. وثمة أمثلة معقدة ونادرة تتعلق بحالات في التجارب العلمية ورحلات الفضاء وغيرها.

الوقاية والعلاجه

ومعرفة هذه التفاصيل مهمة، لأن وسائل الوقاية ووسائل المعالجة تعتمد على فهم المرء لآلية حصول دوار الحركة وظروف حصوله. ولذا فإن من أهم وسائل الوقاية والعلاج حال بدء الشعور بالدوار مع الحركة، هو أن يُغيّر الإنسان تفاعله وانشطته باستخدام العين. وعلى سبيل المثال، عندما يجلس الشخص في السيارة، عليه أن يجعل على إعطاء العين الفرصة تلو الفرصة لكي يرى تحرك السيارة، وذلك بالأجل يجلس وهو بقراً كتاباً أو يلهو بالهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي لفترة متوسطة، بل عليه من أن لا ينظر عبر النافذة لرؤية الأشياء من حول السيارة وهي تتحرك مبتعدة أو مقتربة. وهذا مهم بالنسبة للأطفال على وجه الخصوص، وهنا يكون دور الأم في التواصل الكلامي معهم وتوجيههم نحو رؤية الأشياء المحيطة التي يمررون بها وإخبارها عما هو مكتوب في لوحات المحال التجارية أو اللوحات الإرشادية.

وإذا كان المرء في وضع لا يُمكنه من رؤية ما حوله، وبدأ لديه الشعور بدوار الحركة، مثل أن يكون في غرفة لا نوافذ لها بالسفينة، أو أن يكون بالسيارة بالليل والزجاج مظلّل بالسودا بشدة، فعليه ألا يُعطي العين فرصة لإرسال رسائل إلى الدماغ تتعارض مع رسائل الأذن الداخلية من حركة الجسم، أي ببساطة عليه أن يُغض عينيه لفترة وجيزة أو لو كان بالسيارة عليه أخذ قيلولته.

وهناك أنواع متعددة من الدوائية التي تعمل على تهدئة الأذن الداخلية وتفاعل الدماغ مع اضطراب معلومات العين والدماغ. وتناول أي نوع منها يجب أن يكون باستشارة الطبيب.

* استشارية في الباطنية

بعضها ينتج من تعامل خاطئ مع أدوية تحتوي مشتقات الأفيون

ترايد الوفيات لدى المراهقين نتيجة المخدرات

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

وأوضحوا أن 40 في المائة من وفيات الأطفال والمراهقين حدثت بالمنزل وأن الوفيات قد تناقصت في عامي 2008 و2009 بسبب تغيير الأطباء لطريقة الوصفة الطبية الخاصة، ثم تزايدت بعد ذلك نتيجة لإقبال المراهقين على تعاطي المخدرات من خلال شراؤها سواء من أماكن توزيعها أو على شبكة الإنترنت. وبلغت أكبر نسبة خطورة لحود الوفاة في المراهقين الأكبر عمراً من عمر 15 وحتى عمر 19 عاماً. وكان مخدر الهيروين صاحب النصيب الأكبر في زيادة الاستخدام في هذه الفئة وكانت نسبة 405 في المائة وهي نسبة كبيرة جداً بالطبع وكانت نسبة الوفيات من هذه الفئة ودهما تصل إلى 88 في المائة من مجموع حالات الوفيات التي شملتها الدراسة منذ بدايتها.

وأظهرت الدراسة أنه لا توجد سن معينة لم تحدث فيها الوفاة حتى أنها شملت الأطفال تحت عمر الخامسة وبلغت نسبتهم 7 في المائة وأن هناك نسبة بلغت 25 في المائة من هؤلاء الأطفال الصغار، opioid ومشتقاتها وتناول جرعات زائدة قد تضاعفت 3 مرات خلال العقدين المنصرمين.

وتأتي أهمية هذه الدراسة بشكل خاص في توقيت إجرائها ونشرها، حيث إن الكثير من دول العالم الآن يصد إصدار القوانين التي تتيح استخدام المخدرات البسيطة مثل الأفيون وطرحها للبيع للجمهور، وهو الأمر الذي ربما يمثل خطورة على صغار السن من المراهقين وبعض الأطفال أيضاً، خاصة أن الحكم الكامل في السيطرة على البيع لمن هم دون السن القانوني لتناولها ليس بالأمر اليسير.

وتكمن الخطورة الكبرى من زيادة الجرعة في أن الأفيون ومشتقاته يتفاعل ويؤثر على أجزاء معينة في المخ تتحكم في التنفس وتنظمه. وفي حالة أن تسبب الجرعة الزائدة تنبسط مراكز التنفس تحدث الوفاة. وقد كانت هذه المواد تستخدم سابقاً في الكثير من مستحضرات السعال، ولكن تم حظر استخدام مشتقات الأفيون في أدوية السعال خاصة في الأطفال منذ نهايات القرن الماضي.

وعلى الرغم من أن الدراسة أوضحت أن وفيات المراهقين تحدثت إما بسبب تناول المخدرات عن طريق الخطأ في حالة وجودها في محيط المنزل أو أماكن التجمعات الشبانية مثل النوادي، وإما بغرض الإقدام على الانتحار، إلا أنها لم تغفل حوادث الوفاة جراء تناول جرعة زائدة سواء بسبب تناول المسكنات القوية المشتقة من الأفيون التي توجد على شكل عقار أو من خلال تناول المخدرات بالفعل بغرض تعاطيها من دون النية للإقدام على الانتحار.

وذكرت أن هناك ما يقرب من 9000 مراهق توفقوا جراء المخدرات لسبب أو لآخر في الفترة من عام 1999 وحتى وقت إجراء الدراسة في عام 2016. وهذا العدد لا يرقى بالطبع إلى عدد ضحايا المخدرات من البالغين ولكنه يتبع نفس نسبة معدل الزيادة.

خطورة على المراهقين

قام الباحثون بتجميع بيانات من مركز منع الأمراض والوقاية منها CDC.

* استشاري طب الأطفال

مفضل الكاحل الأكثر تضرباً

الإصابات الشائعة في كرة القدم... أسبابها والوقاية منها



اللاعب سريعاً. ● إصابات متعددة، والتي تطل أكثر من عضو في الجسم وتتسبب عادة في إيقاف اللاعب عن مزاولة مهنته.

الوقاية

نوه د. خالد إدريس إلى الدراسة التي نشرت بالمجلة البريطانية للطب الرياضي عن إصابات اللاعبين أثناء مباريات كأس العالم لكرة القدم (Junge A. Dvořák J Football injuries during the FIFA World Cup Br J Sports Med 2014 49:599-602) منذ عام 1989 حتى عام 2014 مشيرة إلى تحقيق انخفاض في نسبة الإصابات حتى 37 في المائة خلال اللقاءات التي عقدت في تلك الفترة، مما قد يكون نتيجة مباشرة للبرامج التعليمية والتثقيفية التي تقوم بها الفرق.

● إصابات الأقدام في اللعب، فعادة ما يتسبب لاعبة كرة القدم من الجوف أسفل الظهر أو في الظهر كله بسبب الأقدام المشاركة في اللعب أو في التمارين، فيؤدي ذلك إلى ما يسمى بمتلازمة الأقدام في التدريب (overtraining syndrome). ومن أكثر المشاكل شيوعاً، هنا التهاب أوتار مفصل الركبة الذي يعالج عادة من خلال برنامج تقوية عضلات الفخذ الرباعية (quadriceps).

● إصابات الحرارة، وهي مصدر قلق كبير للاعبين كرة القدم المشاركين في بلدان ذات طقس حار، حيث يؤدي النشاط البدني الشديد إلى التعرق الزائد الذي يستنزف سوائل الجسم وأمالحه. ومن أهم الأعراض هي التشنج المؤلم لجموعات العضلات الرئيسية، والذي يتطور إلى الإرهاق الحراري وأخيراً السكتة الحرارية، مالم يتم إسعاف

تأثير إصابات الرأس غير المقصودة بسبب الاصطدامات. وتشير نتائج هذه الدراسة التي نشرت في مجلة فرونتيرز في علم الأعصاب (Frontiers in Neurology) إلى أن الجهود المبذولة للحد من إصابات الدماغ طويلة الأجل تركزت على منع اصطدامات الرأس العرضية. ويقول رئيس فريق الدراسة، مايكل ليجتون Michael Lipton، أستاذ الطب النفسي والعلوم السلوكية في أبنشتاين والمدير الطبي لخدمات التصوير بالرنين المغناطيسي في مونتيفيري: «إن تأثيرات الرأس المتعددة - أي المتجهة للرأس - لا تحدث عقابها، وهي سبب في الارتجاج لا يمكن تقدير نتائجها، وقد وجدنا الآن أن هناك تأثيراً على وظيفة الإدراك أيضاً، على الأقل مؤقتاً».

● إصابات الأقدام في اللعب، فعادة ما يتسبب لاعبة كرة القدم من الجوف أسفل الظهر أو في الظهر كله بسبب الأقدام المشاركة في اللعب أو في التمارين، فيؤدي ذلك إلى ما يسمى بمتلازمة الأقدام في التدريب (overtraining syndrome). ومن أكثر المشاكل شيوعاً، هنا التهاب أوتار مفصل الركبة الذي يعالج عادة من خلال برنامج تقوية عضلات الفخذ الرباعية (quadriceps).

● إصابات الحرارة، وهي مصدر قلق كبير للاعبين كرة القدم المشاركين في بلدان ذات طقس حار، حيث يؤدي النشاط البدني الشديد إلى التعرق الزائد الذي يستنزف سوائل الجسم وأمالحه. ومن أهم الأعراض هي التشنج المؤلم لجموعات العضلات الرئيسية، والذي يتطور إلى الإرهاق الحراري وأخيراً السكتة الحرارية، مالم يتم إسعاف

شيوياً في كرة القدم إصابات الرباط الصليبي الأمامي أو الخلفي (- ACL) وعضروف الركبة (PCL) وتعرض اللاعب ويمكن أن تؤثر سلباً على مشاركة اللاعب على المدى البعيد في هذه الرياضة. كما لا يعب كرة القدم يتعرضون بفرص أكبر للثواء في الكاحل بسبب العنف في الحركات. ويلى ذلك، إصابات الكتف، فهي شائعة إلى حد كبير، كما أن مفصل الكتف بمكوناته يكون عرضة للالتهايات خاصة في الخطوط الهجومية والدفاعية. بالإضافة إلى ذلك، تظهر إصابات في مفصل عظمة الترقوة بشكل كبير.

ارتجاج الدماغ

● ارتجاج الدماغ، فلابعو كرة القدم هم عرضة للإصابة بالارتجاج

الذي يحدث بسبب التصادم القوي والسقوط على الرأس.

● إصابات جراحية، ومن أكثرها شيوعاً هي كسور عظام مشط القدم. خصوصاً عندما يقوم أحد اللاعبين بدهس قدم الآخر أثناء اللعب مما يؤدي إلى ألم شديد وعدم مقدرة اللاعب على متابعة المباراة والحاجة الفورية لنقله إلى المستشفى.

وكم هم اللاعبون الذين يعانون من الاظفر السوداء الناتجة عن نزيف دم أسفل الظفر بسبب كدمة أو بسبب الحذاء

الهلال يتمسك بمدربه حتى نهاية الموسم



جيسوس مع أحد مساعديه خلال تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب البرتغالي جيسوس مستمر مع فريق الهلال حتى نهاية الموسم. ونفى المصدر أن يكون هناك نية لدى الإدارة الهلالية باستبعاد المدرب وأن مستقبله مع الهلال سيتحدد في نهاية الموسم. من جانب آخر تولى الأمير محمد بن فيصل الإشراف على المفاوضات الدائرة مع أكثر من وسيط لحسم صفقات الشتاء للفريق.

من جانب آخر أدى الفريق مساء أمس مرانته الرئيسي قبل مواجهة نظيره الدرعي من الوداعي في دور الـ64 من مسابقة كأس الملك والتي ستجري عصر يوم غد السبت على استاد جامعة الملك سعود الرياضي. من جهة أخرى خضع المحترف الإسباني الجديد جوناثان سوربانو لبرنامج خاص لتأهيله للمشاركة مع الفريق في مباراة الوداعي ضمن دوري المحترفين السعودي.

الفيصل عبر عن اعتزازه بدعم حكومة خادم الحرمين لرياضة الفروسية نيابة عن الملك سلمان... أمير الرياض يرفع «كأس الوفاء»



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

الفروسية بتشريف أمير منطقة الرياض لهذه المناسبة التي ينتظرها ويتوق إليها محبو وجمهور رياضة الفروسية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري لنادي الفروسية، يرفع فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض غدا السبت حفل السباق السنوي على كأس الأمير محمد بن سعود الكبير (كأس الوفاء) بميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

وبهذه المناسبة أعرب الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية عن بالغ الاعتزاز بما تحظى به رياضة الفروسية من اهتمام كبير ورعاية دائمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الرئيس الفخري لنادي الفروسية، مؤكداً أن هذا الدعم والتشجيع كان له أكبر الأثر في تقدمها وانتشارها وتحقيق ما يتطلع إليه عشاق ومتابعو هذه الرياضة، موضحاً أن النادي قد أنهى جميع الاستعدادات الخاصة بهذه المناسبة، وأن اللجان العاملة أكملت مهامها في سبيل إنجاح الحفل الكبير، معرباً عن سعادته وجميع منسوبي نادي

المنتخب المستضيف يأمل في تجاوز ظروف غياب أبرز نجومه

سلمان بن إبراهيم: واثق بقدرة الإمارات على إنجاح «آسيا 2019»

العين، الذين فجروا المفاجأة في المربع الذهبي لمونديال الأندية وأطاحوا بفريق ريفر بليت الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس، يمثلون جزءاً من المنتخب الإماراتي ويحملون بقيادة الفريق للفوز باللقب الآسيوي للمرة الأولى.

وسيفتقد الأبيض الإماراتي في هذه النسخة جهود لاعب خط وسطه عمر عبد الرحمن (عموري) الذي يعاني من قطع في الرباط الصليبي، كما يغيب عن صفوف الفريق نجم آخر من نجوم خط الوسط وهو ريان يسلم لاعب العين، بعدما فشل في استعادة لياقته في الوقت المناسب عقب تعافيه من الإصابة، ولكنه يعتزم ساندته ودعم زملائه من المدربات.

التاريخية لفريق العين الإماراتي في بطولة كأس العالم للأندية الشهر الماضي، حيث وصل الفريق إلى المباراة النهائية للبطولة بعدما قدم عدة عروض ونتائج رائعة قبل أن يخسر النهائي أمام ريال مدريد الإسباني. ويستهل المنتخب الإماراتي مسيرته في البطولة بلقاء نظيره البحريني في مواجهة عربية خاصة بالمباراة الافتتاحية للبطولة على استاد «مدينة زايد الرياضية» في أبوظبي، وهو الملعب نفسه الذي استضاف نهائي مونديال الأندية عندما خسر العين 1 - 4 أمام الريال.

وينتظر ألا يجد المنتخب الإماراتي صعوبة بالغة في العبور من هذه المجموعة التي تضم أيضاً منتخبني تايلاند والهند. ولكن خبيراً من لاعبي

الإمارات أن نطعت بنجاح باهر كثيرا من البطولات العالمية والقرارية على امتداد السنوات الماضية، الأمر الذي يدعونا للتفاؤل التام بقدرتها على مواصلة التميز في الحدث المنتظر الذي يشكل منعطفاً تاريخياً في مسيرة الكرة الآسيوية.

وعن توقعاته للبطولة بشكل عام، قال بن إبراهيم: «لا يساورني أدنى شك بأن هذه البطولة ستعرف نجاحاً كبيراً، فدولة الإمارات سبق لها أن استضافت النهائيات عام 1996، حيث نتذكر جميعاً المباريات التنافسية والحضور الجماهيري الكبير، ولذلك ننتظر أن يتكرر هذا النجاح بلا شك». وأضاف آل خليفة: «عرفت كرة القدم في الإمارات تقدماً على جميع الأصعدة، إذ نجحت

الإمارات أن نطعت بنجاح باهر كثيرا من البطولات العالمية والقرارية على امتداد السنوات الماضية، الأمر الذي يدعونا للتفاؤل التام بقدرتها على مواصلة التميز في الحدث المنتظر الذي يشكل منعطفاً تاريخياً في مسيرة الكرة الآسيوية.

وعن توقعاته للبطولة بشكل عام، قال بن إبراهيم: «لا يساورني أدنى شك بأن هذه البطولة ستعرف نجاحاً كبيراً، فدولة الإمارات سبق لها أن استضافت النهائيات عام 1996، حيث نتذكر جميعاً المباريات التنافسية والحضور الجماهيري الكبير، ولذلك ننتظر أن يتكرر هذا النجاح بلا شك». وأضاف آل خليفة: «عرفت كرة القدم في الإمارات تقدماً على جميع الأصعدة، إذ نجحت

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أبدى الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ثقته بقدرة الإمارات على توفير مختلف الظروف المثالية لإنجاح منافسات كأس آسيا، وإخراجها بصورة متميزة تليق بالسمعة العطرة التي تتمتع بها البلاد على ساحة كرة القدم الآسيوية.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي، إن «إقامة بطولة كأس آسيا في دولة الإمارات للمرة الثانية تترجم القناعة بأهميتها على الساحة الرياضية وقررتها على تهيئة أسباب التميز والنجاح لمختلف المظاهرات الكروية».

وأوضح آل خليفة: «سبق



من تدريبات المنتخب الإماراتي استعداداً لكأس آسيا «الشرق الأوسط»

هوساوي والفرج يواصلان التأهيل قبل انطلاق الآسيوية

الأخضر يستعد لمواجهة كوريا بمناورة «المساحات الضيقة»

فريقه وجهازه الطبي، حيث إن هناك إبعاداً تم للحارس عن قائمة منتخب بلاده لأسباب تتعلق بالإصابة، إلا أنه اتضح أنها طفيفة ولن تبعده طويلاً عن الملاعب.

ولم يحف الفوز في المباراة الودية الأخيرة ضد المنتخب التايواني بهدفين من حد الضغوط على المدرب، التي قد تنتقل إلى مدرجات ملاعب المباريات، حيث يتوقع توافد الآف العمانيين برأ إلى ملاعب الإمارات التي ستستضيف منتخب بلاده.

في حين حذرت اللجنة المنظمة من «سوق سوداء» بشأن التذاكر، محذرة الراغبين من الانجراف وراء الأحاديث حول وجود تذاكر عدا الموجودة في الموقع الرسمي؛ حفاظاً على حقوقهم؛ وحتى لا يتعرضوا إلى المنع من الدول في حال توافر تذاكر صحيحة لديهم.

وكانت اللجنة المنظمة قد أكدت أن عدد التذاكر التي تم بيعها تتجاوز نصف المتاح، وأن التذاكر المخصصة لبعض المنتخبات، وفي مقدمتها المنتخب السعودي بيعت بالكامل، في الوقت الذي أعلن الاتحاد السعودي عن «لية» لتوفير تذاكر مجانية للراغبين في مساندة الأخضر في البطولة القارية.

كما تم إطلاق لعبة «فانتازي كأس آسيا» الخاصة بالجماهير، وهي مسابقة إلكترونية، حيث تم رصد جوائز مادية قيمة للفائزين.

ومع بدء العد التنازلي لانطلاق البطولة يوم السبت المقبل (5 يناير/كانون الثاني) تجرى على ملعب الافتتاح بروفات خاصة للحفل الذي سيشد فيه الفنانون: حسين الجسمي، وعيضة المنهالي، وبلقيس فحفي من خلال أوبريت يحمل عنوان «رأناها زايد».



بيترز أجرى مناورة ركزت على المساحات الضيقة في الملعب (الشرق الأوسط)



لاعبو المنتخب السعودي خلال استعداداتهم لكأس آسيا «الشرق الأوسط»

أبو ظبي: علي القطان

ينهي المنتخب السعودي صباح اليوم (الجمعة)، المرحلة الرابعة والأخيرة من برنامج التدريب الإعدادي، حيث سيجري التدريب الأخير على ملعب «جامعة نيويورك»، على أن تغادر البعثة إلى مدينة دبي تاهباً لمواجهة المنتخب الكوري الشمالي يوم الثلاثاء المقبل على ملعب مكتوم بن راشد بنادي الشباب في المباراة الأولى للأخضر ضمن مباريات المجموعة الخامسة لبطولة كأس آسيا.

وكان المنتخب السعودي قد أدى أمس تدريبه المسائي، تم خلاله التركيز على تمارين القوة برفقة المعد البدني، قبل أن يقسم المدرب الأرجنتيني بيترز اللاعبين إلى مجموعات، ويجري مناورة في مساحات صغيرة من الملعب.

في مدينة دبي على ملعب «ندا الشيا»، الذي احتضن الأيام الأولى من وصول البعثة إلى الإمارات.

وواصل اللاعبان عمر هوساوي وسلمان الفرّج برامجهما التأهيلية، وذلك في معسكر المنتخب السعودي المقام بأبو ظبي استعداداً لكأس آسيا 2019، المقرر انطلاقها غداً.

على صعيد آخر، وضمن الأنشطة المكثفة التي تشهدها البلد المستضيف للحدث القاري، كشف بيرلوجي كولينا، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن أن هناك مراجعة كبيرة ستتم بشأن نظام الفيديو (فار) المستخدم لتصويت قرارات حكم كرة القدم من خلال الاجتماع السنوي الذي سيعقد في الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل.

ويبين كولينا، أن من أهم النقاط التي سيتم تعديلها، هو أن تتم متابعة «يد المهاجم» أيضاً، وليس فقط المدافع وهو المعتمد به؛ مما يعني أن المدافعين أكثر عرضة لحساب الأخطاء ضدّهم في منطقة الجزاء لفريقيهم. وأضاف كولينا، الذي كان

كما تطرق إلى بعض النقاط التي اعتبرها «مؤثرة»، لكنها مخيرة للجدل، مثل أن يكون الفريق «ب» يستحق خطأ مؤثراً وترتد الكرة عليه ويتعرض لهدف أو استفادة مباشرة من الفريق المقابل، مبيّناً أن على الحكم أن يمتدح لنتيجة حينها ويتخذ القرار الذي يصف الفريق الأول، وهي الحالة نفسها التي حصلت في مباراة الهلال والحزب ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، واستفاد منها الحزب، مشدداً في حديثه في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة الجرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيّناً أن الوضع لم يكن بذلك الوضع المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكم الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة الجرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيّناً أن الوضع لم يكن بذلك الوضع المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكم الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة الجرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيّناً أن الوضع لم يكن بذلك الوضع المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

هذه التقنية. وأشار إلى أن من يعمل على التسجيل واقتطاع اللقطات في التقنية يجب أن يفهم في قانون التحكيم، حيث إن من الخطأ أن يتم استقطاب من لديه مهارة في الرصد دون أي يعرف ما هي اللقطات التي يتوجب التركيز عليها للتأكد من الحالة، مشيراً إلى أن هناك عملاً على منح «تراخيص خاصة» لمن يعملون على هذه التقنية.

وحصر الحكم الإيطالي الشهير الذي بات الرجل الأهم في مجاله على مستوى العالم، على ضرب أمثلة لحالات مثيرة للجدل، مثل ما حصل في مباراة الجرازيل وسويسرا في نهائيات كأس العالم الماضية، خصوصاً اللقطة الأكثر جدلاً حينها التي كان طرفها اللاعب ميراند، مبيّناً أن الوضع لم يكن بذلك الوضع المطلوب، وأن هناك خمس كاميرات على الأقل يجب أن تغطي الملعب لتستخدم في نظام «فار».

ويبين كولينا، أن من أهم النقاط التي سيتم تعديلها، هو أن تتم متابعة «يد المهاجم» أيضاً، وليس فقط المدافع وهو المعتمد به؛ مما يعني أن المدافعين أكثر عرضة لحساب الأخطاء ضدّهم في منطقة الجزاء لفريقيهم. وأضاف كولينا، الذي كان

الصلاحيات الممنوحة له، فقط أصبحت عاملاً يساعده، معترفاً بوجود حالات تجاهل فيها الحكام المساعدون أو القائمون على «فار» تنبيه الحكم خشية على شعوره، وهذا غير منطقي؛ لأن تنبيه حكم المساحة هو مسعى لمساعدته على اتخاذ القرار الصحيح، ولا يعتبر تقليلاً من شأنه.

على صعيد متصل ببطولة آسيا، أصابت الأخبار القادمة من نادي الهلال بشأن جاهزية الحارس العماني الدولي علي الحسيني من الناحية الطبية للعودة لخوض المباريات «سهام النقد القاسي» مجدداً لمدرّب المنتخب العماني

حالة كانت في منطقة بعيدة عن الخطورة لأي من المرشحين للفريقين وليس أثناء الهجمة؛ حتى لا يتم قتلها».

وحول تأثير «فار» على الإثارة في المباريات، خصوصاً في حال لجا الحكم إليه مرات عدة، قال كولينا: «بعد نهاية المباراة قد يفقد الحكم نفسه ومستقبله في حال ارتكب خطأ مؤثراً على سير مباراة لها أهمية بالغة، وكذلك بالنسبة للفريقين يجب أن يتألا حقهما داخل أرض الملعب؛ فالرجوع عن الخطأ أفضل من الاستمرار فيه».

وعاد ليؤكد أن «فار» يجب أن يكون صديقاً للحكم قبل أي شيء، ولا يمكن أن يعتبر وجوده تقليلاً من قدرات الحكم، مبيّناً أن القرار النهائي لا يزال للحكم الساحة ولم يسبب منه «فار»

فريقه وجهازه الطبي، حيث إن هناك إبعاداً تم للحارس عن قائمة منتخب بلاده لأسباب تتعلق بالإصابة، إلا أنه اتضح أنها طفيفة ولن تبعده طويلاً عن الملاعب.

ولم يحف الفوز في المباراة الودية الأخيرة ضد المنتخب التايواني بهدفين من حد الضغوط على المدرب، التي قد تنتقل إلى مدرجات ملاعب المباريات، حيث يتوقع توافد الآف العمانيين برأ إلى ملاعب الإمارات التي ستستضيف منتخب بلاده.

في حين حذرت اللجنة المنظمة من «سوق سوداء» بشأن التذاكر، محذرة الراغبين من الانجراف وراء الأحاديث حول وجود تذاكر عدا الموجودة في الموقع الرسمي؛ حفاظاً على حقوقهم؛ وحتى لا يتعرضوا إلى المنع من الدول في حال توافر تذاكر صحيحة لديهم.

وكانت اللجنة المنظمة قد أكدت أن عدد التذاكر التي تم بيعها تتجاوز نصف المتاح، وأن التذاكر المخصصة لبعض المنتخبات، وفي مقدمتها المنتخب السعودي بيعت بالكامل، في الوقت الذي أعلن الاتحاد السعودي عن «لية» لتوفير تذاكر مجانية للراغبين في مساندة الأخضر في البطولة القارية.

كما تم إطلاق لعبة «فانتازي كأس آسيا» الخاصة بالجماهير، وهي مسابقة إلكترونية، حيث تم رصد جوائز مادية قيمة للفائزين.

ومع بدء العد التنازلي لانطلاق البطولة يوم السبت المقبل (5 يناير/كانون الثاني) تجرى على ملعب الافتتاح بروفات خاصة للحفل الذي سيشد فيه الفنانون: حسين الجسمي، وعيضة المنهالي، وبلقيس فحفي من خلال أوبريت يحمل عنوان «رأناها زايد».



وليد عبد الله يتصدى للكرة خلال تدريبات الحراس (الشرق الأوسط)

8 ملاعب أكملت جاهزيتها لاستضافة المنافسات

افتتاح آسيا «2019» بخبراء «دوري أوروبا»... وتوقع 300 مليون مشاهد

مقعد إلى 15 ألف مقعد وتم العمل بأستاد ال مكتوم قرابة 390 يوماً وتم تجديد كافة المرافق في المبنى الإداري، وإضافة بوابتين للجمهور، وتم تجهيز وتركيب 300 كاميرا للسلامة من ضمنها 24 كاميرا قارئة للجوهر والتصوير من 26 زاوية مختلفة، إضافة لتخصيص 15 ألف لفافة غشب لزراعة الملعب بمساحة 7490 متراً مربعاً وتركيب وحدات إنارة جديدة بالكامل في الاستاد، وسوف يستضيف استاد ال مكتوم ست مباريات هي كوريا الجنوبية والفلبين ضمن المجموعة الثالثة، والبحرين وتايوان ضمن المجموعة الأولى، ولبنان والسعودية ضمن المجموعة الخامسة، وإيران والعراق ضمن المجموعة الرابعة، بالإضافة لمباراة في دور ال16 ومباراة في دور الثمانية.

ونأتي للملعب الثالث وهو استاد الشارقة حيث تم تجديد المقصورة الرئيسية، وإضافة مدرج للأمرء بنسج لـ 233 شخصاً، وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف مشجع إلى 13 ألف مشجع، وتم العمل في استاد الشارقة 110 أيام، كما تمت إضافة خمسة مبان جديدة تخدم متطلبات الاتحاد الآسيوي وفق أعلى المعايير، حيث تم استحداث المركز الإعلامي وتوسيعه لاستيعاب أكثر من 300 إعلامي وتجهيزه بأحدث الأنظمة على كافة المستويات، وإضافة خمسة مصاعد لخدمة المقصورة الرئيسية والمباني المحيطة، وتم تركيب برجين لخدمة كاميرات المراقبة التي تم تركيبها حديثاً وغرف ومرافق جديدة، وسيستضيف استاد الشارقة ست مباريات في البطولة مقمطة ضمن المجموعة الرابعة، ومواجهة فيتنام وإيران كوريا الجنوبية والصين ضمن المجموعة الثالثة، بالإضافة إلى مباراة في دور ال16. أما فيما يخص استاد ال مكتوم بدبي فقد تم تغيير شبه كلي للمدرجات والمقصورة الرئيسية وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف



استاد مدينة زايد الرياضية بات مستعداً لحفل الافتتاح (الشرق الأوسط)

جديد للملعب بتقنية «ال أي دي» مطابق لأعلى فئة حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويستضيف استاد ال نهيان خمس مباريات في البطولة تتمثل في مواجهة تايوان والهند ضمن المجموعة الأولى واليابان وترجمانستان ضمن المجموعة السادسة، ومواجهة فيتنام وإيران ضمن المجموعة الرابعة، ومواجهة كوريا الجنوبية والصين ضمن المجموعة الثالثة، بالإضافة إلى مباراة في دور ال16.

أما فيما يخص استاد ال مكتوم بدبي فقد تم تغيير شبه كلي للمدرجات والمقصورة الرئيسية وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف

دوره كمدير للجنة المنظمة لأمم آسيا. وتم تجديد استاد ال نهيان بتجهيز المقصورة الرئيسية بصورة جديدة، وإعادة تصميم مساحة المبنى القديم وتصميمه الخارجي، بما يتناسب مع الوضع الجديد، والتي تتطلب زيادة سعة المدرجات من 11 ألف مشجع إلى 15 ألفاً ومشجع واستغرق العمل في الاستاد لمدة تصل إلى 213 يوماً، بالإضافة للمرافق الداخلية وإضافة مقر جديد للصحافيين على يسار المقصورة ومركز إعلامي جديد. كما تم استحداث نظام ري جديد لرياضة الملعب، ونظام إنارة

الرئيسية وإضافة مقاعد إضافية، فيما تمت إضافة مقاعد جديدة في استاد الشارقة وإجراء تغييرات مختلفة في المدرجات الرئيسية. واستغرقت عمليات التجديد في الملاعب الثلاثة بحسب الإحصائيات الواردة من المجالس الرياضية الخاصة بهذه الملاعب والتي توزعت على ثلاثة مجالس رياضية هي أبوظبي ودبي والإمارات. وكان العمل فيها على قدم وساق وسط متابعة مكثفة من اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العواني بالتعاون مع مجلسي دبي والشارقة كون العواني هو أمين عام مجلس أبوظبي بالإضافة إلى

بقية الملاعب الخمسة الأخرى التي كانت جاهزة لاستقبال الحدث وتقام مباريات كأس آسيا على 8 ملاعب في أربع مدن إماراتية، حيث تتميز الملاعب والمدن، بالقرب من زايد في مدينة العين، واستاد خليفة بن زايد في مدينة العين أيضاً واستاد مكتوم بن راشد بدبي الذي شهد تغييرات طفيفة للغاية، والملاعب التي أجريت تحديثات شاملة فيها هي استاد ال نهيان في أبوظبي واستاد ال مكتوم بنيادي النصر في دبي واستاد الشارقة. وفي زمن قياسي تم هدم وبناء استاد ال مكتوم في دبي بشكل شبه كامل، بالإضافة إلى تجديد استاد ال نهيان على مستوى المدرجات

وستكون المباراة الافتتاحية بين الإمارات والبحرين. وتقام مباريات كأس آسيا على 8 ملاعب في أربع مدن إماراتية، حيث تتميز الملاعب والمدن، بالقرب من زايد في مدينة العين، واستاد خليفة بن زايد في مدينة العين أيضاً واستاد مكتوم بن راشد بدبي الذي شهد تغييرات طفيفة للغاية، والملاعب التي أجريت تحديثات شاملة فيها هي استاد ال نهيان في أبوظبي واستاد ال مكتوم بنيادي النصر في دبي واستاد الشارقة. وفي زمن قياسي تم هدم وبناء استاد ال مكتوم في دبي بشكل شبه كامل، بالإضافة إلى تجديد استاد ال نهيان على مستوى المدرجات

ويستمر حفل الافتتاح 13 دقيقة، قبل إطلاق صافرة بداية المباراة الافتتاحية. ويستعرض الحفل قصة تيمية البطولة وهو الصقر (منصور) حيث يروي العرض عشق الصقور في الإمارات، ويعبر عن حرارة الاستقبال لضيوف الإمارات. وأشرف على إعداد الحفل مجموعة من الخبراء الذين سبق لهم الإشراف على نهائي دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014 وبطولة أمم أوروبا 2016 والعديد من نسخ كأس الأمم الأفريقية. وتشهد بطولة كأس آسيا إقامة 51 مباراة، حيث ستقام البطولة للمرة الثانية في الإمارات،

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تنتقل النسخة السابعة عشرة من نهائيات كأس أمم آسيا باحتفالية كبيرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي في استاد مدينة زايد الرياضية يوم غد السبت على هامش مراسم حفل افتتاح البطولة.

وتعهد منظمو البطولة بأن يكون حفل الافتتاح مميزاً بكل المقاييس لجماهير كرة القدم الآسيوية.

ويتضمن حفل الافتتاح مشاركة ثلاثة من أكبر الفنانين في دولة الإمارات العربية المتحدة في تقديم وصلة غنائية تعبر عن شعور البطولة (جمع قارة آسيا).

ويتوقع أن يتابع حفل الافتتاح ما يقارب 300 مليون مشاهد عبر شاشات التلفزيون العالمية، حيث سيجتذون بفرصة مشاهدة كل من حسن الجسمي وعضة المنهالي وبلقيس أحمد فتحي يغنون على أرض الملعب، ويحيط بهم المئات من المؤدين والراقصين.

وتم تصميم حفل الافتتاح ليكون المحطة الأولى للإشارة والمتعة في أكبر وأعظم وأهم البطولات القارية، حيث سيشهد الملعب سلسلة من العروض الفنية والغنائية التي تعبر عن روح كأس آسيا وتوحيها، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي لاتحاد الكرة الآسيوي.

ويؤدي المغنون أغنية (زاناها زايد) وهي أغنية من تأليف عارف الخاجا وتلحين خالد ناصر، ويشرف على الحفل محمد درويش الزاروني ويخرجه روشن سومارنشون.

وكشفت اللجنة المحلية المنظمة أن 600 من المؤدين والراقصين المحترفين من الإمارات ومختلف أرجاء العالم سوف يشاركون في حفل الافتتاح الذي يتضمن طبول ورقصات وغيرها من الأحداث المثيرة.

الرميثي: نسخة «الإمارات» ستخلد في ذاكرة آسيا

العالم للأندية التي دونت خلالها قصة نجاح كبيرة لكرة الإمارات بوصافة العين لبطولة العالم.

وتابع: «تنظيم كأس آسيا 2019 يمثل أهمية كبيرة لدولة الإمارات ومناسبة للتعبير عن فخرا واعتزازنا بالقيادة الرشيدة، ودعمها السخي للتطور والنماء الرياضي الذي تعاصره الدولة وحرصها الكبير على توفير جميع مقومات النجاح لتنظيم البطولات الرياضية القارية والدولية وفق أعلى المعايير، بما يجسد محورا رئيسا لتنظيم تاريخي وإبهار العالم من جديد بمنشآت الإمارات الرياضية الفخمة ومعالمها السياحية والثقافية والتاريخية».

وأشار الرميثي إلى أن اللجنة المحلية العليا المنظمة وعلى مدار اجتماعاتها المتوالية مع المجموعات كافة أولت اهتماما كبيرا لتنظيم البطولة بأعلى المستويات بما يليق بمكانة دولة الإمارات المرموقة وشراكتها المميزة مع الاتحادات الرياضية الدولية ومن بينها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

صعيد المشهد الرياضي العالمي والنجاح مقترن بها وبمسيرتها المباركة التي شهدت قبل فترة زمنية بسيطة نجاحا مبهرا لكأس

دبي، «الشرق الأوسط»

أكد محمد الرميثي نائب رئيس اللجنة العليا المحلية رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة لبطولة كأس آسيا 2019 في الإمارات، أن بلاده أكملت تحضيراتها لانطلاق كأس الأمم الآسيوية بنسختها السابعة عشرة، وقال في تصريح بهذه المناسبة: «سنقدم لآسيا والعالم أجمع بطولة استثنائية تاريخية خالدة في ذاكرة شعوب القارة بجميع المقاييس، في ظل خطط تنظيمية محكمة وتجهيزات بأعلى مستوى، انطلقت بروح التحدي برئاسة الشيخ نهيان بن زايد، التي وضعت بكافة خططها تقديم كل أنواع الدعم وتسخير جميع الإمكانيات والمقومات الداعمة لمواصلة نجاحات الإمارات على صعيد احتضان البطولات العالمية والقارية».

وأضاف: «نرحب بجمع وفود المنتخب الآسيوية في موطن السلام والتسامح الذي يحتضن مختلف الثقافات ويتعاضد على أرضه جميع الجنسيات ومحبة ووثاق، فالإمارات حاضرة بقوة على

المغامر السعودي «الشيباني» يتسلق أعلى قمم القطب الجنوبي

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ المغامر السعودي بدر الشيباني، رحلة تسلق أعلى قمم القارة القطبية الجنوبية المتجمدة، وهي قمة «فينسون ماسيف»، والبالغ ارتفاعها 4892 متراً في درجة حرارة تبلغ 40 درجة مئوية تحت الصفر، وكان نيكولاس كلينش أول من تسلقها في عام 1966.

ومن المقرر أن تستمر مغامرة الشيباني لمدة أسبوع كامل للوصول إلى القمة المنشودة، برعاية من الهيئة العامة للرياضة، وبإشراف من الاتحاد السعودي للتسلق، وتأتي ضمن مسار تحدي «القمم السبعة»، والذي يقضي بتسلق القمة الجبلية الأعلى في كل قارة، وهي «سيرو أكونكاجوا» في قارة أميركا الجنوبية، و«دينالي» بقارة أميركا الشمالية، و«فينسون ماسيف» في القارة القطبية الجنوبية، و«البروس» في قارة أوروبا، و«كيليمنجارو» في القارة الأفريقية، و«قمة إفرست» هي إحدى قمم جبال الهيمالايا العظمى التي تقع في جنوب قارة آسيا على الحدود الجنوبية.

بين نيبال ومنطقة التبت الصينية، وقمتي كارستنز بيراميد أو ماونت كوسيو زكو في القارة الآسيوية. وخاض المغامر السعودي العديد من التمرينات الخاصة المعدة سلفاً لتسلق القمم الجبلية، وتأتي مشاركته في تحدي «القمم السبع» لحرصه على إبقاء الطابع الصحي في حياته، وتشكيل نموذج إيجابي لتحفيز الشباب على ممارسة الرياضة والاهتمام بمسارات الصحة العامة.

وتعد القمم السبع هي الأعلى في القارات السبع ويشكل تسلقها جميعاً تحدياً لتسلق الجبال، وكان أول من صنفها في قائمة وتسلقها خلال ثمانينات القرن الماضي البريطاني ريتشارد باس. وأشار الشيباني، أنه عزم على تحدي 100 شاب سعودي لخوض تسلق إحدى القمم السبع خلال العام الجديد 2019 وقال: «الملكة مقبل على تطورات نوعية فيما يتعلق بالصحة العامة، واعتبرت رؤية 2030 الصحة أحد المحاور الرئيسية لبناء المجتمعات الحيوية».



المغامر السعودي بدر الشيباني لدى إنطلاق رحلته (الشرق الأوسط)

هذا الأسبوع



في السعودية
«الفلسفة» في منتصف
العام الدراسي
بعد مرحلة فحارات
التفكير الناقد

هيا عبد السلام:
هذه خلطة
زواجي الناجم

الجنادرية وشتاء
طنطورة في
عيون النقاد

10 أسباب لكبت مشاعرك أمام زوجك

مع بداية 2019
تدابير لنمط
تغذية صحي

إطلالات رمادية
تناسب بشرتك

شخصية
الأسبوع
باب جديد
يحتفي بالمرأة
السعودية

FIND YOUR COLOR
دليل الألوان
لماكيالك الموسمي

تعدال تشيلسي السليبي مع ساوثهامبتون يؤكد حاجته لهداف بارع في فترة الانتقالات الشتوية

سولسكاير يتطلع للاستمرار مدرباً ليونايتد بعد قيادة الفريق لانتصار رابع على التوالي

لكن الفريق اللندني وجد صعوبة في اختراق دفاع ساوثهامبتون المنظم ومن ورائه الحارس المتألق أنغوس غان.

ورافق العقم الهجومي كتيبة المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري ثلاث مرات في مبارياته الخمس الأخيرة، ما يؤكد حاجة الفريق إلى مهاجم من الطراز العالمي لا سيما في ظل تراجع مستوى موراتا.

وكان ساري اضطر إلى إشراك البلجيكي إدين هازارد في مركز رأس الحربة لأنه لا يتقن كثيراً بموراتا الذي لم يسجل في الدوري المحلي منذ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومرة جديدة لم يكن موراتا جيداً وأوضاع فرصة ذهبية في الدقيقة 12 عندما وصلته كرة أمامية طويلة من مواطنه سيزار ازبيليكويتا لكنه سددها ضعيفة برأسه لم يجد حارس ساوثهامبتون صعوبة في التصدي لها. وحذا حذوه هازارد بعد تلقيه كرة رائعة من المدافع الألماني أنطونيو روديجر لكن غان ابعده محاولته في الدقيقة 35.

وكان ساوثهامبتون الطرف الأفضل في الشوط الثاني ولم يشكل تشيلسي خطراً على مرمى منافسه إلا في التواني الأخيرة عندما أطلق الإسباني ماركوس الونسو كرة خطيرة خارج المرمى.

وعلى ملعب (فتنس فيرست)، فرض التعادل الإيجابي 3 - 3 نفسه على لقاء بورنموث مع ضيفه واتفورد.

وارتفع رصيد بورنموث إلى 27 نقطة في المركز الثاني عشر، في حين رفع واتفورد رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثامن. وانطلقت المباراة بعد تأجيل إجباري لمدة 15 دقيقة، وذلك بسبب اشتعال حريق في المدرج الشرقي للملعب، ليتم استدعاء سيارات الماطفي التي تمكنت من السيطرة سريعاً على الحريق، الذي لم يسفر عن وقوع أي إصابات أو خسائر في الأرواح.

وفي المباريات الأخرى، فاز بيرنلي على هيدرسفيلد 2 - 1، وكريستال بالاس على ولفرهامبتون 2 - 2، وتعادل وستهم مع برايتون 2 - 2.



لوكاكو (يمين) سجل الهدف الأول ليونايتد في مرمى نيوكاسل بعد ثوانٍ من دخوله كبديل (إ.ب.)

المنافس واحتجنا إلى وقت طويل لكي نجد الشفرة. يتعين على أن أكون جاهزاً دائماً لمساعدة فريقتي». واعتبر أن الأمور انقلبت رأساً على عقب في الفريق منذ قدوم سولسكاير بقوله: «الأمور تغيرت كلياً مع المدرب الجديد، وكلهما يتعلم منه وحتى الآن سارت جميع الأمور على ما يرام». وعلى ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن، سقط تشيلسي في فخ التعادل السليبي مع ضيفه ساوثهامبتون ليبتعد خطوة أخرى عن الصراع الصاروخية.

ورفع تشيلسي رصيده إلى 44 نقطة في المركز الرابع لكنه بات يتقدم بفارق 3 نقاط فقط عن أرسنال الخامس الذي تغلب على فولهام 4 - 1 الثلاثاء و6 نقاط عن مانشستر يونايتد.

وشارك المهاجم الإسباني الفارو موراتا أساسياً بدلا من المحلي، وقال عقب اللقاء: «وجدنا صعوبة في اختراق دفاع الفريق

في الموسم المقبل، لكن لو استمر سولسكاير في تحقيق النتائج الحالية سيضع إدارة النادي في موقف غريب. وبالمنظر إلى إحياء مسيرة ليونايتد وكلمة سولسكاير الساحرة، والتي ظهرت من قبل عندما شارك كبديل ليهز شباك بايرن ميونيخ ويحصد الفريق لقب دوري أبطال أوروبا في 1999، فالدرب النرويجي يعلم أن المستقبل يمكن أن يصبح ممكناً. وفي مباراة أول من أمس أظهر البديل الخارق أنه يملك الحس لمعرفة متى يستطيع ضرب المنافس عندما أشرك روميلو لوكاكو والنتيجة تشير إلى التعادل من دون أهداف وهز المهاجم البلجيكي الشبلك من مسة الأولى بعد 38 ثانية من نزوله.

ونفى سولسكاير عند سؤاله هل شعر براحة خاصة عندما أحرز لوكاكو هدفاً إذ تابع ركلة ماركوس راشفورد الحرة المرتدة

في المباراة المقبلة لأنك إذا فزت في أربع مباريات، تستطيع الفوز في أربع مباريات أخرى مع هذا «النجم». وأضاف: «إنهم مجموعة من اللاعبين الرائعين، الأجواء ممتازة. لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية، ثم التالية ثم التالية وأنا أقوم بعملتي طالما أنا موجود هنا».

وستكون المباراة المقبلة لمانشستر يونايتد في الدوري الممتاز ضد توتنهام في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب ويمبلي اللندني، أول اختبار حقيقي لكتيبة سولسكاير، علماً بأنه سيواجه ريدينغ من الدرجة الإنجليزية الأولى على ملعب فريفة أولد ترافورد في مسابقة كأس إنجلترا غداً.

وعن إنجازته بعدما أصبح أول مدرب ليونايتد منذ بازبي يفوز في أول أربع مباريات في مستهل مشواره، قال سولسكاير: «سبقي هذا في السجلات، لكن أنا أفكر فقط

مولده النرويجي بعد نهاية الموسم: «لا أريد الرحيل». وأضاف: «إنهم مجموعة من اللاعبين الرائعين، الأجواء ممتازة. لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية، ثم التالية ثم التالية وأنا أقوم بعملتي طالما أنا موجود هنا».

وستكون المباراة المقبلة لمانشستر يونايتد في الدوري الممتاز ضد توتنهام في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب ويمبلي اللندني، أول اختبار حقيقي لكتيبة سولسكاير، علماً بأنه سيواجه ريدينغ من الدرجة الإنجليزية الأولى على ملعب فريفة أولد ترافورد في مسابقة كأس إنجلترا غداً.

وعن إنجازته بعدما أصبح أول مدرب ليونايتد منذ بازبي يفوز في أول أربع مباريات في مستهل مشواره، قال سولسكاير: «سبقي هذا في السجلات، لكن أنا أفكر فقط

مولده النرويجي بعد نهاية الموسم: «لا أريد الرحيل». وأضاف: «إنهم مجموعة من اللاعبين الرائعين، الأجواء ممتازة. لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية، ثم التالية ثم التالية وأنا أقوم بعملتي طالما أنا موجود هنا».

وستكون المباراة المقبلة لمانشستر يونايتد في الدوري الممتاز ضد توتنهام في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب ويمبلي اللندني، أول اختبار حقيقي لكتيبة سولسكاير، علماً بأنه سيواجه ريدينغ من الدرجة الإنجليزية الأولى على ملعب فريفة أولد ترافورد في مسابقة كأس إنجلترا غداً.

وعن إنجازته بعدما أصبح أول مدرب ليونايتد منذ بازبي يفوز في أول أربع مباريات في مستهل مشواره، قال سولسكاير: «سبقي هذا في السجلات، لكن أنا أفكر فقط

الذي لم يحققه سوى الراحل مات بازبي أحد أساطير النادي، أعلن سولسكاير رغبته في البقاء في منصبه لما بعد نهاية الموسم الحالي. ولعب دور أكبر من مدرب مؤقت.

وتولى سولسكاير مهامه في 19 ديسمبر (كانون الأول) مؤقتاً حتى نهاية الموسم، خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل على خلفية أسوأ بداية للفريق في الدوري المحلي منذ 1990، ويقفزه مساء أول من أمس، بات النرويجي أول مدرب للشبابين الحمر يحقق أربعة انتصارات في مبارياته الأربع الأولى، منذ الاسكتلندي «السير» مات بازبي الذي بدأ عهده في موسم 1946 - 1947 بخمسة انتصارات متتالية في الدوري (رقم قياسي للفريق).

وبعد الفوز على نيوكاسل بهدف البلجيكي روميلو لوكاكو وماركوس راشفورد، قال سولسكاير الذي يعود لتدريب فريق

لندن: «الشرق الأوسط»

حقق مانشستر يونايتد فوزه الرابع بإشراف مدربه الجديد النرويجي أولي غونار سولسكاير إثر تغلبه على ضيفه نيوكاسل 2 - 0، سقط تشيلسي في فخ التعادل السليبي على ملعبه مع ساوثهامبتون في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الممتاز الإنجليزي. وعقب انتصاره الرابع على التوالي ومعادلة الرقم السابق

سولسكاير يرغب في لعب دور أكبر من مدرب مؤقت (أ.ب.)



سولسكاير يرغب في لعب دور أكبر من مدرب مؤقت (أ.ب.)

هل تحولت أقدم بطولة كرة قدم في التاريخ إلى مجرد روتين للأندية التي تركز على بطولة الدوري؟

توتنهام يخشى مفاجآت ترينيمير روفرز في كأس إنجلترا اليوم

في الدور الثالث غداً. وبينما لم يعترف المدربان برغبتها في الخسارة فريمان بعدان على تشكيلتين تظهر نيتهما في عدم الفوز.

لكن البطولة لا تمثل لبعض الأندية فرصة حصد الفوز بالألقاب فقط بل إمكانية التألق. ويحتل إيفرتون، الذي أنهى 14 عاماً في انتظار لقب عندما فاز بالبطولة في 1984، مكاناً في النصف الأعلى من الدوري الممتاز ويبدو أنه سيبقي في هذا المكان بعيداً عن أول ستة مراكز وأيضاً معركة الهبوط من الهبوط.

ومسيرة ناجحة في كأس الاتحاد ستعزز المعنويات في جوديسون بارك معقل إيفرتون، وهو أمر ربما يحتاجه بشدة لو نجح جاره ليفربول في حصد لقب الدوري الممتاز لكنها ستكون مفاجأة لو قرر المدرب ماركو سيلفا الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة ليفربول سيتي متصدر الدرجة الرابعة.

وحقق فريق وولويتنغ واحدة من أبرز مفاجآت البطولة عندما تغلب 4 - 2 على وست بروميتش البيون في 1991 لكن هل سيكرر الأمر عندما يواجه واتفورد؟

الدوري الممتاز والدرجة الأولى زادت سيطرة الأندية الكبيرة أكثر من ذي قبل. وعندما تغلب تشيلسي على مانشستر يونايتد باستاد ويمبلي في مايو (أيار) الماضي ليحصد اللقب كان ذلك يعني أنه وارسنال طورا في 17 من آخر 26 مباراة نهائية. ونالا 15 مرة فيما بينهما، إذ أحرزه أرسنال في ثماني مناسبات مقابل سبع لتشيلسي.

ومع حصد يونايتد ليفربول وإيفرتون ومانشستر سيتي كان النجاح للفريق غير مرشح عندما نال بورتسموث وويغان اللقب في 2008 و2013 على الترتيب.



لاعبو توتنهام المنتشون بانتصاراتهم في الدوري على موعدهم مع الجوهل في مواجهة ترينيمير روفرز (رويترز)

هزنتهول أنه من الجيد لو خسر أمام مستضيفه ديربي كاوتلي المنتمي للدرجة الأولى. وتبدو المواجهة بين كريستال بالاس وغريمسي سهلة، لكن لو حقق النادي المنافس في الدرجة الرابعة المفاجأة فسيصعب مالكو بالاس والمدرّب روي هودجسون لتجاوز هذا الإحراج سريعاً والشعور بالأمتحان لو تمكنوا من التركيز على محاولة البقاء في الدوري الممتاز. وينطبق الأمر على نصف أندية الدرجة الثانية، إذ ما زال إجراء الصعود للدوري الممتاز ممكناً والمشاركة في الكأس واحتمال خوض مباريات إعادة هي أحر ما تريده في موسم صعب.

وهو الوضع أيضاً لبرايتون أند هوف البيون وبورنموث، وهما من قضايا أغلب مسيرتهما في الدرجات الأدنى مع لحظات نجاح في كأس الاتحاد. ومع رغبة كل منهما في البقاء في الدوري الممتاز سيلتقيان

وتشيفيلد وينزداي مع ضيفه لوتن تاون، ويلتقي بورنموث مع برايتون. وتختتم المرحلة الأحد عندما ويلتقي مانشستر سيتي المرشح الأبرز للقب مع ضيفه روفرهام يونايتد، ويلعب واتفورد مع وولويتنغ.

وتأتي مباريات الدور الثالث في وقت تركز فيه أندية الدوري الممتاز على طلبه الدوري. وبالنسبة لأندية المدربين وملكي الأندية وربما اللاعبين، والجمهير تحولت أقدم بطولة كرة قدم في التاريخ إلى أكثر من إلهاء عن التركيز في الدوري وإلى روتين بإشراك اللاعبين الاحترافيين.

وما زال حصد ساوثهامبتون للقب في 1976 وهو في الدرجة الثانية على حساب مانشستر يونايتد باستاد ويمبلي أكثر الأيام روعة في تاريخ النادي ومع كفاحه للهروب من منطقة الهبوط في الدوري الممتاز حالياً ربما يشعر المدرب الجديد رالف

ولتحيق المفاجأة. ولكن رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو وقدم النرويجي أولي غونار سولسكاير كمدير الفني للفريق، أدى إلى ثورة تصحيح حقيقية في مانشستر يونايتد. وحقق مانشستر الفوز في آخر أربع مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز وبالتالي أصبح الفريق في حالة من الثقة قبل مواجهة ريدينغ غداً. وقال سولسكاير: «بالتأكيد سعيد بالفوز في آخر أربع مباريات، لكنني أتطلع للمباراة المقبلة». ويحظى فولهام بالدوري الممتاز بأفضلية كبيرة نظراً لأنه سيواجه أولدهام أتلتيك المنافس بالدرجة الثانية، على ملعبه يوم الأحد.

وضمن جولة السبت يخرج أرسنال لملاقاة بلاكبول في الوقت الذي يلتقي فيه تشيلسي مع ضيفه نوتنغهام فورست،

لندن: «الشرق الأوسط»

سيسيطر الضوء على أحد أبرز الأحداث التقليدية في الرياضة البريطانية عندما تبدأ الأندية لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكن مع مرور كل موسم يتحول «الحماس» إلى حكر على المتخصصين التقليديين.

وتنضم أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى إلى المتأملين من الدرجات الأدنى لخوض الدور الثالث على مدار أربعة أيام بدءاً من مباراة ترينيمير روفرز ضد توتنهام هوتسبير اليوم.

وينتظر أن يشهد هذا الدور صدمات ودراما كعادة مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث تخوض أندية الدوري الممتاز اختبارات متبانية في الوقت الذي تسعى فيه الأندية الناشطة في الدرجات الدنيا لتحقيق المجد.

وربما يشعر هيدرسفيلد صاحب المركز الأخير بالدوري الإنجليزي الممتاز ببعض الراحة نظراً لإبعاده ولو مؤقتاً عن مرارة الصراع من أجل البقاء، لكن الفريق يواجه اختباراً صعباً خلال رحلته لمواجهة بريستول سيتي في الدور الثالث غداً.

ولم يعرف بريستول طعم الهزيمة في آخر ثماني مباريات في دوري الدرجة الأولى، وبالتالي من المتوقع أن يكون نداً قوياً لهيدرسفيلد.

وتعرض هيدرسفيلد لهزيمته الثامنة على التوالي في الدوري الممتاز في رقم قياسي على مستوى النادي وخسر على يد ضيفه بيرنلي بهدفين مقابل هدف الأربعة، ولكن المدرب ديفيد فاغرتا أكد أن فريقه يسعى لتغيير الواقع الحالي بشكل سريع.

وعندما أوقعت الفرقة فريق ريدينغ (من الدرجة الأولى) في مواجهة مانشستر يونايتد، ربما شعر الأول بان لديه فرصة قوية

أتلتيكو مدريد يحتاج لتحسين سجله

خارج ملعبه... ليبقى في سباق اللقب



سيميويني يراقب لاعبيه في التدريبات قبل موقعة أشبيلية (إ.ب.)

عندما انتقل أتلتيكو مدريد من ملعبه القديم المفضل فيسنتي كالدرون في 2017، كان أكبر همه ينصب على قدرته على محاكاة الأجواء الحماسية داخل الملعب، وهو ما نجح جمهور الفريق في خلقه مجدداً في استاد الجديد واندا متروبوليتانو.

ويجب ألا يشعر أتلتيكو مدريد بأي قلق بعد أن حقق الفريق أفضل سجل من الانتصارات في المباريات التي تقام على أرضه في الدوري الإسباني بعد الانتقال للملعب الجديد، لكن طموحات النادي في انتزاع لقب البطولة تعرضت لضربة بسبب ما يقدمه الفريق من أداء سيئ خارج ملعبه.

فمن إجمالي ثماني مباريات خاضها خارج أرضه، حقق فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني انتصارين اثنين فقط في الدوري هذا الموسم وهو سجل يجب تحسينه إذا أراد أتلتيكو مدريد أن يبقى قريباً من برشلونة المتصدر عندما يتوجه الأحد المقبل على أشبيلية الذي يدخل هو الآخر في دائرة الصراع على لقب الدوري الإسباني.

ويحتاج أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة بينما يحتل أشبيلية المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن صاحب الصدارة مما يعزز من أهمية مباراة الأحد للفريق الأندلسي الذي يرغب في البقاء ضمن سباق اللقب.

في الوقت نفسه سيواصل برشلونة طريقه حين يحل ضيفاً على خيتافي بينما سيستضيف ريال مدريد منافسه ريال سوسيداد. وحقق أتلتيكو مدريد لقبه الذي لا ينسى في موسم 2013 -

مدريد: «الشرق الأوسط»

عندما انتقل أتلتيكو مدريد من ملعبه القديم المفضل فيسنتي كالدرون في 2017، كان أكبر همه ينصب على قدرته على محاكاة الأجواء الحماسية داخل الملعب، وهو ما نجح جمهور الفريق في خلقه مجدداً في استاد الجديد واندا متروبوليتانو.

ويجب ألا يشعر أتلتيكو مدريد بأي قلق بعد أن حقق الفريق أفضل سجل من الانتصارات في المباريات التي تقام على أرضه في الدوري الإسباني بعد الانتقال للملعب الجديد، لكن طموحات النادي في انتزاع لقب البطولة تعرضت لضربة بسبب ما يقدمه الفريق من أداء سيئ خارج ملعبه.

فمن إجمالي ثماني مباريات خاضها خارج أرضه، حقق فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني انتصارين اثنين فقط في الدوري هذا الموسم وهو سجل يجب تحسينه إذا أراد أتلتيكو مدريد أن يبقى قريباً من برشلونة المتصدر عندما يتوجه الأحد المقبل على أشبيلية الذي يدخل هو الآخر في دائرة الصراع على لقب الدوري الإسباني.

ويحتاج أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة بينما يحتل أشبيلية المركز الثالث بفارق خمس نقاط عن صاحب الصدارة مما يعزز من أهمية مباراة الأحد للفريق الأندلسي الذي يرغب في البقاء ضمن سباق اللقب.

في الوقت نفسه سيواصل برشلونة طريقه حين يحل ضيفاً على خيتافي بينما سيستضيف ريال مدريد منافسه ريال سوسيداد. وحقق أتلتيكو مدريد لقبه الذي لا ينسى في موسم 2013 -

المدير الفني العبقري قاد الفريق لصدارة ترتيب دوري الدرجة الأولى ومنح المدينة الثقة بالعودة للممتاز كيف نجح بيلسا في أن يكون معشوق جماهير نادي ليدز؟

الكرة من أجل استعادتها وعدم منح الفريق المناس أي فرصة أو وقت للتقاط الأنفاس والاحتفاظ بالكرة لأطول فترة ممكنة. وعلاوة على ذلك، يردد الجمهور أغنيات حول الدلو الأزرق الذي يجلس عليه بيلسا وهو يشاهد المباريات، ويتغنون باسمه تقديراً لما يقدمه مع الفريق.

لقد نجح بيلسا في تغيير الطريقة التي يفكر بها اللاعبون والطريقة التي يلعبون بها، بل ونجح في تغيير نظرتهم للحياة ككل وليس لكرة القدم فحسب. ويمكن القول أيضاً بأنه نجح في توحيد المدينة التي كانت تعاني من الانشقاق والانقسام. وقد أظهر الاستفتاء الأخير حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن 50,3 في المائة من سكان المدينة قد صوتوا من أجل البقاء في حين صوت 49,7 في المائة من أجل الخروج، وهو ما يعكس حجم الانقسام الكبير الذي كانت تعاني منه المدينة، لكن بنسبة 100 في المائة اجتمعوا على حب بيلسا.

وبالتالي، فجماهير ليدز تحب بيلسا لأنه نجح في توحيد المدينة مرة أخرى، ولأنه لعب دوراً كبيراً في إحياء مدينة عظيمة. في الواقع، يمكن القول إن بيلسا قد ضحى قادراً كبيراً من «الهواء النقي» لكرة القدم بأكملها، إن جاز التعبير. وفي ظل اقتصاد متضخم باستمرار - عقود البث التلفزيوني الخرافية، وأسعار تذاكر المباريات التي ترتفع بصورة جنونية، والانفصال عن



بيلسا يوجه لاعبي ليدز من حدود الملعب ليقود الفريق لصدارة الدرجة الأولى

غالباً ما كان يوصف ليدز يونايتد بأنه «أكثر عمالقة إنجلترا نوما»، لأنه ابتعد عن البطولات والألقاب منذ زمن بعيد، وقد حاول النادي كثيراً منذ هبوطه لسدوري الدرجة الأولى عام 2004 العودة إلى السدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، وخاض الكثير من التجارب واعتمد على الكثير من المديرين الفنيين من أجل تحقيق هذا الهدف، لكن يمكن القول بأن تجربة النادي مع بيلسا حتى الآن هي الأكثر إثارة وتشويقاً وإيجابية. إنهم يعشقونه في المدينة لأنه مهووس بعمله ويرفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين، كما يحبون طريقته المختلفة في التدريب وتواضعه الجم خارج الملعب، وإصراره على أن يكون طول شعب الملعب مثالياً للاعبين. إنهم يحبون الكرة الجميلة التي يقدمها الفرق تحت قيادة بيلسا، والتي تعتمد في المقام الأول على الضغط المتواصل على حامل

بيدلو قصارى جهدهم من أجل إسعاد هذه الجماهير. ويُعرف عن بيلسا تعاظه مع العمال وعشقه للانضباط وروح الفريق، وقيل كل شيء، الغرابة وعدم القدرة على التنبؤ بما سيؤول به، وهذا هو السبب الذي جعله يُلقب بـ«المجنون». وفي نادي أتلتيك بلبلو الإسباني، قام بيلسا ذات مرة بزيارة أحد الأديرة وطلب من الراهبات أن يصلين من أجل فريقه. ومنع مساعديه من حضور المباريات لأنهم لم يؤدوا بشكل جيد في التدريبات. ورداً على سؤال حول ما إذا كان بيلسا مجنوناً حقاً كما يقول الناس، قال مهاجم نادي أتلتيك بلبلو: «لا، إنه أكثر جنوناً مما يقولون». وكما يكتشف جمهور ليدز يونيتد الآن، فإن جنون بيلسا قد وصل لدرجة أنه يشاهد مباريات الفريق وهو يجلس على دلو، لأن ذلك يجعله يشاهد اللاعب من مستوى أعلى وأفضل. ورغم أن بيلسا قد يكون مديراً

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يونيتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يونيتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

في سن المراهقة في الأرجنتين، أن بيلسا الذي كان يشغل منصب المدير الفني لنادي نيولز أولد بوز في ذلك الوقت زار منزله لتفقد ساقيه وهو نائم، وقد كانت هذه القصة واحدة من الكثير من القصص التي تؤكد على أسطورة المدير الفني الملقب بـ«المجنون». ولدى وصوله إلى نادي ليدز يونيتد، طلب بيلسا من نجوم الفريق أن يجمعوا

تدرب بسرعة من الذكرى الستين لنشر رواية «بيلي لير»، أو كما يحب البعض أن يطلق عليها اسم «كتاب ليدز». وفي هذه الرواية الكلاسيكية للكاتب البريطاني الشهير كيث ووتر هاوس، يفشل البطل في تحقيق أحلامه وينتهي به المطاف بتدمير فرصته في تحقيق السعادة ويتخلى عن صديقته لين، التي تجسد شخصيتها في الفيلم جولي كريستي.

ونحن نقرب أيضاً وبسرعة من الذكرى المثوية لتأسيس نادي ليدز يونيتد. وخلال معظم فترات هذه المائة عام، كان النادي - تماماً مثل المدينة - يمثل مرادفاً لتدني الإنجازات. ومنذ أن قرر رئيس النادي، بيتر ريسدال، إنفاق الكثير من الأموال والقيام بما يمكن أن نطلق عليه «انقلاباً سيئ السمعة» في عام 2004 أصبح نادي ليدز يونيتد يعيش في كابوس حقيقي.

صحيح أن الفريق كان يقدم مستويات رائعة بقيادة دون ريفي خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، وفاز النادي بقيادة هيوارد ويلكنسون بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992 لكن على مدى السنوات الـ26 الماضية لم يحقق

لندن، أنطوني كلاهان

النادي أي إنجاز يذكر، ربما باستثناء الصعود من دوري الدرجة الثالثة. ومنذ أن هبط ليدز يونيتد من الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 14 عاماً، بدأ النادي يترنح بسبب الأزمات المالية، ويعاني من اليأس والإحباط، وهبط إلى دوريات أدنى وعلى من أفضل الأقسام وباع أفضل لاعبيه الشباب. وقبل سبعة أشهر فقط من تعاقب رئيس النادي أندرياس راديرزاني مع المدير الفني

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

بيلسا اعتاد الجلوس على «دلو» للتدريبات

ماكادرا يتحدث عن المفاوضات العسيرة ودور الوسطاء مع الأندية

موسم انتقالات يناير... ضغوط لا تنتهي وخفايا في إبرام التعاقدات

بتحقوق الصور والحوافز الشخصية -مكافأة الحصول على لقب أكبر هدف أو تسجيل هدف أو المشاركة بمباراة ما- والمبالغ المستحقة حال المشاركة في عدد معين من المباريات. وفي ثانياً ذلك، يمكن أن تحدد ما الذي يشكّل مشاركة في مباراة: 45 دقيقة أو ساعة أو مجرد النهوض من على مقعد البدلاء للمشاركة ولو لدقيقة واحدة في الوقت بدل الضائع... وإذا كنت تسعى لإبرام اتفاق مع نادي يسعى للصعود، فإنه يتعين ضمانات لزيادة راتب اللاعب حال الصعود إلى الدور الجديد. وبالمثل، فإنه يتعين عليك قبول خفض الراتب، أو إضافة بند تسريح حال تعرّض النادي للهبوط.

ويستطرد: إرسال الطلبات عبر البريد الإلكتروني إلى النادي، الذي يُدخل عليها تعديلات تناسبه. وبمجرد الاتفاق على الصفقة عرض رسمي لإبرام اتفاق، عادة ما تجري صياغته من جانب فريق المحامين الخاص بالنادي ويجري إرساله عبر البريد الإلكتروني. وهذا العرض يجب مراجعته قانونياً من جانبها، وربما يسبق ذلك مزيد من الإضافات والحذف في ما يخص التفاصيل الدقيقة. وبمجرد إطلاق الجانبين الضوء الأخضر،

كان يتعاون مع وكيل لمدة 10 سنوات تقريباً واستغلني لمجرد الحصول على صفقة أفضل هناك». ويشرح ساكادرا: «خلال عملي، تتعلم سريعاً لكن تظل الضغوط أزلية. مثلاً، تتغنون هذا السيناريو... إنها العاشرة صباحاً في اليوم الأخير لانقالات، وأحد الأندية التي سبق وأرسلت إليها بالفعل فيديوهات للاعب مرشح لها بشارك في أحد الأندية بالخارج، قرر في وقت متأخر أنه يرغب في إتمام صفقة ضم اللاعب قبل حلول الحادية عشرة مساءً

والذي أكد لي شفاهةً -وكنت ساذجاً في هذه النقطة- أنه لم يعمل مع وكيل وقدم لي تفويضاً كي أساعده على الانتقال لأحد أندية الدوري الأميركي لكرة القدم. وبالفعل، تفاوضت بخصوص عقد لمدة أربع سنوات تضمن راتباً سنوياً بقيمة 3,5 مليون دولار وسيارة ومزلاً، وأدعى اللاعب أنه سعيد. بعد ذلك، وبينما كان النادي يعكف على صياغة العرض الرسمي، اتصل بي لإخباري بأن الصفقة أغلقت. وفي اليوم التالي أعلن عبر (إنستغرام) أنه وقع لحساب نادٍ في أوروبا. من الواضح أنه

ومن الممكن أن تغير اتصالاته حتى مهاراته اللغوية، مديري شؤون الرياضة داخل هذا البلد أو الوكلاء المقيمين بالخارج. روتينياً، أقضي الفترة السابقة لديسمبر (كانون الأول) في محاولة التعرف على توجهات واحتياجات الأندية أو الكشافين، عادةً وجهاً لوجه في أثناء المباريات، قبل إمداد مديري الشؤون الرياضية في الأندية بقوائم اختيارات يمكنهم السعي وراء بعضها خلال موسم الانتقالات. في الوقت ذاته، أحرص على تنمية علاقات مع وكلاء لاعبين بالخارج بحيث أتأكد مما يعرضه عملاؤهم، والحصول على تفويضات كتابية لتمثيل لاعبيهم في المفاوضات داخل إنجلترا أو حتى أمام أندية بعينها. إلا أن منظومة التفويض ليست محضنة ضد الأخطاء».

جدير بالذكر أن مهاجم تشيلسي، ويليام، نشر صورة عبر موقع «إنستغرام»، الصيف الماضي، لوثيقة تفويض تحمل توقيعاً مزوراً له. وباستطاعة الوكلاء توزيع تفويضات متعددة، وثمة حالات تجري خلالها إساءة استغلال المنظومة برمتها.

ويواصل ساكادرا: «منذ ثلاث سنوات، تلتفت اتصالاً شخصياً من لاعب جرى تسريحه من قبل أحد أندية الدوري الممتاز

لندن، جويل ماكادرا

يعد موسم انتقالات اللاعبين في يناير (كانون الثاني)، موسماً لـ«الطوارئ»، فهو فرصة أمام الأندية لإيجاد حل مؤقت لمشكلة ما، لا حلول طويلة الأمد، وربما يصعب العمل خلال هذا الموسم جراء ارتفاع الشدائد في أسعار اللاعبين. منذ بضع سنوات، كان يبدو مبلغاً بحجم 15 مليون جنيه إسترليني ضخماً ويضفي على اللاعب مكانة متميزة. أما اليوم، فقد لا يكفي الاعتماد عليه في شراء لاعب ظهر أمين واعد بأحد الأندية الضعيفة في الدوري الألماني الممتاز. ومع ذلك، فإنه في ظل السباق المحموم المشتعل أمام الأندية ووكلاء اللاعبين، يشكل اليأس والقلق الشديد القوة المحركة للسوق والدافعة لإبرام الصفقات.



تعاقدات اللاعبين تخضع لمراحل من الشد والجذب حتى الوصول لاتفاق

من الممكن أن تتسم العملية برمتها بسرعة محسومة، لكن يبقى الأمل أن يشعر جميع الأطراف المعنية -النادي المشتري والنادي البائع واللاعب والوكلاء بالرضا بمجرد اجتياز الموعد النهائي للانتقالات».

الموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

بالموعد النهائي من المفترض أن النادي على علم بالسعر المطلوب بخصوص هذا اللاعب، وبالتالي أنت كوسيط تفترض أن مفرط من التعقيد، وربما يتغير مشكلات كثيرة. وثمة بنود معيارية على مستوى الأندية، المكافأة التي يدفعها النادي حال الفوز، أو الصعود لدور أعلى أو تجنب الهبوط، وكذلك مكافأة الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا أو التأهل للمشاركة في بطولة على المستوى الأوروبي. وهناك كذلك القضايا الشائكة المتعلقة

لقطات طريفة تسجل تفاصيل يوم تعداد الحيوانات في حديقة لندن



سارة إلتون باين من حراس حديقة الحيوان بلندن وهي تطعم عدداً من البطاريق في الحديقة (رويترز)



حارسة حديقة حيوانات لندن... ولقطة طريفة مع ماعز (أب)



مايك تايلر حارس حديقة حيوان لندن خلال عمله في إحصاء الجمال (رويترز)



التمر «جاي جاي» يقرض لوحة وضعها حراس الحديقة (رويترز)

لندن «الشرق الأوسط»

مع بداية العام بدأ حراس حديقة الحيوان بلندن في مهمتهم السنوية بإحصاء الحيوانات المختلفة في الأقفاص وخارجها، وكانت المحصلة، إلى جانب تحديث الملفات الخاصة بالحديقة، مجموعة من الصور الطريفة التي يبدو فيها الحراس منهمكين في عدّ الحيوانات والتفاعل معها في لقطات مرحة. وتم إحصاء 95 بطريقاً من فصيلة «هامبولدت» واثنين من فهود سومطرة. وتضم الحديقة التي تقع داخل متنزه «ريجنس بارك» نحو 19 ألف حيوان من 600 فصيلة، ويحرص المسؤولون كل عام على التأكد من العدد وكتابتته على لوحات تعرض للزوار في بداية العام.

وقد استقبلت الحديقة العام الماضي اثنين من حيوان «تمنودة» الأكل للنمل أطلق عليهما باكو وبوكو، و12 من بيض بطاريق همبولت، التي «فقت» في شاطئ البطريق الخاص بالحديقة. كما انضمت إلى الحديقة علقتان سميتا «أنجل» و«سبايك».

الطريف أن حراس الحديقة قاموا بعد كل الحيوانات الموجودة، ولكن مهمة حراس النحل تعد الأصعب من نوعها، ويتندر البعض بأن التكهن بالعدد يعتبر مقبولاً في هذه الحالة. وقالت أنجيلا رايسان مديرة العمليات في الحديقة لمحطة «سكاى»: «مع وجود أكثر من 19 ألف حيوان يجب علينا حصرها في الحديقة، يقوم كل حارس بعداً ما لديه من حيوانات بطريقته الخاصة، يلجأ البعض لالتقاط الصور في الخزانات المائية وأحواض السمك، حتى يتجنبوا الخطأ في العد، البعض الآخر يقوم باستخدام وسائل ترفيهية لعد المجموعات الكبيرة من الحيوانات مثل تقديم الطعام والمكافآت».

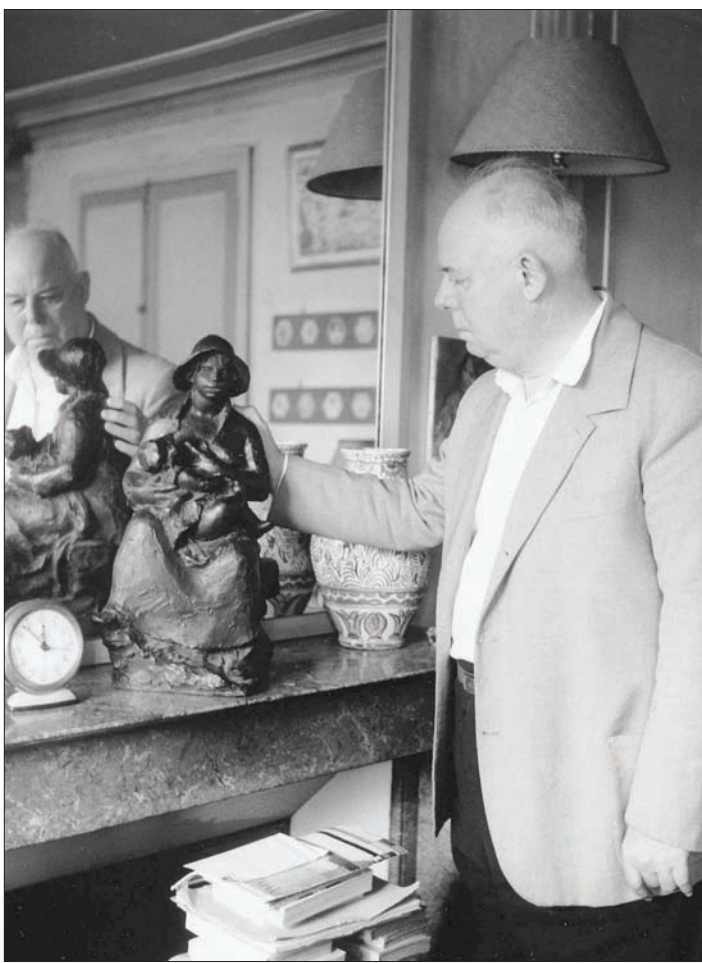
حين تتجاوز اللوحات مع لقطات الأفلام

100 لوحة لاستكشاف رينوار: الأب الرسام والابن مخرج السينما

التي تقدم فيها باريس التحية لفنانها الانطباعي الشهير، ففي عام 2009 استقبل القصر الكبير معرضاً مخصصاً لرسماته خلال الثلاثين سنة التي سبقت وفاته في عام 1919. وقياس مدى تأثيره على من جاء بعده من رسامي النصف الأول من القرن العشرين وكذلك اكتشاف جوانب غير معروفة من أعماله. وفي ذلك المعرض برزت أيضاً الحفاوة بالمرأة، فقد اجتهد الرسام في تصوير موديلات ذوات وجوه مضيئة وجسد لؤلؤي، كل واحدة تشغل بامر ما، كالعزف على البيانو أو المطالعة أو اللهو مع أطفالهن. وهناك من يتمشطن أو يغتسلن وكان «الحياة تمر هادئة» كما يقول الروائي الروسي أنطوان تشيخوف. ويفهم الزائر بأن الرسام كان يكتفي بأن يشاهد الموديل أمامه، ولو للحظات، ليدع في الرسم صوراً عوالم داخلية لا يراها غيره.

يقول الرسام الفرنسي هنري ماتيس أحد أبرز الفنانين التشكيليين في القرن العشرين عن لوحات رينوار إن بعض اللوحات التي رسمها في سنواته الأخيرة قبل وفاته كانت من أجمل ما رسمه طفلة حياته على الإطلاق خصوصاً لوحة «السباحات» فهي رائعة

عنتي كل منهما عناية خاصة أن يشاهد هذه اللوحة في المعرض الحالي إذ تعبر عن الجمال الأنثوي بكامل صوره. وحين وفد رينوار من الريف الساحر على العاصمة باريس، بعد جولة في شمال أفريقيا، لم يعد يكتفي باللوحات التي تصور الطبيعة بل كانت أولى لوحاته عبارة عن امرأة جميلة ترتدي الزي الجزائري. لكن النقاد وصلات العرض لم تتقبل مثل هذه اللوحات تماماً مثل زملائه أمثال بول سيزان الذي مارس تصوير المشاهد الطبيعية وكلود مونيه الذي رسم «انطباع شمس مشرقة»، فشكّلوا بالتالي الحركة الانطباعية كمذهب جديد للرسم الذي يقترب من الحقيقة وهو ما يعتبر ثورة فنية في عالم الرسم استقطبت معظم فنانين أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.



جان رينوار

أمام الجمهور العريض. وهناك موضوع أساس يكاد يستولي على المعارض وهو الاحتفاء بالمرأة، سواء في المشهد السينمائي أو النساء الممثلين. وكثير من تلك القطع تعرض للمرة الأولى



«طريق بين الحشائش الطويلة» (متحف أورساي)



الأب والابن سويبا

أن يقتنص أباه في لقطات بالكاميرا السينمائية. عوضاً عن ذلك، خصص الابن 20 عاماً من وقته لكتابة سيرة الأب التي ما زالت طابعها تستعاد حتى اليوم. إن متحف «أورساي» لا



جان رينوار بريشة والده

أبيه، وكذلك أعمال الانطباعيين الآخرين من الفترة نفسها، حين كان القرن التاسع عشر يلفظ آخر أنفاسه. كما يركز

في متحف «أورساي» للفن المعاصر في باريس، يقام معرض فريد من نوعه يجمع بين الرسم الانطباعي والسينما. ومصدر الفكرة هو أنه يقود الزائر، عبر مجموعة مختارة من اللوحات والصور، إلى استكشاف العالم الفني لاثنين من كبار فناني فرنسا، الأول هو الرسام بيير أوغست رينوار، إحدى قامات المدرسة الانطباعية، والثاني هو ابنه جان رينوار، المخرج الذي بنى شهرته على موهبته الخاصة. وتولى مهمة تنظيم المعرض الناقد والمؤرخ وأستاذ الفن باسكال بوناغو، الذي صدر له عن منشورات «دو شين» كتاب مصور فخم بعنوان «100 لوحة تروي رينوار».

لا بد من التذكير، هنا، بأن استكشاف عالم الرسم لا يعني تفسير لوحاته. فهو كان قد أوصى بصرف النظر عن أي محاولة من ذلك النوع لأنه كان يؤمن بأن «تفسير اللوحة ليس من الفن في شيء». لذلك لا بد للباحث عن متعة النظر من الاكتفاء بالتجول والفرجة ومتابعة ذلك الحوار الخفي القائم بين لوحة هنا وصورة فوتوغرافية هناك، أي بين التشكيل والسينما.

إن التبادل بين الأب والابن لا يقتصر على تشابه في المزاج الفني بقدر ما يمتد إلى لعبة مضرة من التأثير المتبادل. لقد رسم أوغست رينوار أجواء تبدو وكأنها مشاهد من أفلام، كما قام جان رينوار برسم لقطات سينمائية تبدو وكأنها لوحات تشكيلية.

ينتهي زائر المعرض إلى أن المخرج لم يكن يوجه ممثليه وممثلاته فحسب بل كان يضعهم في أماكن محددة داخل اللقطة، مستلهماً جماليات التعبير الفني في لوحات



غابرييل زوجة رينوار وطفله جان

المهيني نائباً لمدير عام «العربية» و«الحدث»



ممدوح المهيني



الدكتور نبيل الخطيب

دبي، الشرق الأوسط

أعلن الدكتور نبيل الخطيب، المدير العام الجديد لـ «العربية» و«الحدث»، أمس، عن تعيين ممدوح المهيني في منصب نائب المدير العام، على أن يستمر المهيني في شغل منصب رئيس تحرير موقع «العربية نت» الإلكتروني، الذي يشغله منذ عام 2016، ريثما تستكمل التعيينات ذات الصلة.

وتسلم المهيني عدداً من المهام الصحافية خلال مشواره المهني، الذي امتد لنحو 19 عاماً. أبرزها في صحف «الرياض» و«إيلاف» و«الشرق الأوسط»، التي عمل مراسلاً لها في العاصمة الأميركية واشنطن سنوات عدة. والمهيني متخرج في «جامعة جورج ميسون» في الولايات المتحدة.

خلال ترؤس الخطيب الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة
مشاريع سياحية كبرى تحول السعودية وجهة عالمية

الخطيب خلال الاجتماع

ستشهد نقلة مهمة في قطاع السياحة الذي يمثل عصباً رئيسياً في رؤية السعودية 2030، مبيناً أهمية الدور الذي ستقوم به هيئة السياحة في تنظيم وتطوير صناعة السياحة باعتبارها رافداً رئيسياً للاقتصاد الوطني، وأحد البدائل الأساسية للنفط، وأبرز القطاعات المؤثرة لفرص العمل.

وكان الخطيب يتحدث خلال اجتماعات مع كبار المسؤولين في قطاع هيئة السياحة، عقب مباحثته مهام عمله الجديد.

الرياض، الشرق الأوسط

أكد أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية، أن السياحة السعودية ستشهد هذا العام والعام المقبل مشاريع وبرامج سياحية كبرى، بدعم من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، ستسهم في تحويل البلاد إلى وجهة سياحية إقليمية وعالمية مهمة.

وقال الخطيب: «الفترة المقبلة

كبيرة أمناء متحف «ريينا صوفيا» لـ التنقير الأوسط: بيكاسو لم يكن متحمساً للفكرة في البداية
جدارية «غرنیکا»... نداء إنساني صامت في مواجهة الإرهاب والوحشية

لندن، الشرق الأوسط

ربما كانت «غرنیکا» أشهر جدارية من أعمال الفنان الإسباني العالمي بابلو بيكاسو على الإطلاق. ذاعت شهرتها عالمياً وطاف ذكرها المشرق والمغرب حتى إنك لا تكاد تلتحق ركناً من أركان العالم إلا وفيه نسخة من هذه الجدارية الشهيرة.

ولكن انتهى المطاف الآن بالجدارية الأصلية بعد جولات عديدة حول العالم في متحف «ريينا صوفيا» في العاصمة الإسبانية مدريد. وكان بيكاسو قد نفذ الجدارية في أواسط يونيو (حزيران) من عام 1937 بتكليف مباشر من حكومة الجمهورية الإسبانية الثانية، وعرضت للمرة الأولى في الجناح الإسباني للمتحف الإسباني الدولي للتقنيات والفنون في الحياة المعاصرة الذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس في نفس العام.

أول ما يلاحظه أي زائر للمتحف الإسباني أن الجدارية الأصلية هي أكبر حجماً فعلاً مما يتصور أي إنسان لم يراها من قبل، إذ تبلغ مساحتها 3,50 متر في 7,87 متر، مما يجعلها أكثر إثارة للذهول والإعجاب والروع في القلوب.

وتحكي جدارية «غرنیکا» قصة حقيقية، وهي قصة الإبادة الجوية لبلدة صغيرة من إقليم الباسك الإسباني التي استلهمتها الجدارية نفس اسمها، وكانت البلدة في بادئ الأمر شاهدة عيان على قسوة الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939)، وتعد سجلاً مؤثراً لأحد أولى الغارات الجوية على السكان المدنيين في أي مكان حول العالم. ومما يؤسف له، تحولت هذه القصة من المحلية إلى العالمية بحيث يمكن أن تتكرر نفس المساة في أي حرب أخرى.

وفي مقابلة مع جريدة «الشرق الأوسط»، قالت بالولما استبيان، كبيرة أمناء متحف «ريينا صوفيا»، إن بيكاسو لم يكن متحمساً للفكرة في أول الأمر بيد أنه قبل ذلك التحدي الكبير في وقت لاحق.

وأضافت السيدة استبيان قائلة: «استغرقت الأعمال التحضيرية لهذه الجدارية الكبيرة من بيكاسو ستة أيام كاملة، وذلك قبل الشروع في التكوين النهائي للجدارية ذاتها. ومن الحقائق الغريبة التي ذكرها في اتجاه عكس المشهد الواقعي بكل دقة كانت أثناء التفجيرات المروعة التي وقعت في عام 1937 في بلدة الباسك الصغيرة التي منحت هذا العمل الفني المبهيب اسمه الحالي. وهي الحادثة التي علم بيكاسو بشأنها من خلال الصور الفوتوغرافية المؤسفة التي نشرتها آنذاك صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية. وعلى الرغم من ذلك لم يتخير الفنان الإسباني الكبير الإشارة إلى أحداث محددة عبر جداريته، بل على العكس، جاءت الجدارية عاكسة لنداء إنساني صامت في مواجهة الإرهاب والوحشية ذات الصلة بأي

حرب كانت في أي مكان كانت، ويوجد الزائر، في المتحف، إلى جوار الجدارية الكبيرة ثمانين صور أخرى تعكس تطور مراحل العمل في الجدارية. وهي تظهر الأسلوب المتبع من بابلو بيكاسو في عمله، من النضجات الأولى بقلم الرصاص حتى التصميم النهائي الذي استوعب اللون الأسود واستوعبت من خلاله الأشكال الأخرى في الجدارية.

وتوضح كبيرة أمناء المتحف أن جدارية بيكاسو: «أعدت العديد من التفسيرات والجدال، ربما يرجع ذلك إلى قرار بيكاسو

سابق الذكر تجريد العمل الفني من الدوافع المادية التي يسهل الوقوف عليها إثر الحرب الدائرة في إسبانيا مثل الأسلحة والغارات والقصف، واختياره على القبض من ذلك التركيز على تيمات مستلهمة من الصور البارزة في إبداعاته الفنية السابقة، وذات العلاقة للجدارية نفسها. ومن شأن الحصان أن يعبر عن رمزية ضحايا مذبح بلدة الباسك المريعة، ويرمز كذلك إلى سلبية ردة الفعل، والانتكاص في مواجهة بؤس الواقع». وتعد الأمومة من العالم

عن الناس بأفواه مفتوحة وعيون متسعة من بالغ الآلام التي تعرضوا لها. كما تظهر معاناة حيوانات تلك البلدة في تلك الجدارية أيضاً من خلال آلام الثيران والحياد البادية خلالها. وكانت الألوان الغالبة على جدارية «غرنیکا» هي الأسود، والأبيض، والرمادي.

والناس بأفواه مفتوحة وعيون متسعة من بالغ الآلام التي تعرضوا لها. كما تظهر معاناة حيوانات تلك البلدة في تلك الجدارية أيضاً من خلال آلام الثيران والحياد البادية خلالها. وكانت الألوان الغالبة على جدارية «غرنیکا» هي الأسود، والأبيض، والرمادي.

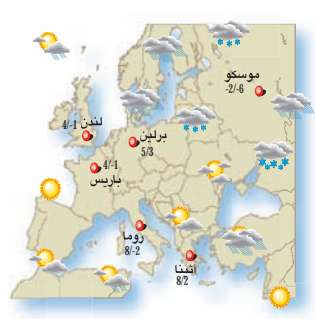
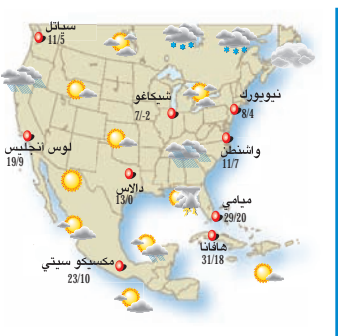
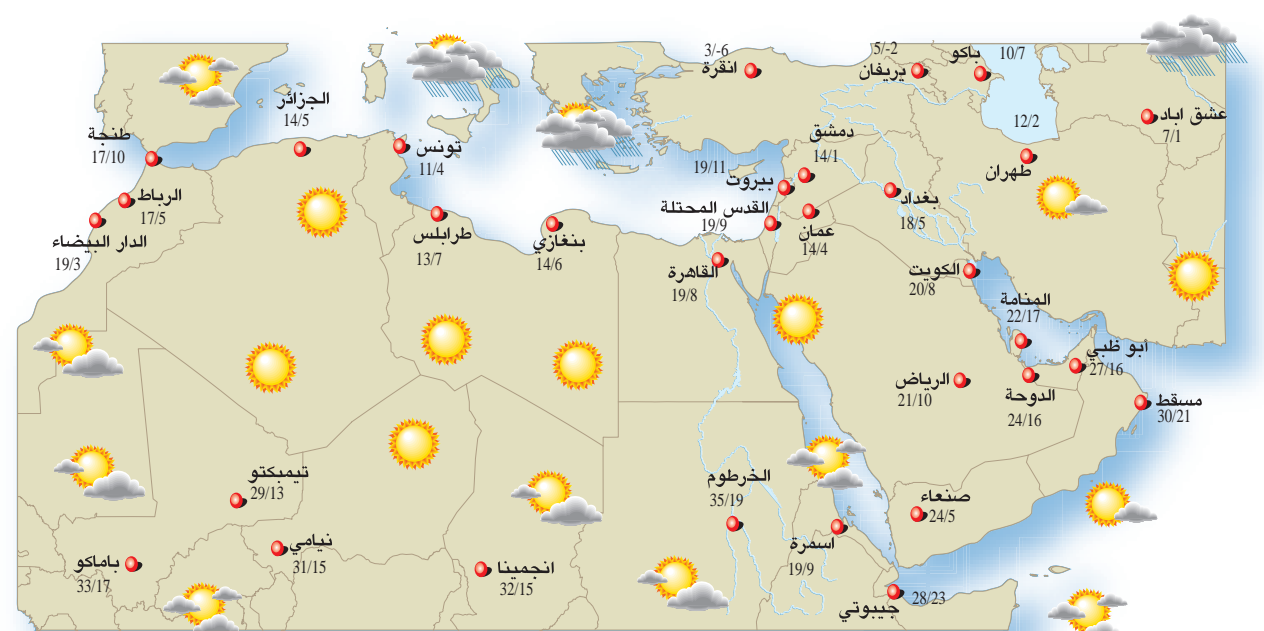
سودوكو

5	6	3	7		
	6	9	1		
4					
2			4		
3		8		7	
4			2		
		7	1	5	
				8	6
6		4			3

الحل السابق

8	2	9	3	6	1	4	7	5
1	3	4	7	5	9	6	8	2
5	6	7	8	2	4	9	3	1
2	8	6	9	1	3	5	4	7
9	1	5	2	4	7	3	6	8
4	7	3	5	8	6	1	2	9
3	5	2	4	9	8	7	1	6
6	4	8	1	7	5	2	9	3
7	9	1	6	3	2	8	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الباردة السحب والغيوم المتفرقة عبر أواسط السعودية، مع توقعات بالطقس الجاف في تلك المنطقة بقية اليوم، وهبوب العواصف العاتية التي تضرب شمال شرقي السعودية، وتؤدي إلى إثارة الغبار والأترية في الأجواء. ويكون الطقس شمساً عبر أجواء اليمن وسلطنة عمان والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار خلال الفترات الصباحية على شرق العراق، مع توقعات بسقوط الشمس مع اقتراب فترات ما بعد الظهر، وتهطل الأمطار الغزيرة المتفرقة طوال اليوم على لبنان وغرب سوريا وشمال فلسطين، وتكون الأجواء جافة على الأردن وجنوب فلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

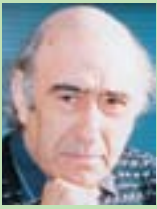
تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة إلى شمال شرقي ليبيا، مع توقعات بهطول أمطار غزيرة أخرى على شمال شرقي الجزائر، مع الغيوم والسحب المتفرقة التي تظهر في سماء السودان وموريتانيا، مع الطقس الجاف الذي يعم بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أوروبا

تهب الرياح الباردة على منطقة البلطيق وبولندا، مع انهيار الثلوج الغزيرة التي تعيق السفر على الطرق البولندية في شرق جبال الألب، مع توقعات بتساقط الأمطار الغزيرة والثلوج المنهمة على منطقة البلقان وحتى اليونان. ويستقر المرتفع الجوي في أجواء المملكة المتحدة، ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء غرب أوروبا.

أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار والثلوج الخفيفة على نونفا سكوتشيا، مع الطقس الجاف الذي يعم أنحاء ديو إنغلاند في فترات ما بعد الظهر. ويستمر تساقط الأمطار على الجنوب الشرقي من البلاد مع احتمال وقوع الفيضانات في لويزيانا. وتكون أجواء أواسط أمريكا الشمالية جافة بصفة عامة، مع توقعات بهطول الأمطار وانهمار الثلوج الجليدية حتى بريتيش كولومبيا وواشنطن.



خالد القطني

تهافت العلماء

سرعان ما نكتشف أن العلماء أيضاً فيهم الكثير من التهافت وبينهم جمع غير من التناقض. لتناقضهم هذا كثيراً مما يحملهم إلى فعل غير ما سبق وقالوه، وأحياناً إلى قول ما سبق وفعلوه. جل العلماء يناقضون أنفسهم في الجري وراء أي شيء جديد، ثم يتباكون على انقراض أي شيء قديم. تغص الصحف والمجلات العلمية في هذه الأيام بصراخ العلماء في تقاريرهم الواردة بشأن شتى الحيوانات والنباتات المهتدة بالانقراض. نحن طبعاً نتعجب معهم في حزنهم وقلقهم على انقراض حيوانات ذرية كالأسود والنمور والفيلة. أنا شخصياً أعتقد أن من أسباب تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وابتلائنا بهؤلاء المسؤولين المستبدين وما يجرون وراءهم من الإرهابيين هو انقراض الحيوانات المفترسة كالأسود في عالمنا. ففي السابق كانت هذه الوحوش تاكل هؤلاء الوحوش الأدميين حالما يخرجون من مدنها للتأمر والتمرد والتسلط. مشكلتنا الآن أنه لا توجد عندنا من الحيوانات الكاسرة ما يكفي فتكاثروا علينا ولا بد لنا من التعاضد مع العلماء أيضاً في تحييدهم على انقراض مثل هذه الأشجار الرائعة كالجوز والسندبان والأرز الشيء الذي يتعدى علمه فهمه هو في هلعهم من انقراض بعض الحشرات. كل يوم نسمع تباكيهم على احتمال انقراض الخففسان الأسمر، أو صراصير المراحض أو الذباب الأسترالي أو الزنابير الخريفية أو النمل الفارسي.

قضى علماء آخرون سنوات من حياتهم لاهتداء إلى مواد كيميائية لقتل هذه الحشرات وأفعالها. وفي اللحظة التي أوشكت فيها على إبادةها من وجه الأرض، راحوا يترافقون مع مؤتمر حشري إلى آخر يستنفروننا، ويهيبون بنا إلى الإسراع بأمورنا لإنقاذ هذه الحشرات من الانقراض.

كان من آخرها حملة جارية لإنقاذ قمل شعر الرأس. لسنتين، كانت أمهاتنا وجداتنا يقضن الساعات الطوال في تغطية شعرنا، وإلقاء القبض على القمل الموجود فيه وقتله فوراً من دون محاكمة أو استجواب. كان الحلم الذي راود البشرية لآلاف السنين هو التخلص من القمل. حتى القردة والسعادين أخذت تشاركنا في هذه الحملة. أينما أذهب في حدائق الحيوان أرى قردة تغطي شعر ابنها وتخلصه من القمل. والآن جاء هؤلاء العلماء يريدون منا التبرع لهذه الحملة لإنقاذ القمل. إن أعجب إن سمعت بعد قليل عن علماء يستحصلون على قرار من الأمم المتحدة باسم ميثاق حقوق القمل. ويدرجون أي دولة تمارس نساؤها قتل القمل كإيران وأفغانستان في قائمة الدول الإرهابية وتفرض عليها الحصار والعقوبات.

طلعوا علينا بالتقارير والمقالات الطوال عن القمل وأنواعه ومزاجه والوانه، وما يجب أو لا يجب. منها القمل ذو الأرجل الثماني، القمل الرجاف، والقمل الخطاط، والقمل الخاصص. كتب آخرون عن دور القمل في تاريخ الحضارات، وكيف أنه لم تظهر امرأة في التاريخ خلا شعرها من القمل. وكيف أن الملكة إليزابيث الأولى تأخرت عن معركة الأرمادة بسبب انشغال صبيحتها في تغطية شعرها وتصفيفه. وهناك من ذكروا أنهم وجدوا بعض القمل في التاج الذي لبسه نابليون بعد تنووجه.

**حقنة من دماء الشباب قد تشفي مرض باركنسون
تشخيص السرطان... بالتنفس**



صورة من شركة «أولستون» لجهاز رصد السرطان بتحليل الأنفاس (الشرق الأوسط)

الشباب في أجسام المصابين بمرض باركنسون المسبب للشلل الرعاش. وقالت شركة «الكاهيست» التي أسسها توني ويس - كوراي الباحث في جامعة ستانفورد الأمريكية، إنها أجرت فعلاً اختبارات بواسطة ضخ الدم على أشخاص مصابين بمرض الزهايمر المسبب للخرف. وأضافت أنها تجري تجارب على 90 شخصاً مصابين بمرض باركنسون الذي يحدث بسبب التكتسات العصبية.

ويخضع للتجارب الجديدة مصابون من أعمار 70 إلى 80 سنة بالدرجة الرئيسية يستلمون حقناً من الدم على مدى 5 أيام متواصلة، ثم حقناً أخرى بعد مرور 3 أشهر. وسوف تحدد التجارب مدى فائدة هذا العلاج وذلك برصد التقدم في الذاكرة والانتباه والمهارات اللغوية وقدرة الإدراك.

وكان فريق علمي يضم ويس - كوراي قد نجح في عكس كل عملية تدهور القدرات الفكرية لفران هزمة بعد أن ضخ دماء فران شابة فيها. ورغم عدم معرفة الباحثين للأسباب التي يجذب فيها الدم للشباب حيوية الجسم الهرم فإن الدماء الشابة عادة تولد بروتينات مجدة ومغذية لا تولد هزمة الهمرة. ويعتقد الباحث الأميركي أن بعض أجزاء الدم، أي خليطاً من نحو 1000 من البروتينات المختلفة، هي التي تؤدي إلى إعادة الحيوية إلى الجسم الهرم. وقد نجح الباحثون في إعادة الحيوية إلى الفران الهمرة بعد حقنها بذلك الأجزاء.

وأضاف أن هناك إمكانيات كبرى لتوظيف اختبار تحليل الأنفاس سوية مع اختبارات فحص الدم والبول لرصد السرطان. ويمكن لهذه الاختبارات غير التدخلية أن تشكل أداة فعالة للكشف المبكر عنه. وتصدر الإشارة إلى أن سابقاً علمياً محموماً يجري لتطوير وسائل من «إصدارات الأنفاس» للتشخيص الطبي، فقد قدم باحثون من جامعة «إمبريال كوليدج» البريطانية ومعهد كارولنسكا في السويد العام الماضي نموذجاً لاختبار الأنفاس لرصد سرطاني المريء والمعدة. ونجح الاختبار في

نشاطها وعملها، وهي تصل إلى الرئتين ثم تلتفظ عبر الأنفاس. ويقول العلماء إن اختبار يهدف إلى رصد أنماط وجود المركبات المتطايرة وكذلك أي اختلال في تلك الأنماط. ولرصد هذا، سيطلب من المشاركين التنفس داخل جهاز التحليل لمدة 10 دقائق. وقال بيبي بويل أحد مؤسسي شركة «أولستون ميديكال» ومديرها التنفيذية أن «التقنية التي صممناها فعالة بشكل استثنائي في رصد المركبات العضوية المتطايرة في الأنفاس للكشف عن المراحل المبكرة من السرطان».

نشاطها المشرفة على التجارب، أن العالم بحاجة ملحة إلى تطوير للكشف بسرعة عن السرطان. وأضافت الباحثة المتخصصة في سرطاني المعدة والمريء: «نأمل أن نصل إلى سرطانات المعدة والمريء في وقت مبكر من خلال هذه التجربة أن نرصد «بصمات» السرطان داخل أنفاس الإنسان».

ويصمم الاختبار لرصد المركبات العضوية المتطايرة التي يتنفسها الإنسان مع أنفاسه بعد أن يتم جمعها وإرسالها إلى المختبر لتحليلها. وتتطلب هذه المركبات من خلايا الجسم كجزء من عملية

لندن، أسامة نعمان

في تجربة علمية قد تحدث ثورة في كشف السرطان، أعلن باحثون بريطانيون أمس أنهم يكتفون وسيلة فعالة لتشخيصه من أنفاس المرضى. وأضافوا أنهم طوروا الجهاز المسمى «خزعة الأنفاس» (على نمط الخزعة التي تؤخذ من نسيج الأورام المشتبه بوجود السرطان فيها) لرصد الجزيئات المتطايرة في الأنفاس.

ويعتقد الباحثون في مؤسسة «كانسر ريسيرتش يو كيه» لأبحاث السرطان وشركة «أولستون ميديكال» التي صممت وسيلة الاختبار الجديدة، أن الجهاز سيؤدي إلى إجراء تشخيص سهل لأنواع السرطان في مراحله المبكرة، وعلاج المرض بسرعة. ويشارك في الاختبارات التي أطلق عليها «تجارب الكشف المبكر لكل أنواع السرطان في الأنفاس» باحثون من جامعة كمبريدج أيضاً.

وتشرح الباحثة في تجربتهم التي تستمر على مدى سنتين في مستشفى أدينبروكس في كمبريدج بمشاركة 1500 شخص من الإصحاء والمرضى، وسوف يخضع لأول الاختبارات الأشخاص الذين يشك الأطباء بإصابتهم بسرطاني المريء والمعدة، ثم يليهم لاحقاً المرضى لإصابات بسرطانات البروستاتا والكلية والمثانة والكبد والبنكرياس. وقالت بيبيكا فينجزيرالد البروفيسورة في مؤسسة أبحاث

عثر عليها في منطقة البجوات الأثرية بـ«الوادي الجديد»

متحف النسيج المصري يعرض مقتنيات نادرة من العصر القبطي



معرضات متنوعة

اعترف الرومان بمذاهبهم، فيقطع الفخامش المعروضة كثير من المفردات التي تعبر عن العقيدة المسيحية». ولفت إلى أن «المعرض يعبر بشكل عام عن منتج المصريين من نسيج القبطي الذي انتشر بعد ذلك، وصارت للمصريين شهرة كبيرة من خلاله، كما أنهم كانوا يتفاخرون به، لدرجة أن الموقوس حاكم مصر أرسل للقسيس صولة الله عليه وسلم هدية عبارة عن 10 قطع، وقد دفن في واحدة منها».

من جهته، قال إبراهيم عبد العليم، أحد أسماء متحف النسيج لـ«الشرق الأوسط» إن «واحدة من القطع المعروضة عبارة عن جزء من رداء من السداة الحرة مزين بالأخضر والكتان الملون، وهناك وشاح من نسيج الكتان مطرز بأشرطة من الطرفين، بخيوط صوف أرجوانية اللون، يعلونها

افتتحه الإنبا مارتيروس «أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد»، وإلهام صلاح الدين رئيس قطاع المتاحف بوزارة الآثار المصرية. وقال الدكتور أشرف أبو اليزيد مدير متحف النسيج، لـ«الشرق» جديداً من مقتنيات العصر القبطي عن مكونات المصريين ونسيج مجتمعنا، وأكثر الفنون تعبيراً عن المجتمع المصري هو فن النسيج». وذكر أبو اليزيد أن المتحف نظم معرضاً قبل شهرين احتفالاً بالمولد النبوي الشريف، تضمن لأول مرة عرض جزء من ستارة الحجرية الجنوبية الشريفة، أما المعرض الحالي فيضم بعضاً من نسيج جبانة البجوات، الموجودة في منطقة الصحراء الغربية، التي استقر فيها كثير من المسيحيين وعاشوا وماتوا فيها، وقد اكتشفت بعثة من متحف المتروبوليتان في عشرينات وثلاثينات القرن

القاهرة، حمدي عابدين

فتح «متحف المنسوجات المصري» بشارع المنز لدين الله الفاطمي، وسط القاهرة التاريخية، أبوابه للجمهور لمشاهدة معرض المنسوجات العصر القبطي في مصر، بعنوان «الله محبة... نسيج البجوات» بمناسبة أعياد الميلاد والعام الجديد، يحتوي على 10 قطع أثرية، يعرض 5 منها لأول مرة للجمهور، ضمن القسم الخاص بالعصر القبطي، وبعضها يعود للقرن الرابع الميلادي، وتم العثور عليها في منطقة البجوات بالصحراء الغربية بالوادي الجديد، التي اضطرت الأقباط المصريين إلى الهرب إليها خوفاً من بطش الرومان الذين كان مذاهبهم غير متوافقة مع مذهب المصريين في الديانة المسيحية. المعرض الذي يستمر 3 أشهر،

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:39	06:59	12:26	03:31	05:52	07:22
المدينة المنورة	05:43	07:05	12:27	03:27	05:47	07:17
القدس	05:14	06:40	11:45	02:31	04:50	06:11
الرياض	05:16	06:38	11:59	02:58	05:18	06:48
القاهرة	05:20	06:51	12:00	02:50	05:09	06:31
الخرطوم	05:55	07:17	12:55	04:08	06:32	07:46
الرباط	06:05	07:33	12:33	03:13	05:32	06:56
تونس	06:00	07:32	12:25	02:58	05:16	06:44
الكويت	05:17	06:43	11:53	02:44	05:03	06:33
أبو ظبي	05:44	07:06	12:27	03:27	05:47	07:17
المنامة	05:02	06:25	11:43	02:40	05:00	06:30
الدوحة	04:57	06:20	11:39	02:38	04:58	06:28
مسقط	05:26	06:48	12:10	03:12	05:32	07:02
بيروت	05:15	06:43	11:43	02:24	04:43	06:06
صنعاء	05:12	06:30	11:08	03:22	05:46	07:16
عمان	05:08	06:37	11:42	02:27	04:46	06:16
بغداد	05:39	07:06	12:08	02:50	05:08	06:32
أسطنبول	05:51	07:29	12:09	02:31	04:49	06:22
نيقوسيا	05:25	06:55	11:52	02:30	04:48	06:13
أثينا	06:08	07:41	12:30	03:01	05:19	06:48
لندن	06:03	08:05	12:06	01:49	04:06	06:02
باريس	06:49	08:43	12:56	02:50	05:08	06:57
نيس	06:22	08:04	12:36	02:50	05:08	06:45
روما	05:58	07:37	11:05	02:34	04:52	06:27
بروكسل	06:44	08:44	12:48	02:34	04:51	06:45
مدريد	07:01	08:38	01:20	03:44	06:02	07:34
جنيف	06:30	08:17	12:41	02:45	05:03	06:46
حيفا	05:52	07:45	12:00	01:57	04:14	06:02
برلين	06:10	08:16	12:02	01:50	04:07	06:06
فراנקفورت	06:17	08:14	12:23	02:14	04:31	06:23
استوكهولم	06:27	09:24	12:10	02:56	05:45	07:16
كوبنهاغن	06:19	08:37	12:15	01:38	03:52	06:04
أمستردام	06:44	08:49	12:46	02:25	04:41	06:40
نيويورك	05:59	07:20	12:01	02:24	04:42	06:04
واشنطن	06:08	07:27	12:13	02:42	05:00	06:19
لوس أنجليس	05:45	06:58	11:58	02:39	04:57	06:11

علي كجور

السفير عن سعادهته البالغة بهذا التعاون المثمر الذي يحقق الاستفادة المرجوة للمصريين كافة، معرباً عن رغبته الكبيرة في إقامة معهد بحثي تشاوي مماثل لمعهد البحوث المصري للتدريب والتأهيل بعقول مصرية وإدارة مصرية.

● الدكتور عبد الفتاح بن سليمان مشاط، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل بمكتبه بمكة المكرمة، رئيس لجنة الشؤون الدينية ورئيس وفد مكتب شؤون حج جمهورية طاجيكستان، الدكتور سليمان دولت زاده، والوفد المرافق له. وأكد مشاط تكثيف الجهود وتوفير الإمكانيات والطاقات كافة في سبيل أن يتمكن ضيوف الرحمن من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام في راحة ويسر وسهولة، وفي جو يكسو الأمن والأمان والاستقرار طيلة رحلتهم الإيمانية وحتى عودتهم إلى بلدانهم بعد انقضاء مناسكهم.

● عبد الله بن سعد الغريزي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب، استقبل أخيراً في مكتبه بمقر السفارة في الرباط، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

● محمد أبو وندي، سفير الأردن لدى فلسطين، استقبله أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، صلاح عليان، في مقر رئاسة الوزراء بمرام الله. وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك، وبما يعكس مقانة العلاقات الأخوية بين فلسطين والأردن. وأكد السفير عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين والقائدتين الأردنية والفلسطينية، وحرص المملكة على تطويرها، وشدد على استمرار الدعم الذي تقدمه المملكة لفلسطين وقضيتها على كافة الصعد، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني وتعليماته الواضحة بخصوص دعم بوزارة البترول والخط التشادية. وأعرب

الجانبين والسبل الكفيلة بتعزيزها.

● جيس داتون، سفير كندا بالقاهرة، استقبله الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بمكتبه. وأكد عبد العال على أن مصر تعتبر كندا شريكاً مهماً وتعمل على دعم وتطوير العلاقات معها في كافة المجالات، ولا سيما في مجال الاقتصاد والتعليم، مشيراً إلى قانون الاستثمار المصري الجديد، ودوره في خلق بيئة خصبة للاستثمار، أملاً في ضخ مزيد من الاستثمارات الكندية إلى مصر، داعياً إلى مزيد من العمل على تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

● الفنان قاسم سبتي، رئيس جمعية التشكيليين العراقيين، استقبله وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، الدكتور عبد الأمير الحمداني، بحضور عدد من الفنانين التشكيليين. وقدم قاسم تهانیه إلى وزير الثقافة بمناسبة تسلمه منصبه وزيراً للثقافة، وجرى خلال اللقاء الحديث عن الواقع التشكيلي والفني على الساحة العراقية وما تواجهه من معوقات.

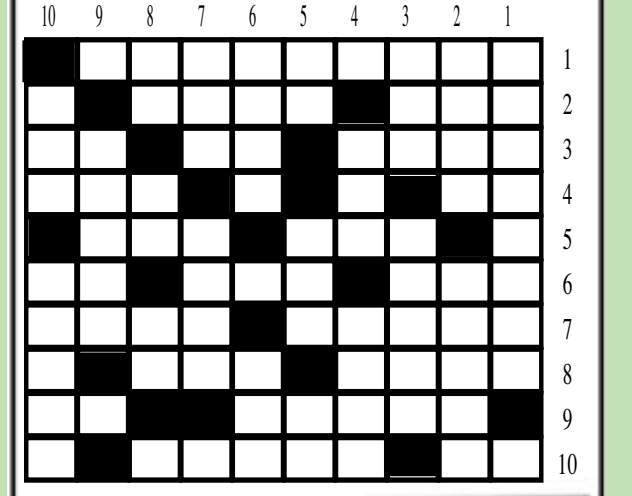
● الدكتور الأمين الدودو عبد الله الخاطري، سفير جمهورية تشاد بالقاهرة، شهد برفقة الدكتور ياسر مصطفى، مدير معهد بحوث البترول التابع لوزارة التعليم العالي بمصر، الاحتفالية التي أقامها المعهد للاحتفال بتخريج الدفعة الثانية من العاملين بوزارة البترول والخط التشادية. وأعرب

محمد بن عبد الله الجدعان، وزير المالية السعودي، زار جناح الوزارة المشارك في مهرجان الوطني للتراث والثقافة الجاندي في دورته الـ33، واطلع خلال الزيارة على الأقسام التعريفية والتفاعلية في الجناح التي تعكس الجهود في المشاريع الضخمة التي نفذتها أو أشرفت عليها الوزارة، عبر عرض المنجزات بطريقة بانورامية حديثة 360 درجة، وأهم المبادرات التي قدمتها الوزارة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. إضافة لقسم مصلحة مطابع الحكومة. كما اطلع على قسم الهيئة العامة للزكاة والدخل الذي يعرض أعمالها ومبادراتها.

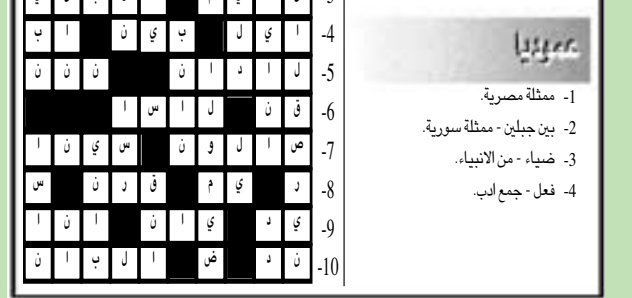
● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد حفل تخريج برنامج المؤلفات التطوعي الأول المخصص للمعلمين والذي أقيم بالتنسيق بين القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة التربية والتعليم بمدرسة خولة بنت الأزور العسكرية. ويهدف البرنامج إلى نقل مهارات المعلمين في الجوانب العسكرية والأمنية، إضافة إلى تعزيز وتطوير الجانب التوعوي والأكاديمي لهم وذلك للربحية التي أيدتها عن تلميحات الكبير بمختلف فئاتهم العمرية تجاه خدمة الوطن بكل فخر واعتزاز ومن دون أي تردد في تقديم العالي والتفاني لأجل وطنهم.

● إبراهيم سالم العلوي، قنصل عام الإمارات في ساو باولو، شارك في حفل تنصيب جواو دوريا حاكم ولاية ساو باولو، الذي أقيم في قصر الحاكم بحضور كبار المسؤولين والقناصل ورجال الأعمال. والتقى القنصل، على هامش الاحتفال، الحاكم الجديد لولاية ساو باولو ونقل له تحيات القيادة الرشيدة، معرباً عن تمنيات حكومة الإمارات للحكومة الجديدة لولاية ساو باولو بالتوفيق والنجاح والازدهار والتطلع لبناء علاقات ثنائية تخدم

كلمات دتقاطمة



- 1- مدينة أمريكية.
- 2- آلة موسيقية «مكوكسة» - ذائع الصيت
- 3- ضد طالع «مكوكسة» - يجري في العروق - للتلانة «مكوكسة».
- 4- للتفسير - من الأبيدية
- 5- وطن «مكوكسة» - فائدة محرمة «مكوكسة»
- 6- ضمير التكم - حصل على - متشابهاً
- 7- جزيرة أمريكية - الثمر اللامع
- 8- جمع رد - شعوب «مكوكسة».
- 9- يعالج - للغي
- 10- في القم - عاصمة أوروبية



- 1- مثلثة مصرية.
- 2- بين جيلين - مثلثة سورية
- 3- ضياء - من اللبنا.
- 4- فعل - جمع غلب



مستتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

محاسبة الميديا القطرية... أميركياً

الحكمة القديمة تقول: الشيء إذا زاد عن حده انقلب ضده، أو: ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع. ربما ينطبق هذا على الأخطبوط الإعلامي القطري العالمي الذي تخبط وتلبط أطرافه ذات اليمين وذات الشمال. تستثمر السلطات القطرية أموالاً قارونية في الميديا، صراحة وخفية، عبر مؤسسات ومن خلال أفراد، داخل دول بعيدة كل البعد عن صحراء وشواطئ قطر، في المقلب الآخر من العالم، وتملا الدنيا ضجيجاً وطبلاً وزمراً، بالسنة كثيرة. لكن التمدد خارج المنطق الطبيعي لا بد أن تعاقبه الطبيعة نفسها، وهنا نتحدث عن الطبيعة السياسية.

الخبر يقول إن التحضير جار في الكونغرس الأميركي لسن قانون بلاحق مؤسسات إعلام قطرية، وبحسب صحيفة «ديلي بيست» الأميركية تأتي قناة «الجزيرة إنغليش» على رأس قائمة القنوات التلفزيونية، التي يستهدفها القانون الجديد، الذي قام بتبنيه مجموعة من أعضاء الكونغرس الجمهوريين المحافظين، بعدما وضعوا المواد التي تبنيها القناة القطرية تحت المهر لمدة عام تقريباً، بهدف التحقق من صحة الاتهامات بشأن استخدامها كجوق يروج لسياسة كيانات، تصنفها واشنطن جماعات إرهابية.

مساعد أحد أعضاء الكونغرس الجمهوريين المتهمين بإنفاذ القانون الجديد، كشف عن أنه سيتم التدقيق في الوسائل والمنصات الإعلامية القطرية الأخرى أيضاً.

كما أشار المصدر نفسه في تصريح لصحيفة «ديلي بيست» إلى أن «القطريين يقومون بإدارة منصات أخرى مثل (ميدل إيست آي)، ومنصات رقمية، يتخذ بعضها الولايات المتحدة مقراً لها، ويقوم البعض الآخر بالبحث من خارج الأراضي الأميركية ويتم نشر مقاطع منه، عبر منصات اجتماعية مثل (تويتر) و(فيسبوك)، بواسطة برامج الروبوت».

القانون يشمل أيضاً التمدد الروسي الإعلامي داخل أميركا، والحديث عن «روسيا اليوم» ومنصة «سبوتنيك»، غير أن الحديث عن نفوذ إعلامي روسي - بصراحة وحرق القمامة إلى اتخاذ إجراءات ضد المصانع المسيحية للتلوث ومحطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم. وقال منتقدون: إن الإجراءات لم تكن كافية ولم تنفذ بدقة. وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير العام الماضي، أن الهند بها 14 مدينة هي الأكثر تلوثاً في العالم وتحتل دليهي المركز السادس. وأفادت دراسة نشرت هذا الشهر في دورية «الانسيت بلانيتاري هيلث»، بأن الهواء السام في الهند أودى بحياة 1,24 مليون شخص، أي 12,5 في المائة من إجمالي الوفيات في عام 2017.

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن!



المثلة والمغنية الأيرلندية جيسي باكلي اختيرت أمس في القائمة القصيرة لجوائز البافتا للمسرح الإنجليزي (رويترز)



سمير عطالله أسر الهويات

أضعت قبل سنوات جواز سفري البريطاني وأنا في باريس، فتمكنت من العودة إلى بيروت بالجواز اللبناني. وبعدها، قف، فيما جلست أنتظر صدور بدل عن ضائع من السفارة البريطانية، اكتشفت أنني أصبحت أسيراً. ذهبت أطلب تأشيرة من القنصلية الفرنسية فقبل لي، تعال بعد شهر. وحاولت السفر إلى غير بلد عربي فقبل لي «ألا تحمل جوازاً أجنبياً؟» وتبين لي أن أفضل الحل بدل الانتظار على أبواب القنصليات هو انتظار وصول الجواز الذي منحني إياه الملكة إليزابيث الثانية منذ 35 عاماً على وجه الضبط. ارتعدنا جميعاً في المنزل قبل أيام عندما دعيتني (MBC) إلى التسجيل في دبي مع الزميل ياسر عمرو في برنامج «بالمتخصص». تفقدت جوازي البريطاني ولم أجده. وقلبتنا المنزل ولم نجد. وأنا لا أدخل مكاناً في البيت سوى زاويتي على الشرفة وغرفة النوم. ومع ذلك فتنسنا كل الغرف والمطبخ والوسادات.

سألت (MBC) إن كان في الإمكان إرسال تأشيرة برقية، على الجواز اللبناني، فأجبت أنها مسألة طويلة ومربكة. وعدت أفتش كل حقيبة استخدمتها في السنوات الماضية بحثاً عن جواز له غلاف أحمر لا أزرُق. فيلماً واستسلمت لفكرة الاعتذار عن عدم الحضور رغم رغبتني الشديدة في السفر إلى دبي. وفكرت في اللاجئين الذين يعيشون في هذا العالم إلا من ورقة إثبات يحصلون عليها في صعوبة وتوسل.

قبل الحرب العالمية الأولى كان في إمكان أي إنسان أن يتنقل حول العالم ومعه «وثيقة» من دون صورة. ثم قلبت الحرب جميع البشر إلى أعداء وغرباء ولاجئين. وأصبح على كبار الشخصيات والأدباء والفنانين أن يبقوا في الطوابير أذلاء مهانين في انتظار إشارة من موظف عادي.

تقول صحف ألمانيا إن عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين يعودون إلى ديارهم بسبب حالة الغربة التي يشعرون بها. ورغم المعاملة المستقيمة يشعرون بالذل. وغربة اللغة وغربة المناخ وغربة العادات. ولا يعرف أحد عدد العرب الذين يطالبون جوازات وجنسيات حول العالم. ليس من أميركا وبريطانيا وفرنسا، بل من دول صغيرة في الكاريبي، يبدو جوازها مضحكاً، إضافة إلى كونه مربياً. وفي كل الحالات، مذل.

كان المسافر يشعر بالإهانة عندما تطلب منه بصمته. الآن تطلب منه مأمور الجوازات الإبهام زائداً أربعة أصابع أخرى، وعندما تنتهي هذه المذلة يطلب منك الوقوف أمام كاميرا. وبعد كل ذلك تشعر الموظف أنه سمح لك بالدخول رغماً عنه. فكل مسافر لم يعد مشروع ضيف، بل مشروع إرهابي. ونحن نعمل من أجلكم. وإضافة إلى الأصابع والصورة، عليك الآن أن تدخل تفتيش الحقائق. أخلع سنرتك وحداءك وسير سروالك. كم يضحك الذين يرون سروالك تدلى فيما تحاول استعادة الحزام والهاتف والحقيبة والحداء وكرامتك، والخاتمة أننا نعرفنا على الجواز البريطاني في أحد جيوب حقيبة اليد. وهو لا ينفق في مرحلة التفتيش.

تركيز الجزيات السامة يزيد 12 مثلاً عن المستوى الذي توصي به الحكومة الأميركية ضباب دخاني سام يلف نيودلهي... والتلوث يتفاقم

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً، وبلغ أعلى مستوى للتلوث العام الماضي 450، وتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً، وبلغ أعلى مستوى للتلوث العام الماضي 450، وتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً، وبلغ أعلى مستوى للتلوث العام الماضي 450، وتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً، وبلغ أعلى مستوى للتلوث العام الماضي 450، وتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

أعلنت في 2018 فشلت فشلاً نريعاً، وبلغ أعلى مستوى للتلوث العام الماضي 450، وتم تسجيله يوم 23 ديسمبر (كانون الأول). وقال سونيل داهيا، وهو عضو بارز في منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة: «الظروف المناخية ساهمت في الأزمة، لكن علينا أن نقر بأن معظم الخطوات التي

العثور على يخت هجرته مراهقة بعد فشل محاولتها الإبحار حول العالم

كانبير - لندن، «الشرق الأوسط»
بعد ثمانية أعوام من محاولة مراهقة الإبحار به حول العالم، تم العثور على يخت يبلغ طوله 12 متراً، مهجوراً في المحيط الهندي بالقرب من السواحل الجنوبية لأستراليا. وكانت الشرطة في مدينة كانبيرا الأسترالية، قد قالت في بيان لها، إن طائرة لتتبع أسراب أسماك التونا كانت أول من رصد اليخت «اويلد آيز»، أي «العين الوحشية»، مقلوباً ومغطى بكائنات بحرية قشرية بالقرب من جزيرة كانغارو، وهي مقصد سياحي يلقى إقبالاً جنوبياً أستراليا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتم التعرف على اليخت، أول من أمس، الأربعاء، على أنه الزورق الذي استخدمته المراهقة الأميركية أبي سوندرلاند، التي كانت تبلغ من العمر وقتها 16 عاماً، للسفر على متنه عام 2010، في محاولة لكي تصبح أصغر شخص سناً يسافر حول العالم بمفرده، ومن دون أطقم مساعدة. وتم إنقاذ سوندرلاند بعد أن دمرت عاصفة زورقها في وسط المحيط الهندي، على مسافة نحو 3220 كيلومتراً من سواحل أفريقيا وأستراليا. وأذاعت محطة «إيه بي سي» التلفزيونية الأسترالية بياناً لسوندرلاند، قالت فيه: «إنني شعرت بالدهشة والحماس»، بعد العثور على الزورق. وأضافت: «لقد أعاد ذلك إلى ذهني كثيراً من الذكريات، بعضها طيب والآخر ليس جيداً تماماً، ولكنه شيء رائع أن أرى الزورق بعد كل هذه الفترة الطويلة، وبدا شكله مخيفاً إلى حد ما، غير أن ذلك امر متوقع بعد مرور هذه الفترة الطويلة». وبدأت سوندرلاند في الإبحار بالزورق من ولاية كاليفورنيا في يناير (كانون الثاني) عام 2010، واضطرت إلى التوقف في رحلتها مرتين، بسبب حدوث عطلين فنيين. وبعد أن أمضت خمسة أشهر في البحر، كسرت الأمواج التي بلغ ارتفاعها تسعة أمتار قلع الزورق في المحيط الهندي، فقامت بإرسال إشارات استغاثة. ورصدت طائرة من ميناء بيرث الأسترالي الزورق، وأجرت اتصالاً معها طوال نحو 20 ساعة، ثم التقطتها سفينة فرنسية، وأقلتها إلى جزيرة رويونيون الكائنة بالقرب من مدغشقر. يذكر أن الرقم القياسي العالمي للقيام برحلة بحرية منفردة حول العالم، سجلته الفتاة الأسترالية جيسيكا وانستون (16 عاماً) في وقت لاحق من عام 2010.

«اللوافر» الباريسي يسجل عاماً قياسياً باستقباله عشرة ملايين زائر



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
سجل متحف اللوفر في فرنسا أكبر عدد له على الإطلاق باستضافات 10.2 مليون زائر خلال العام الماضي. وقال المتحف الذي يضم لوحات شهيرة، من بينها الموناليزا للرسام ليوناردو دافينشي، وكذلك تماثيل وتحف: إن العدد ارتفع بنسبة 25 في المائة مقارنة بالعام السابق. وكان انتعاش السياحة في باريس وفي فرنسا بشكل عام وراء هذا الارتفاع في عدد الزوار. وارتفع عدد السياح في منطقة باريس على مدار العامين الماضيين بعدما شهدت سلسلة من الهجمات الإرهابية، خلفت أكثر من 230 قتيلاً في فرنسا في عامي 2015 و2016.

انطلاق أكبر بطولة للصيد بالصقور في دبي... جوائزها 10 ملايين دولار

دبي - لندن، «الشرق الأوسط»
لهواة ومحترفي الصيد بالصقور، انطلقت في دبي منافسات بطولة فراع للصيد بالصقور، التي توضع بانها «أكبر بطولة عربية». وتعد البطولة الأكبر عربياً من حيث عدد المشاركين، ومن حيث الجوائز التي يتناهلها الفائزون، وتزيد على 35 مليون درهم (9,3 مليون دولار).

ينظم البطولة مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في دبي، ومن المتوقع أن يزيد عدد المتنافسين على ألف شخص من هواة تربية الصقور والصيد بها، حسبما قاله منظموها للبطولة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس (الخميس). وقال راشد مبارك بن مرخان، نائب الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إن «البطولة

تهدف إلى حماية رياضة الصيد بالصقور، ونقلها للأجيال الجديدة باعتبارها من التراث الأصيل لدولة الإمارات ودول الخليج». وأضاف أن هذه البطولة لا توجد لها مثيل على مستوى العالم، بالنظر إلى مستوى التنظيم والدعم الفني والإلكتروني والخدمات التي يقدمها فريق العمل، وعدد جولات التنافس والجوائز الألباء.